

قسم مكاتبات

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

تقديم خدمات المعلومات عبر تطبيقات

الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية:

رؤية موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي -
تبسة-

مذكرة مقدمة لذيل شهادة اmlاستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• قواسمية عبد الغني

من إعداد الطلبة

• بوعمره عاطف

• فارح حاتم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بن عميرة عبد الكريم	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أ. قواسمية عبد الغني	أستاذ مساعد (أ)	مشرفا ومقررا
أ. خطابي سهيلة	أستاذ مساعد (أ)	عضوا ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

بطاقة الفهرسة

بوعمرة، عاطف

تقديم خدمات المعلومات عبر تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية:

رؤية موظفي المكتبات الجامعية بجامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة- /

عاطف بوعمرة؛ حاتم فارح؛ إشراف: أ. قواسمية عبد الغني. -[د.م]: [د.ن]،

2022. -126 ص. جداول وأشكال؛ 21×28 سم.

ماستر: علم المكتبات والمعلومات، تبسة: 2022.

شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله رب السموات والأرض، الذي ساعدنا ويسر لنا أمرنا وهياً لنا سبل النجاح والتوفيق لإنجاز هذا العمل.

ونتقدم بالشكر والامتنان والعرّفان إلى أستاذتي، ومشرفي الأستاذة قواسمية عبد الغني الذي مدني من منابع العلم والمعرفة بالكثير، والذي لم يتوانى يوماً عن مد يد المساعدة لي في جميع المجالات البحثية، وأحمد الله بأن يسره في دربنا، ويسر به أمرنا، وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبيراً متألئاً في نور العلم والعلماء.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

ولن ننسى أن نتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى عائلتنا وزملائنا وأصدقائنا الذين ساندونا معنوياً بوقوفهم بجانبنا منذ بداية مسيرتنا العلمية ولغاية الآن، وجزاهم الله عني كل الخير.

والله ولي التوفيق

إهداء

إنها رحلة قد طالت وثمرتها قد أتت ..
ومن يسهر على العلم لن ينال إلا الثواب ..

إلى الإنسانية التي علمتني أن العاطفة تجاه من نحب أعظم موروث، وأنّ العلم كفيلا يعطاء كل
ذي حق حقه، وأنّ الحب عطاء لا طلب، وأنّ لا شيء يبقى كما كان.

إليك يا أماه ..

إلى روح أبي العزيز الغالي في مثواه الأخير
الذي غمرني بحنانه وعطفة ..

إلى النفس المطمئنة التي رجعت إلى ربها راضية مرضية
رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته ..

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على
الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل على طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يجوز على رضاكم

قائمة المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

كشاف الجداول

كشاف الأشكال

1.....مقدمة:

الإطار المنهجي

4.....تمهيد:

4..... 1 إشكالية الدراسة:

5..... 2 فرضيات الدراسة:

5..... 3 أهداف الدراسة:

5..... 4 أهمية الدراسة:

6..... 5 أسباب اختيار الموضوع:

6..... 6 منهج الدراسة:

6..... 7 الدراسات السابقة:

9..... 8 ضبط المفاهيم:

10..... خلاصة الفصل:

الباب الأول: الإطار النظري و المفاهيمي

الفصل الأول: مدخل إلى الهواتف الذكية

12.....تمهيد:

12..... 1-1 ماهية الهواتف الذكية:

12..... 1-1-1 مفهوم الهواتف الذكية:

13..... 1-1-2 نشأة وتطور الهواتف الذكية:

- 15.....3-1-1 أجيال الهواتف الذكية:
- 16.....4-1-1 أهمية الهواتف الذكية:
- 17.....2-1 خصائص ومجالات الهواتف الذكية:
- 17.....1-2-1 خصائص الهواتف الذكية:
- 18.....2-2-1 مجالات الهواتف الذكية:
- 19.....3-2-1 مكونات الهواتف الذكية:
- 19.....4-2-1 دوافع استخدام الهواتف الذكية:
- 20.....3-1 خدمات وتطبيقات الهواتف الذكية
- 20.....1-3-1 خدمات الهاتف الذكي:
- 21.....2-3-1 تطبيقات الهواتف الذكية:
- 23.....3-3-1 أنظمة تشغيل الهواتف الذكية:
- 24.....4-3-1 الاختيار والأسس التعليمية للهواتف الذكية:
- 25.....5-3-1 التأثيرات الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية:
- 27.....خلاصة الفصل
- 29.....تمهيد:

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية وخدماتها

- 29.....1-2 ماهية المكتبات الجامعية
- 29.....1-1-2 مفهوم المكتبات الجامعية:
- 30.....2-1-2 نشأة وتطور المكتبات الجامعية:
- 31.....3-1-2 أنواع المكتبات الجامعية:
- 32.....4-1-2 أهداف المكتبات الجامعية:
- 33.....5-1-2 وظائف المكتبات الجامعية:

35	2-2 خدمات وعناصر وإمكانيات المكتبات لجامعة:.....
35	1-2-2 خدمات المكتبات الجامعية:
36	2-2-2 عناصر المكتبات الجامعية:.....
38	3-2-2 إمكانيات المكتبات الجامعية:.....
39	4-2-2 المقومات الأساسية للمكتبات الجامعية:
39	5-2-2 صلاحيات المكتبات الجامعية:
40	6-2-2 مؤهلات المكتبيين العاملين في المكتبات الجامعية:.....
41 خلاصة الفصل:

الباب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية تحليلها ونتائجها

43 تمهيد:
43	1 التعريف بمكان الدراسة:.....
43	1-1 التعريف بالمكتبة الجامعية المركزية:.....
44	2-1 مبنى المكتبة المركزية:
46	2 مجالات الدراسة:
46	3 مجتمع الدراسة:.....
47	4 أدوات جمع البيانات:
48	5 جدولة وتحليل بيانات استمارة الاستبانة:
48	1-5 البيانات الأولية:.....
51	2-5 تحليل المحور الأول:.....
66	1-2-5 استنتاجات المحور الأول:.....
66 خلاصة المحور الأول:
67	3-5 تحليل المحور الثاني:

75	1-3-5 استنتاجات المحور الثاني:
75	خلاصة المحور الثاني:
75	4-5 تحليل المحور الثالث:
87	1-4-5 استنتاجات المحور الثالث:
88	خلاصة المحور:
88	6 النتائج العامة للدراسة:
89	7 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:
90	8 مقترحات الدراسة:
93	خاتمة:
94	ببليوغرافية
98	الملاحق

الملخصات:

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الإنجليزية

الملخص باللغة لفرنسية

كشاف الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
47	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	الجدول 01
47	توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	الجدول 02
48	توزيع مجتمع الدراسة حسب الرتبة المهنية	الجدول 03
49	توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة	الجدول 04
50	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات	الجدول 05
51	تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية	الجدول 06
53	تسهيل تطبيقات الهواتف الذكية عملية الوصول للمعلومات	الجدول 07
54	تخطي تطبيقات الهواتف الذكية القيود الزمانية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية	الجدول 08
55	مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية في إنشاء شبكات التعاون بين المكتبات الجامعية	الجدول 09
57	إضافة تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع	الجدول 10
58	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد	الجدول 11
59	مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث	الجدول 12
60	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستفيدين للمناقشة والتقييم المباشر	الجدول 13

62	مساعدة تطبيقات الهواتف الذكية على رقمنة الوثائق بسهولة	الجدول 14
63	محافظة تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الأصلية	الجدول 15
65	عدد الأفراد العاملين بالمكتبة الكافي لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية	الجدول 16
66	تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية	الجدول 17
68	احتياج العمال إلى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية	الجدول 18
69	توفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية	الجدول 19
70	توفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها	الجدول 20
71	امتلاك المكتبة أجهزة تساهم في التحول الرقمي للوثائق	الجدول 21
73	قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية	الجدول 22
75	عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية	الجدول 23
76	ضعف تدفق الانترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية	الجدول 24
77	التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية	الجدول 25
78	نمط إتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية	الجدول 26
79	صعوبة تلبية احتياجات المستفيدين عبر تطبيقات الهواتف الذكية	الجدول 27
80	الحفاظ على خصوصية المستفيدين كذلك على معلوماتهم من الاختراق	الجدول 28
82	انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية	الجدول 29
83	كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية	الجدول 30

84	عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي المكتبات الجامعية	الجدول 31
----	--	-----------

كشاف الأشكال:

الصفحة	العنوان	الأشكال
51	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات	شكل رقم 01
52	تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين المكتبات الجامعية	شكل رقم 02
53	تسهيل تطبيقات الهواتف الذكية عملية الوصول للمعلومات	شكل رقم 03
55	تخطي تطبيقات الهواتف الذكية القيود الزمانية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية	شكل رقم 04
56	مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية في إنشاء شبكات التعاون بين المكتبات الجامعية	شكل رقم 05
57	إضافة تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع	شكل رقم 06
59	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد	شكل رقم 07
60	مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث	شكل رقم 08
61	إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستفيدين للمناقشة والتقييم المباشر	شكل رقم 09
62	مساعدة تطبيقات الهواتف الذكية على رقمنة الوثائق بسهولة	شكل رقم 10
64	محافظة تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الأصلية	شكل رقم 11
66	عدد الأفراد العاملين بالمكتبة الكافي لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية	شكل رقم 12

67	تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية تبادل المعلومات بين الباحثين المكتبات الجامعية	شكل رقم 13
68	احتياج العمال إلى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية	شكل رقم 14
70	توفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية	شكل رقم 15
71	توفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها	شكل رقم 16
72	امتلاك المكتبة أجهزة تساهم في التحول الرقمي للوثائق	شكل رقم 17
74	قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية	شكل رقم 18
75	عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية المكتبات الجامعية	شكل رقم 19
76	ضعف تدفق الانترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية	شكل رقم 20
78	التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية	شكل رقم 21
79	نمط إتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية	شكل رقم 22
80	صعوبة تلبية احتياجات المستخدمين عبر تطبيقات الهواتف الذكية	شكل رقم 23
81	الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق	شكل رقم 24
82	انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية	شكل رقم 25
84	كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية	شكل رقم 26
85	عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية	شكل رقم 27

مقدمة

مقدمة:

لعبت وسائل الاتصال الحديثة دورا كبيرا في مجال الاتصال والتواصل بين أفراد وفئات المجتمع ومن بين هذه الوسائل: الهاتف النقال الذي أخذ حيزا كبيرا بين أفراد المجتمع حيث أن استخدامه أثر على التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات الاجتماعية وتوظيف تقنيات الهواتف الذكية في تقديم خدماتها أو التسويق لها، وبما أن المكتبات الجامعية إحدى القطاعات الخدمائية المهمة في العملية التعليمية والبحثية والنواة الأساسية للبحث العلمي في أي دولة، فيجب عليها أن تقوم بتوظيف التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها والقيام بأعمالها بما يضمن لها البقاء والتقدم ومواكبة التطورات الحديثة وكذلك التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية للمستفيدين من المكتبات الجامعية عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية إضافة الى تقديم رؤية مستقبلية من وجهة نظر الباحث لمجالات الإفادة من هذه التقنية بما يحقق أهداف المكتبات الجامعية.

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع بحثنا حول استخدامات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية أين حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة من خلال مجموعة من الفرضيات والتي قمنا بدراستها من خلال تقسيم البحث إلى الإطار المنهجي إضافة إلى بابين مبيّنة على النحو التالي:

الإطار المنهجي: يتضمن أساسيات موضوع الدراسة ويتكون من أهمية الدراسة، أسبابها وأهدافها، إشكالياتها وتساؤلاتها، فرضياتها ومنهجها، وأخيرا ضبط مفاهيمها ومصطلحات الدراسة.

يحتوي الباب الأول على فصلين:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان: مدخل الى الهواتف الذكية، تناولنا فيه: الهواتف الذكية بدءا بمفهومها ونشأة أجيالها وخصائصها ومجالاتها ومكوناتها إضافة الى أهميتها والدوافع من استخدامها، وكذلك خدماتها وتطبيقاتها وأنظمة تشغيلها وصولا الى الاختيار والأسس التعليمية للهواتف الذكية كذلك التأثيرات الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية.

الفصل الثاني: كان تحت عنوان: المكتبات الجامعية وخدماتها، تناولنا فيه المكتبات الجامعية بكل جوانبها بدءاً من تعريفها وأنواعها وخدماتها وعناصرها وإمكانياتها والمقومات الأساسية لها وصولاً إلى صلاحياتها، أيضاً تطرقنا إلى مؤهلات المكتبيين العاملين بالمكتبات الجامعية.

أما الباب الثاني فيتضمن تحليل نتائج الدراسة الميدانية ويتكون من: التعريف بمكان الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات، جدولة وتحليل بيانات الدراسة.

الإطار المنهجي

تمهيد:

يعدّ الإطار المنهجي للدراسة القاعدة التي ينطلق منها الباحث في دراسة الموضوع بالنظر إلى القيمة العلمية التي يحتلها في توضيح الأطر المنهجية فمن خلال هذا الفصل وضع الباحث إطار محدد أبرز فيه إشكالية الدراسة والتساؤلات المطروحة والفرضيات معالجا فيه الموضوع الذي اخترته، كما أبرز أهمية وأهداف الدراسة ثم ضبط المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بموضوع الدراسة إضافة إلى عرض بعض الدراسات التي تطرقت لنفس الموضوع سابقا من أجل الاستفادة منها.

1 إشكالية الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية مؤسسات ثقافية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإعداد بحوثهم العلمية، من خلال توفير أرصدة تلبي احتياجاتهم إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم لها.

وفي ظل التطورات التقنية المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سعت الكثير من القطاعات إلى تبنيها وتعتبر المكتبات بكافة أنواعها بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص إحدى هذه القطاعات التي استطاعت أن توظن تلك التقنيات في تقديم خدمات معلوماتية ذات جودة عالمية تواكب التطورات وتلبي احتياجات المستفيدين منها على أكمل وجه.

ومن أهم هذه التطورات، ظهور جيل الهواتف الذكية، وهو ما ساهم في تطوير صناعة البرمجيات والتطبيقات الخاصة التي تقوم بالعديد من الوظائف وتقدم العديد من الخدمات في شتى مجالات الحياة.

من هذا المنطلق كان لا بد ان تستثمر المكتبات هذا الجيل من الهواتف في تقديم خدمات معلوماتية حديثة ومتطورة للمستفيدين منها في أي مكان وزمان وبالشكل الذي يحقق أهدافها على أكمل وجه.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة طبيعة استخدامات الهواتف الذكية في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي، ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: ما هي رؤية موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي حول تقديم خدمات المعلومات عن طريق الهواتف الذكية؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف يرى موظفي المكتبات الجامعية أهمية تقديم الخدمات عبر الهواتف الذكية؟
- هل تتوفر المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي على الامكانيات اللازمة للاعتماد على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها؟
- هل يواجه موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي تحديات لاستخدام الهواتف الذكية في تقديم خدماتها؟

2 فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- يرى موظفي المكتبات لجامعة الشيخ العربي التبسي أن تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية لها أهمية بالغة وضرورة حتمية.
- يرى العاملون بالمكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي ان المكتبات تتوفر على مختلف الامكانيات (المالية، البشرية) اللازمة للاعتماد على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها.
- يواجه موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي العديد من التحديات في استخدام الهواتف الذكية لتقديم مختلف الخدمات.

3 أهداف الدراسة:

وتتمثل فيما يلي:

- التعرف على مدى أهمية تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية.
- التعرف على الامكانيات اللازمة المتوفرة في المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي للاعتماد على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها.
- الكشف عن الصعوبات والتحديات التي يواجهها موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي اثناء استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المعلومات.

4 أهمية الدراسة:

استطاعت الكثير من القطاعات الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمكتبات الجامعية أحد القطاعات البحثية المهمة في أي مجتمع، حيث تسعى هذه المكتبات الى تقديم خدماتها الى المستفيدين منها في أسرع وقت وأقل جهد،

ويمكن لتلك المكتبات تحقيق ذلك عن طريق استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في القيام بأعمالهم المكتبية وتقديم خدمات معلوماتية حديثة تواكب التطورات وتحقق أهداف تلك المكتبات على أكمل وجه.

كما تمكن أهمية الدراسة في كونها تقدم رؤية موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي في تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية.

5 أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار دراسة هذا الموضوع بالذات، نوردتها فيما يلي:

أ. قلة الدراسات التي تناولت الهواتف الذكية واستخداماتها في المكتبات الجامعية على مستوى شعبة علم المكتبات بجامعة الشيخ العربي التبسي.

ب. الوقوف على مدى مساهمة الهواتف الذكية في تقديم الخدمات المعلوماتية في المكتبات الجامعية.

ج. معرفة أهمية الهواتف الذكية بالنسبة للمكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي وكذلك طبيعة استعمالهم لها.

6 منهج الدراسة:

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وخوضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة (موضوع الدراسة).

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة التي تتناول استخدام الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية على المنهج الوصفي، الذي هو يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث عكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، ويشمل المنهج الوصفي في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ المستقبل للظواهر والأحداث التي يدرسها¹.

7 الدراسات السابقة:

هناك مجموعة قليلة من الدراسات والأبحاث التي تناولت استخدام الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية بشكل خاص، ومن خلال البحث والتنقيب عن مصادر المعلومات الورقية والالكترونية، وجدنا الدراسات الآتية والتي لها ارتباط الى حد ما بدراستنا:

¹ ربحي، مصطفى عليان؛ عثمان، محمد غنيم. **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 42.

الدراسة الأولى¹:

يهدف البحث إلى دراسة مجال النانو تكنولوجي، بوصفه تقنية المستقبل للتعرف على الإنجازات المهمة التي تحققت فيه، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بتقنيات تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات، وإمكانية استثمار هذه التطورات في مجال العمل المكتبي من خلال استحداث خدمات جديدة تعتمد على أجهزة الهاتف المحمول، والتي من شأنها ان ترنقي دور المكتبات في المجتمع. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان وقائمة المراجعة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بمفردات الدراسة. تقديم البحث نماذج مقترحة لخدمات معلوماتية يمكن تقديمها للمستخدمين بواسطة هواتفهم المحمولة. فضلا عن مقترحات لأوجه استثمار هذه الأجهزة في مجال اتاحة المكتبات الرقمية، وتأثير هذه الخدمات على مستقبل مؤسسات المكتبات والعاملين فيها.

كما أن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية للمستخدمين من المكتبات الجامعية عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية، إضافة إلى تقديم رؤية مستقبلية من وجهة نظر الباحث لمجالات الاستفادة من هذه التقنية بما يحقق أهداف المكتبات الجامعية كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي كونه الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات وقد استخدم الباحث أدبيات الموضوع من كتب وغيرها من مصادر المعلومات بشقيها الورقي والالكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتصلة ببحثه ومن النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة أن هناك العديد من التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بإمكان المكتبات الجامعية الاستفادة منها في تقديم خدماتها والتعريف بأنشطتها والوصول الى أكبر عدد من الفئات المستفيدة منها بسهولة ويسر وبأقل جهد ووقت ممكن.

الدراسة الثانية²:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه الهاتف الذكي في تقديم خدمات المكتبة بصورة عامة وخدمات المعلومات بصورة خاصة في المكتبة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بالجامعة ، سواء داخل المكتبة أو خارجها بالاستفادة من مزايا الهاتف المحمول من خلال التطبيقات المتاحة عليه كالرسائل القصيرة والتطبيقات الصوتية والبريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي وتصفح مواقع الانترنت من أجل تقديم

¹ العطاب، محمد عبد الله أحمد. التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، م5، ع9، 2018.

² زهر، سوزان محمد بدر. استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين مكتبات كتل المكتبات الأكاديمية اللبنانية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، م5، ع9، 2018.

خدمات مكتبية تتجاوز حدود الزمان و المكان فتحل للمستفيد أينما كان ووقت ما شاء دون أن يتقيد بمبنى المكتبة او ساعات عملها ، بل تتاح على مدار ساعات اليوم وخلال أيام الأسبوع في الجامعة أو المنزل أو المطعم أو السفر أو تنقلات المستفيد المختلفة . وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان تطابق البرمجيات بين الهواتف والحاسب يؤثر على مدى قبول أو رفض المستفيد، حيث احتلت مصر المرتبة الأولى على مستوى أفريقيا في أعلى نسبة لانتشار الهواتف حيث وصلت عام 2014 الى % 68.7 من الهواتف المستخدمة. ومنه فان البيئة سانحة لتقديم خدمات المكتبات من خلالها، ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة ضرورة الاستفادة من إمكانات الهاتف المحمول لتقديم الخدمات المكتبية، التوسع في تقديم الخدمات في المكتبة القومية والعامية والجامعية من خلال الهاتف المحمول.

الدراسة الثالثة¹:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية للمستفيدين من المكتبات الجامعية عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية، إضافة إلى تقديم رؤية مستقبلية من وجهة نظر الباحث لمجالات الاستفادة من هذه التقنية بما يحقق أهداف المكتبات الجامعية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي كونه الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات، كما استخدم الباحث أدبيات الموضوع من كتب وغيرها من مصادر المعلومات بشقيها الورقي والالكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتصلة ببحثه. ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن هناك العديد من التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بإمكان المكتبات الجامعية الاستفادة منها في تقديم خدماتها والتعريف بأنشطتها والوصول الى أكبر عدد من الفئات المستفيدة منها بسهولة ويسر وبأقل جهد ووقت ممكن.

الدراسة الرابعة²:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على الهواتف الذكية التي يمتلكها الطلاب ووتيرة استخدامها والتعرف على الأدوار التي تؤديها الهواتف الذكية في الوصول الى المعلومات وكذلك أهم أهداف استخدام الهواتف الذكية من قبل مستخدمي تلك المكتبات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والمنهج المقارن وأسلوب التحليل الاحصائي الوصفي، اختبار الفايكر ونباخ، واختبار chi Square كما اعتمدت على الأدوات التالية لجمع البيانات

¹ الزهيري، طلال ناظم. النانو تكنولوجيا. آفاق مستقبلية لبناء المكتبات الرقمية على الهاتف المحمول. المجلة العراقية للتكنولوجيا

المعلومات. ع1. [متاح على الخط] تمت الزيارة يوم: [2022/05/25]. معلومات متاحة على الرابط التالي:

<http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/39866>

² السعداني، محسن عابد محمد. الهاتف المحمول داخل المكتبة الجامعية دراسة استطلاعية. المؤتمر العلمي الأول للمكتبات والمعلومات تحت عنوان: تحديات المكتبات الجامعة الألفية الثالثة. جامعة بنها، خلال الفترة 24-25 نوفمبر 2015.

من استبيان ومقابلة والملاحظة والاختبار، ومن أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة توفر تطبيق ذكي خاص بالجامعة الأمريكية في بيروت وتتضمن بعض خدمات مكنتاتها وهي: الخدمة المرجعية، الفهرس الإلكتروني للمكتبة، وقواعد البيانات الإلكترونية. رغم ما نسبته نسبة 81 % من الطلاب رغبوا بأن يتاح الفهرس الإلكتروني لمكنتهم من خلال الهواتف الذكية.

كما فضل 77.8 % من الطلاب الحصول على خدمات المكتبة الجامعية عبر تطبيقات الهاتف الذكي Mobile Application، بينما فضل 11.6 % منهم فقط الموقع الإلكتروني القابل للتصفح من خلال الهواتف الذكية.

فائدة الدراسات السابقة:

أفادتنا الدراسات السابقة في الجانب النظري في تحرير المشكلة وصياغتها بالشكل المناسب بما يتوافق مع موضوع دراستنا، كما ساعدتنا في اختيار المنهج الملائم الذي اتبعناه في دراستنا، أما في الجانب الميداني أفادتنا في اختيار أداة من أدوات جمع البيانات تخدم بحثنا وكذلك كيفية صياغة أسئلة الاستبيان وتحليل الجداول.

8 ضبط المفاهيم:

الهاتف الذكي:

يعرف الهاتف الذكي على أنه جهاز يعمل بنظام تشغيل يتيح لحامله استخدام مختلف التطبيقات وكذا الأنترنت بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا التي تمكن الإنسان من تلبية احتياجاته في التعليم والترفيه وزيادة قدرته في التواصل مع الآخرين وحصوله على المعلومات من مصادرها المختلفة، وتتعدد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية ومن أشهرها: iOS android وكذا بلاك بيري، وويب او اس¹.

المكتبات الجامعية:

المكتبات الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية، تثقيفية، تربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معني من الطلبة والأساتذة و الباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها

¹ باسم، أسماء؛ ايمان، عبد الرحمن. التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات " حنين والباذان نموذجا". ورقة بحثية استكمالا لمساق البحث الإعلامي. جامعة النجاح الوطني. نابلس، 2018. ص 17.

وفهرستها وتكشيفها للوصول الى المعلومة المطلوبة، انها جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنها من المؤسسة العلمية التابعة لها¹.

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل تم تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة " تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية "والاحاطة ب ابعاده من خلال تحديد الإشكالية واهمية الموضوع وأسباب اختيار الموضوع وكذا صياغة الفرضيات والدراسات السابقة.

¹ إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. الإسكندرية، 2009. ص. 11.

الباب الأول: الإطار النظري و

المفاهيمي

الفصل الأول: مدخل إلى

الهواتف الذكية

تمهيد:

تعتبر الهواتف الذكية جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، كونها ضمن الاختراعات التي قدمت الكثير للبشرية، فالهاتف الذكي يجمع بين مميزات متطورة ومختلفة، إذ أنه يسمح للمستخدمين بالحفاظ على الصور والذكريات، المعلومات الشخصية، المراسلات، الصحة والبيانات المالية في مكان واحد.

كما أنه يجمع بين كونه آلة حاسبة وتلفزيون وتنظيم لمواعيد وبوصلة ومحفظة نقود ووكالة للأبناء وحتى عيادة طبية، والكثير الكثير من الاستعمالات التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها.

كما أنه أصبح من المرافق المهمة للاتصالات الحديثة، كما أنها تسمح بالحفاظ على التواصل المستمر دون انقطاع في حركاتهم وعبر المسافات، دون أن ننسى أنه يجمع بين القدرة الحاسوبية المتقدمة مثل الاتصال عبر الأنترنت، واسترجاع الفيديو والمعلومات.

في حين يمكن استخدامه في التجارة الإلكترونية وغيرها من المميزات التي تجعل الجهاز واحد من الضروريات لكثير من الناس، ونوضح ذلك من خلال التطرق في هذا الفصل الذي يتناول الهواتف الذكية من مفهومها وصولاً إلى سلبياتها.

1-1 ماهية الهواتف الذكية:

1-1-1 مفهوم الهواتف الذكية:

لغة: كلمة mobile كصفة أو le mobile كاسم في قواميس اللغة الفرنسية تعني: متحرك أي انه قابل للحركة أو التحرك فمثلاً قولهم vacances mobile أي إجازات غير ثابتة التاريخ، والهاتف الذكي هو شكل من هذه الأشكال¹.

¹ صديق، محمد خليفة. " الشباب والجوال " دراسة في الابعاد التفاعلية والسلوكية. مجلة الأدب. ع 5، 2013. ص. 4.

اصطلاحاً: يعرف الهاتف الذكي على أنه جهاز يعمل بنظام تشغيل يتيح لحامله استخدام مختلف التطبيقات واستخدام الإنترنت، إضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا التي تمكن الانسان من التعلم وكذا الترفيه ويزيد من قدرته في التواصل مع الآخرين، وحصوله على المعلومات من مصادر مختلفة.
وتتعدد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية ومن الأمثلة: أشهرها اندرويد، IOS (أيفون) بلاك بيري، ويندوز فون، وويب او اس¹.

لم يجري الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوال على تعريف موحد للهاتف الذكي Smart Phone، ويعرف الهاتف الذكي بالهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت ومزامنة البريد الالكتروني وفتح ملفات ال Office وتحتوي على لوحة مفاتيح كاملة.

إلا ان التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم هو: الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية: أندرويد، IOS (أيفون) بلاك بيري، ويندوز فون، وويب او اس².

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول إن الهاتف الذكي هو أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج النت، الموزعة ضمن مساحة معينة.

1-1-2 نشأة وتطور الهواتف الذكية:

أدى تطور التليغراف والتكنولوجيا اللاسلكية الى ظهور ما يسمى بالاتصال عن طريق الاديو الذي يشكل البدايات الأولى لما يعرف اليوم بالهاتف النقال حيث تعتبر شركة DETROIT أول من قدم هذه الخدمة سنة 1920 م وكانت حكرا على القوات العسكرية والمنظمات التجارية وكانت تقدم خدمات نموذجية تتمثل في الطوارئ، البريد، التسليم، وخدمات المرافق والإيداع، وبعد ذلك ظهور أول هاتف راديو: وهو عبارة عن جهاز يثبت في السيارة وهو ذو حجم كبير نوعا ما وخدماته سيئة، كما كانت إمكاناته وتغطيته محدودتان، حيث اعتمد على نصب برج مركزي في كل مدينة ليؤمن 25 قناة راديو، مما يتطلب قدرة ارسال كبيرة قادرة على الوصول الى مسافة تصل الى 70 كلم كانت هذه الخدمة حكرا على عدد محدود فقط من الناس، ولم يكن هناك تجسيد فعلي لخدمات الهاتف الذكي نظرا لارتفاع التكاليف، ومحدودية التكنولوجيا التي لم تكن تملك شعبية في بدايتها³.

¹ باسم، أسماء؛ إيمان، عبد الرحمن، مرجع سابق، ص. 17.

² مصطفى العزام، فريال ناجي. درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط، 2017. ص. 10.

³ ماضي، مريم. تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي طلبة قسنطينة نمودجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الحاج لخضر، 2013. ص. 92.

وفي سنة 1945 م أطلقت الشركة الأمريكية AT&T نظام اتصالات لاسلكي أطلق عليه Me By Air وبعدها بسنة بدأت أولى خدمات الهاتف الراديو بالولايات المتحدة الأمريكية أي سنة 1946م، وفي سان لويس من خلال نظام MTS المقدم من طرف AT&T.

وفي سنة 1947 م اخترع (D.H.Ring) ورفقائه في مؤسسة Bell المفهوم الخلوي، ليقوم بعد ذلك Martin Cooper باختراع الهاتف الذي طوره فيما بعد مهندس شركة MOTOROLA، اين نصبوا أول محطة قاعدية في نيويورك، وكان جهاز النقل الأول يحمل اسم: MOTOROLA Dyanatac.

وظهر سنة 1978 م جهاز مستطيل الشكل مزود بهوائي يشبه الطوب من حيث الشكل والمقاس والحجم، يعمل بالنظام التماثلي ويستهلك طاقة كبيرة اذ يحتاج للشحن باستمرار حيث كانت بطاريته قصيرة الحياة، وفي سنة 1951 م قامت السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النوع الخلوي يحمل اسم MTA، كما ركزت شركة Eric Son السويدية هي الأخرى أبحاثها لتطوير الهاتف النقل الذكي من النوع الخلوي واستخدامه في قطارات الميترو، كما أدى اختراع الترانزستور والدارات المدمجة الى تطور صناعة أجهزة الهاتف الذكي.¹

حتى أن ظهر أول هاتف خلوي يعمل بالترانزستور باسم MARK واستمرت الأبحاث في مجال تطوير الاتصال المتحرك، الى حين طور اليابانيون والاسكندنافيون أبحاثهم في هذا المجال بالإضافة إلى أبحاث شركة Bell². ثم أصبح استخدام الهاتف الذكي ظاهرة بارزة في حياة ملايين البشر في مختلف بقاع الأرض. وفي عام 2010م تجاوز عدد المستخدمين للجوال حول العالم المليار مستخدم، بعدما كان حوالي 600 مليون شخص عام 2009م، وقد كشف عن ذلك في مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات المعروف بالمؤتمر العالمي للهواتف الذكية والذي أقيم في برشلونة، حيث ذكر أن الاقبال على استخدام الهواتف الذكية يرجع للخدمات التقنية المتقدمة التي توفرها هذه الصناعة بالدول النامية واعتماد كثير من الخدمات الصحية والمصرفية وغيرها على هذه الوسيلة. وقال المدير العام للاتحاد حمدون توريه في المؤتمر أنه حتى في ظل الأزمات الاقتصادية الصعبة لم ينخفض الطلب على خدمات الاتصالات، وتوقع أن يزداد الاقبال على خدمة الاتصالات وجميع الاتصالات الأخرى.³

¹ ماضيوي، مريم، المرجع السابق، ص. 92.

² ماضيوي، مريم، المرجع نفسه، ص. 93.

³ صديق، محمد خليفة، المرجع السابق، ص. ص: 9-10.

1-1-3 أجيال الهواتف الذكية:

1 الجيل الأول:

في عام 1983 م ظهرت التلغونات الجواله بنظام تناظري Analog وسميت ب: AMPS وهو اختصار ل: Advanced mobile phone system / انظمة التلغونات الجواله المتطورة التي حصلت على الاعتماد من مؤسسة الاتصالات الدولية Fée Fédéral Communication cerpinelies

أول ما استخدمت في ولاية شيكاغو الأمريكية ، حيث كانت تستخدم الترددات في 824 ميغاهيرتز و 894 ميغاهيرتز ، وقامت الحكومة الأمريكية بدعم شبكة الهواتف اللاسلكية حيث وضعت مزود خدمة للشبكة اللاسلكية وتسمى بمزود الخدمة المحلي، ويتكون كل مزود خدمة من ناقلين يسمى الأول A خاص بالجهاز المرسل والثاني B الخاص بالجهاز المستقبل، كما اعتمدت فكرة الجيل الأول من الجوالهات على ترددات راديو متغيرة بطريقة مستمرة لنقل أصوات المستخدمين ، حيث تتيح ذلك الاتصال المتعدد الأكثر من هاتف خلوي بمحطة الارسال ويستخدم كل جوال ترددا مختلفا .

ونظرا لمحدودية نقل البيانات وارتباطها ببروتوكولات خاصة وترددات معينة أصبحت مهمة الجيل الأول نقل الأصوات فقط، حيث كان يعترضه الكثير من التشويش والمشاكل الفنية وأمام التطور في المعلومات ظهرت الحاجة الى جيل آخر يدعمه نقلا أكثر للبيانات، فظهر الجيل الثاني¹.

2 الجيل الثاني:

من أوائل الجوالهات التي تعمل بالنظام الرقمي والتي بدأ استخدامها في تسعينات القرن الماضي، وتستخدم جوالهات الجيل الثاني نفس تكنولوجيات الراديو كما في جوالهات الجيل الأول ولكن بطريقة مختلفة ، ففي النظام التناظري لا تستخدم كل إمكانيات الإشارة المتبادلة في الجوال والشبكة التابعة لها، حيث انه من غير الممكن أن يتم ضغط وإعادة معالجة الإشارة مما يسمح بزيادة عدد القنوات لنفس المدى الترددي لمستخدم الجوال في الجيل الثاني يحول الإشارة التناظرية إلى إشارة رقمية ، ثم يتم تفسير وضغط البيانات ليسهل إرسالها بكفاءة عالية وفي فترة زمنية قصيرة . كما أن ضغط البيانات يجعل من الممكن أن يتم إجراء عدد يصل من 3 الى 10 اتصالات مرة واحدة بالمقارنة مع مكالمة واحدة على نفس التجهيزات المستخدمة في النظام التناظري الخاص بالجيل الأول، فيمكن استخدام قناة واحدة لأكثر من مستخدم في نفس الوقت، حيث تقسم الإشارة اللاسلكية إلى شرائح من البيانات تحمل كود بعنوان

¹ ياسين العقاد، وسام كامل. مدى إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل: دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة، 2013. ص. 30.

المستخدم للجوال أثناء انتقالها إلى المستقبل تتوزع الشرائح على نطاق الترددات ثم يعاد تجميعها عند الاستقبال، ويسمى هذا النظام بالنظام العلمي للاتصالات اللاسلكية Global System For Mobile Communication¹.

3 الجيل الثالث:

ظهور جوالا متطورة أو ما يعرف بالهواتف الذكية والتي يستطيع المستخدم من خلالها عمل الكثير، فهي تمكننا من التحكم في الكاميرا في أي مكان ومتابعتها من خلال الهاتف المحمول وتوفر اتصالا دائما بالإنترنت يتعدى سرعة ال DSL، إضافة إلى خدمات البث التلفزيوني والقنوات الفضائية بكفاءة وجودة عالية، علاوة على إجراء مكالمات الصوت والصورة، ونقل المعلومات والفيديو بسرعة عالية، كما تشمل أيضا خدمة الفيديو حسب الطلب، وهذه الخدمة تتيح للمستخدم تحميل الملفات المتعددة الوسائط حسب الطلب وفي أي وقت².

4 الجيل الرابع:

يتوقع المصنعون والمستخدمون في الجيل الرابع للاتصالات اللاسلكية أو الحيوية حلا شاملا لمعظم الصعوبات التي لم يستطيع الجيل الثالث تأمينها، وأن يكون متطابقا مع أنظمة الأنترنت والاتصالات باستخدام الوسائط المتعددة من نص وصورة، صوت وفيديو، والقابلية لتحميل قنوات الراديو والتلفزيون بشكل يؤمن النقاء والوضوح في الصوت والصورة والسرعة العالية في نقل وتبادل المعلومات والبيانات، ومن مواصفات الجيل الرابع ما يلي:

- نظمه أكثر كفاءة من الجيل الثالث وتسمح بأكثر عدد من المشاركين.
- التوافق مع جميع بروتوكولات الأنترنت.
- سرعة عالية لنقل البيانات تصل إلى 100 ميغا لكل ثانية.
- تقديم خدمات إضافية كالراديو والفيديو والمؤتمرات وغيرها.
- يعتمد على تقنية الوصول متعدد التردد العمودي OFDMA وهي تقنية أفضل من التقنية التي تستخدم في الجيل الثالث لتبادل المعلومات³.

1-1-4 أهمية الهواتف الذكية:

يعتبر الهاتف واحدا من أهم الاختراعات في حياة الناس على الإطلاق إذ يدل في كافة المجالات على اختلافها، سر الهاتف منذ اختراعه إلى يومنا هذا في العديد من المراحل المختلفة، حيث استطاعت كل مرحلة من المراحل أن تقفز

¹ ياسين العقاد، وسام كامل، المرجع نفسه، ص. 31.

² شفيق، حسن. الهاتف المحمول مستقبل الاعلام على شريحة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2014. ص. 59.

³ ميسون كريمة، صنهاجي جمال. الهاتف الذكي كوسيط تعليمي للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج 10. العدد الثاني. ص. ص. 129-130.

بحياة الإنسان أميالا وأميال إلى الأمام أكثر فأكثر، ولذا بات لزاما إبراز أهمية الهواتف الذكية في حياة الإنسان إلى جانب أهميته العظمى في نقل المعلومات بين الناس:

- يساعد على توسيع إجاز المعاملات التي يحتاج إليها الإنسان دون عناء.
 - التمكين من الحجز في الفنادق أو الشركات أو العيادات ودور السينما والمسرح وغيرها دون مشقة أو عناء الذهاب للحجز.
 - تقدم الهواتف خدمة المحادثة الفورية مما يمكن من اتصال الناس ببعضهم البعض بشكل دائم دون انقطاع بشرط ان يكون الجهاز متصلا بالإنترنت.
 - تقدم الهواتف الذكية خدمة الاتصال المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي.
 - تقدم الهواتف الذكية خدمات كبيرة عن طريق تسهيل طرق ووسائل الدفع من خلال الدفع الالكتروني.
- وكذلك للهواتف الذكية أهمية أخرى مثل:
- تحديد الموقع الجغرافي.
 - توفير الخصوصية.
 - زيادة الترفيه.
 - تعزيز التواصل¹.

1-2 خصائص ومجالات الهواتف الذكية:

1-2-1 خصائص الهواتف الذكية:

تتمثل خصائص الهواتف الذكية فيما يلي:

- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة المزودة بكاميرات دقيقة
- ارسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم.
- التسلية بالألعاب والألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت.
- الاستماع إلى ملفات صوتية بإمدادات مختلفة مثل: WAV -MP3 ... الخ
- الاستماع إلى الراديو وسجل الصوتيات وغيرها من الخواص².

¹ موسوعة كله لك. أهمية وفائدة الهاتف في حياتنا، 2019. [على الخط] تم الاطلاع بتاريخ: [2022/05/26] متاح على الرابط [أهمية وفائدة الهاتف \(kololk.com\)](http://kololk.com)

² صديق، محمد خليفة، المرجع السابق، ص. 8.

✓ ويذهب Termi Aberen إلى اختيار الهاتف النقال الوسيلة الجماهيرية السابقة ويرى أن هذه الوسيلة تتميز بخمس خصائص تجعل منها مختلفة عن غيرها من الوسائل الجماهيرية أكثر فعالية منها، وتتمثل هذه الخصائص في:

- أن الهاتف الذكي أول وسيلة تتيح التفاعل مع المعلومات بشكل فردي وشخصي.
- أول وسيلة جماهيرية دائمة الانتقال.
- أول وسيلة جماهيرية تستعمل استعمالا مكثفا، حيث أثبتت الدراسات أنه من بين 10 أشخاص هناك 7 أشخاص يحملون هواتفهم الذكية دائما حتى خلال النوم.
- الوسيلة الأولى المزودة بخدمة الدفع المدمجة (بطاقات التعبئة).
- أول وسيلة جماهيرية تمنح الدافع للإبداع من خلال التنافس في صناعة محتوياته وتصميمها والتقاط الصور والفيديو ... الخ¹

1-2-2 مجالات الهواتف الذكية:

مع تطور أجهزة الهاتف الذكي أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال، حيث أصبحت تشغل في الكثير من نواحي ومجالات حياتنا اليومية العامة والخاصة وأهمها:

1 المجال التجاري:

أصبحت التجارة بواسطة الهاتف الذي تسييره وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الالكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقييد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية والمصرفية، كما تستخدمه الشركات الدولية الطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمة الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها وكذا في العمليات الشهرية.

2 المجال الأمني:

يستخدم الهاتف الذكي بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصوصا لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.

3 المجال الصحي:

طورت نماذج لتقنيات الهاتف النقال خاصة للأطباء وتظم الرعاية الصحية الخاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم الميدانية للمرضى حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة.

¹ ماضي، مريم، المرجع السابق، ص. 100.

4 المجال التعليمي :

قد يستعمل الهاتف النقال في الارشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي¹.

1-2-3 مكونات الهواتف الذكية:

- وجه الجهاز الخارجي .face ←
- ظهر الجهاز (الوجه الخلفي) . back face ←
- سماعات . aérophones ←
- شاشة . scéen ←
- كابل الشحن . charger ←
- اللوحة الأم .Mother_board ←
- ميكروفون
- قاعدة كارت Sim ويوجد منها نوعان أحدهما تكون بقاعدة الكارت ومثبتة بالجهاز على اللوحة الأم، أما النوع الثاني فتكون مثبتة عن طريق كليات أو موجات.
- الجرس².

1-2-4 دوافع استخدام الهواتف الذكية:

- المحادثة والتواصل مع الآخرين وإرسال الرسائل النصية وإجراء المكالمات المرئية بالصوت والصورة، تشمل شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: Facebook، twitter وغيرها.
- التصوير عن طريق الكاميرا الرقمية ذات دقة عالية لالتقاط الصور المختلفة ومعالجتها، وكذا تحميل مقاطع الفيديو دون الحاجة لحمل الكاميرا.

²² فضيل دليو. الاتصال نظريته ووسائله. دار الفجر للنشر والتوزيع. ط 3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010. ص. 156.

Smart 10². الشبكة الذكية، 2018. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/28]. متاح على الرابط:

www.smart10.comby Mohamed falloh moboi hephomec, admin smart

- إضافة إلى استخدام الخرائط وتحديد المواقع بدقة عالية ومشاهدة مقاطع الفيديو المختلفة بجودة عالية وتحميلها على الجهاز¹.
- معرفة آخر الاخبار وحالة الطقس يوميا، والاطلاع على الحجوزات وتوثيقها عن طريق الأنترنت بسرعة فائقة، كما أتاح الفرصة لتنزيل مقاطع الموسيقى والأغاني المفضلة وتخزينها على الجهاز وتحميل الألعاب الإلكترونية المختلفة التي جعلت من الهاتف الذكي وسيلة للترفيه عن النفس.
- يمكن من الوصول إلى الأماكن عن طريق GPS والقيام بحجوزات الطائرة والفنادق من الجوال، كما يمكن الشخص حضور الاجتماع مع فريق عمله حتى ولو كان في مكان مختلف.
- الهاتف الذكي يقدم لمستخدميه الأخبار فور حدوثها عوضا عن متابعتها في الصحف أو نشرات الأخبار بعد فترة.
- تسهيل عملية التواصل بين الآباء والأبناء وخصوصا أن الآباء يكونون في أغلب أوقاتهم بالعمل.
- بفضل الهاتف الذكي وقدرته العالية يمكن الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارهم وتباين خصائصهما².

1-3-3 خدمات وتطبيقات الهواتف الذكية

1-3-3-1 خدمات الهاتف الذكي:

إن التقدم الكبير الذي أحرزته تكنولوجيا الهواتف النقالة الناتجة عن تنافس المصنعين من جهة وتنافس صانعي المحتويات من جهة أخرى أدى إلى توسيع أرضية التطبيقات والخدمات المتاحة عبر الهواتف، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

1 الرسائل القصيرة SMS:

وجدت اهتمام كبير من قبل المستخدمين نظرا لسعرها المنخفض والرسائل القصيرة عبارة عن نظام يسمح بتبادل الرسائل النصية القصيرة، وذلك في حدود 160 رمزا فقط ما أدى إلى ظهور ما يسمى باللغة المختصرة، وظهرت هذه الخدمة لأول مرة ضمن نظام GSM حيث تم تحويل أول رسالة سنة 1992 من طرف Neil Papatrth من مجموعة SINA GROUP من كمبيوتر شخصي إلى RICHARDJAVIS من شركة VODAFONE وكانت أول رسالة تجارية.

¹ دراسة ترصد استخدام الهواتف الذكية، 2013. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/29]. متاح على الرابط:

<http://aljazeera.net> | أخبار تكنولوجيا | الجزيرة نت

² استخدام الهواتف الذكية، 2020. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/30]. متاح على الرابط:

www.moheet.com/ استخدام الهواتف الذكية

2 رسائل الوسائط المتعددة MMS :

اقترحت هذه الخدمة من طرف برنامج شركاء الجيل الثالث للهاتف PP30 ومنتدى Wireless (WAP applications Protocol) حيث قاموا بتقديم نظام رسائل جديدة مدعومة من طرف شبكات 03، 62، 5، 65 يسمى نظام الرسائل متعددة الوسائط، وهو يسمح بتبادل هذا النوع من الرسائل من شخص إلى شخص آخر أو جهاز إلى آخر، ويعتبر Telecom أول متعامل وفر خدمة MMS في أوروبا وكان ذلك عام 2002. وتمتاز MMS عن SMS في أنها تتكون من عناصر متعددة تجمع بين: النص، الصورة، الرسوم، الصوت ... إلخ¹

3 خدمة الواب (Wireless application Prototal) :WAP:

هو عبارة عن بيئة استخدام ومجموعة قواعد اتصال أو مواصفة قياسية لبروتوكول خاصة بأجهزة الاتصال اللاسلكية، تم تصميمها بواصفات معيارية من أجل توحيد أسلوب عمل وطريقة وصول الأجهزة اللاسلكية الى الانترنت من خلال ربط اثنين من أهم الشبكات في العالم شبكة الهاتف وشبكة الانترنت، فالواب برنامج يحول صفحات الانترنت المصممة. للكمبيوتر الى صغير بشكل مناسب بشاشات الهواتف الذكية، وما تقدمه الانترنت من خدمات ومعلومات

4 خدمة البلوتوث Bluetooth :

هي عبارة عن تقنية للتواصل عبر موجات الراديو وبروتوكول اتصالات صممت لإحلال الرابط بين الأجهزة المختلفة بواسطة الأسلاك بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الاتصال اللاسلكي، وتستهلك كميات قليلة من الطاقة، ويغطي البلوتوث مساحة جغرافية تمتد من المتر الواحد الى المائة متر وذلك يعتمد على طبيعة الجهاز المرسل والمستقبل حيث يمكن الأجهزة الموجودة في إطار تغطية الموجات مع الاتصال مع بعضها البعض.

5 خدمة منصات البرامج:

تقوم هذه الفكرة على تأمين العديد من التطبيقات والبرامج والألعاب في مخزن الكتروني بعضها مجاني والبعض الآخر برسوم رمزية يستفيد منها كل من صانع المحتوى وشركة الاتصالات وشركات الهاتف الذكي، وكانت البداية على يد شركة appel التي أسست بوابة لبيع المحتوى باسم tunes ثم بوابة appel store الذي أسهم من خلال الاف التطبيقات الموجودة عليه من نمو مبيعات جهاز ال iPhone².

1-3-2 تطبيقات الهواتف الذكية:

تسمى التطبيقات التي ستوضحها بشبكات التواصل الاجتماعي:

¹ ماضي، مريم، المرجع السابق، ص. 105-106.

² جاني، نوال جوجي. توظيف الإدمان على الهاتف النقال في التعليم لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، 2019. ص. 1310-1312.

- **1 تطبيق واتساب WhatsApp:** واحد من أشهر التطبيقات وأكثرها استخدام، حيث يتيح بالإضافة الى تبادل الرسائل المجانية ارسال الصور، الفيديوهات والمقاطع الصوتية، كما يسمح بعمل مجموعات حوارية تقسم الى ما يصل نحو 50 فردا.
- **2 تطبيق تويتر Twitter:** ويعد واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، يتيح لأعضائه تتداول المعلومات على هيئة كتابة تغريدات أو إعادة نشر مكتوبة، ويسهل تطبيق تويتر للهواتف الذكية كما أنه يعد من أكثر التطبيقات الشائعة المثبتة لدى المستخدمين لهواتف الذكية.
- **3 تطبيق الفايسبوك Facebook:** الكل تقريبا له حساب على الفايسبوك سواء كان شخص أو متابعا لعمل ما، الأمر الذي جعل تطبيق الفايسبوك واحدا من أكثر التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية حول العالم حيث يتيح التطبيق سهولة الاستخدام ومتابعة الحسابات عليه بصورة أكبر من فتح الموقع من متصفح ما¹.
- **4 تطبيق مسنجر Messenger:** تطبيق الرسائل الخاص بفايسبوك، مؤخرا غيرت إدارة فايسبوك من بعض الخصائص لنسخة المواقع الخاصة الهواتف الذكية ولم تعد تسمح بفتح البريد الوارد من تطبيق الفايسبوك، والذي دفع المستخدمين الى تثبيت تطبيق Messenger ليتمكنوا من تصفح رسائلهم الخاصة ليصبح هذا التطبيق واحد من أكثر التطبيقات شيوعا بين مستخدمي الهواتف الذكية².
- **5 تطبيق السكايب Skype:** تطبيق السكايب يسمح بإجراء مكالمات الفيديو بالإضافة للرسائل النصية ومكالمات الصوت، أيضا تستخدم صور جد رائعة حول العالم وخاصة بين العائلات التي يعيش أحد أفرادها بالخارج أو في بلدة أخرى، بالرغم من وجود نسخة خاصة بالحواسيب الآلية من هذا التطبيق.
- **6 تطبيق فايبر Vibre:** يعد واحدا من أهم وأشهر تطبيقات التواصل المتينة على الهواتف الذكية، حيث يتبع اجراء مكالمات صوتية مجانية، بالإضافة للرسائل النصية الفردية أو للمجموعات³.
- **7 تطبيق البريد الإلكتروني:** والآن البريد الالكتروني الرسمي الخاص، بالاندرويد هو ال Gmail، فقد أصبح لزاما على مالكي الهواتف الذكية انشاء عليه الأمر الذي جعل من استخدام البريد الالكتروني الجيميل، أمرا شائعا ومألوفًا وخاصة مع سهولة استخدامه وكثرة مميزاته
- **8 تطبيق الانستغرام Instagram:** واحد من أهم أنجح التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية الامر الذي دفع مالكي الفايسبوك لشركاته مؤخرا مقابل مليار دولار، يسمح هذا التطبيق بالنقاط الصور الرقمية واجراء عليها التعديلات عليها بالإضافة للتأثيرات المختلفة.

¹ تطبيقات الهواتف الذكية، 2019. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/05/01]. متاح على الرابط: www.dostor.org/1014567->

² شفيق حسين، المرجع السابق، ص 200.

³ شفيق حسين، المرجع نفسه، ص. 202.

9 - تطبيقات Firefox-Google chrome-Opéra mini-Delphine

وهي تطبيقات التصفح المثبتة على الهواتف الذكية التي تتيح تصفح المواقع بسهولة، ويختارها المستخدمون على حساب سرعتها وتفضيلاتهم الشخصية لأحدهم عن الآخر¹.

1-3-3 أنظمة تشغيل الهواتف الذكية:

تعتبر أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية بمثابة برمجيات مصغرة لمجهزة لتشغيل الهواتف الذكية، وهي تشبه بذلك أنظمة تشغيل الحواسيب المعروفة وفيما يأتي تمثله للإشارة إلى أشهر نظم تشغيل الهواتف الذكية على النحو التالي:

نظام الاندرويد Android:

وهو نظام تشغيل خاص بشركة Google وهو يدعم العديد من الهواتف الذكية، التي تنتجها شركات مختلفة مثل Samsung - HTC - LG وهو من النظم مفتوحة المصدر Open Source وقد صنغته Google عام 2008 بدعم من شركة Intel اشترته من مطوره الأساسي عام 2005، وتعنى كلمة Android الروبوت على هيئة انسان مختلفا مثل Gelly Bean أما المتجر الخاص بتطبيقات الـ Android هو Play Store وهو الأفضل من حيث سلامة التطبيقات من الفيروسات.

نظام اي او اس IOS:

وهو النظام الخاص بالأجهزة الذكية لشركة Appel الأمريكية لصاحبها Steve Gobs التي عملت في البداية على تصنيع وتصميم منتجات لصاحبها وبرامج الكمبيوتر، بالإضافة الى الإلكترونيات الأخرى مثل iPad - iPhone أو تلفاز Apple للهواتف المحمولة فهي متاحة من خلال متجر Apple Store الموجود في كل هواتف iPhone. وفي هذا السياق تشير الى ان نظام التشغيل IOS يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بعد نظام Android، وقد أصبح الآن في الإصدار الرابع عشر الذي يحمل مزيدا من التطور².

Windows -phone: هو نظام التشغيل الخاص بالهواتف الذكية لشركة Nokia بالاشتراك مع شركة Microsoft

صدر عام 2010 في أوروبا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ، و صدر عام 2011 في آسيا. تسمى وجهة النظام Metro لأنها تعرض الايقونات على شكل أشبه بالـ Metro، ولشراء جهاز ذكي لابد الأخذ بالاعتبار آراء ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، وكذلك بعض معايير وأسس الهواتف الذكية مثل: الشاشة،

¹ تطبيقات الهواتف الذكية، 2021. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/05/02]. متاح على الرابط:

aratechy.com، أفضل متصفح للاندرويد | أراتك (aratechy.com)

² زمر، بدر؛ سوزان، محمد. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والأدب في جامعة بيروت العربية. Gyberarians journal. ع 43، 2016م.

المعالج، الذاكرة، الكاميرا، نظام التشغيل، وحداته، السعر، فعالية البطارية، ووفرة بدائل شحن البطارية مثلا شاحن احتياطي، دقة الكاميرا، سرعة نقل ومزامنة الملفات الشخصية، سرعة الاتصال بالإنترنت الحصانة ضد الفيروسات، سهولة وفاعلية البرمجيات والتطبيقات¹.

1-3-4 الاختيار والأسس التعليمية للهواتف الذكية:

- توفر وسهولة خدمات الوسائل كبطاقة الأعمال والوسط.
- توفر وسهولة خدمات الاتصال وسجل المكالمات والتحكم.
- بناء نظم الأسماء.
- بساطة نظام التشغيل.
- وفرة برامج النظام الخدمائية المجانية.
- قوة أداء الألعاب.
- طول عمر البطارية.
- وفرة بدائل الطاقة وشحن البطارية.
- حساسية اللمس.
- دقة الألوان والشاشة.
- دقة التصوير.
- خدمات نقل ومشاركة الملفات المربوطة ببرامج الهاتف.
- سرعة الاتصال بالإنترنت.
- التحميل من اليوتيوب بعدة صيغ سواء كانت فيديو أو صوت.
- حصانة النظام من الفيروسات.
- قوة أداء برامج الشبكات الاجتماعية.
- السعر.
- الاستخدام المتخصص
- البرامج المتخصصة².

¹ الشمري، فيصل حاكم. مستجدات التعليم الإلكتروني تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب. جامعة المجمعة. ص. 8.

² الشمري، فيصل حاكم، المرجع السابق، ص. 35.

1-3-5 التأثيرات الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية:

1 التأثيرات الايجابية للهواتف الذكية:

- بسبب المميزات الكثيرة التي يمتلكها الهاتف الذكي مقارنة بالهاتف التقليدي القديم، فقد أحدثت تطورا كبيرا في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين حيث أتاح التحدث مع الآخرين وارسال الرسائل النصية واجراء المكالمات المرئية بالصوت والصورة، بالإضافة لما أحدثته مع مواقع التواصل الاجتماعي من نقطة مهمة اقتحمها الهواتف الذكية. ولم يقتصر استخدام الهواتف الذكية في هذا المجال فقد أتاح تزويد الهواتف الذكية بكاميرات رقمية ذات دقة عالية لالتقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو بالإضافة الى استخدام خاصية التصفح الالكتروني دون الحاجة الى الرجوع الى الحواسيب الرقمية المعروفة.
- وتتعدد استخدامات الأجهزة الذكية حيث يتم من خلالها التطلع على آخر مستجدات الأخبار، وأحوال الطقس بالإضافة الى استخدامها في عالم الحجوزات الالكترونية، مما يوفر الوقت والجهد المكلف لمستخدميها.
- كما أن الهاتف الذكي حطم حواجز الزمان والمكان وسمح للفرد بالاتصال بالآخرين وبشكل سريع وفوري وبالتالي زيادة فرص الاتصال بالغير وسرعة تعميق العلاقات الاجتماعية.
- أصبح الهاتف الذكي احدى وسائل تقريب النظر والتعرف على الطرق الأخر خاصة في مجال العلاقات ما بين الجنسين، اذ بات يحتل حيزا معتبرا في العلاقات التي تسبق الزواج أو خلال الخطبة نظرا لطبيعة الفردية والبشرية¹.
- أتاح العديد من الأشكال التي تمكن أن يستغلها الفرد للتواصل مع غيره بحسب المناسبات بشكل مباشر دون الحاجة الى المواجهة وجها لوجه.
- تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالالتقاط الصور ومقاطع الفيديو، وتحميل الموسيقى المحمولة وتسجيلها ومشاركة كل ذلك مع الأصدقاء والمقربين مما خلق نوع من الاتصال يقوم أساسا على تبادل هذا النوع من المعلومات وبالتالي خلق اهتمامات مشتركة ما بين الأصدقاء من ناحية أخرى².
- بالإضافة إلى أن هذه التطبيقات سمحت للفرد بالتعبير عن نفسه وخلق عالم خاص بهلا يحمل الا ما يرغب به سواء تعلق ذلك بتهيئة الهاتف أو نوع من الموسيقى المحمولة أو الصور الملتقطة والتي تحفظ ذكريات الفرد وتؤرخ بعض فترات حياته ... الخ
- لقد تعدى الهاتف النقال بتطبيقاته وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال والتواصل مع الغير الى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة فأصبح ممكنا مستقبلا أن

¹ الصديق، محمد خليفة، المرجع السابق، ص. 10.

² صديق، محمد خليفة، المرجع نفسه، ص. 11.

ننجز من خلاله الاعمال ونتابعها، وسجل يحفظ اسرار الفرد، ووسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بها الة حاسبة ومنبه ... الخ¹.

2 التأثيرات السلبية للهواتف الذكية:

- بالرغم مما أتاحه الهاتف الذكي من فرص للتواصل مع الغير والتقرب وتقريب المسافات الى أن استخدامه المتنامي وانتشاره المضطرد حمل معه انعكاسات سلبية على القيم والعلاقات الاجتماعية، بعضها متنافي مع طبيعته التكنولوجية في حد ذاتها والبعض الآخر سببه سوء الاستهلاك من قبل الفرد.
- يرى المختصون أن النقل وطن سهل الاتصال بالخرين وقرب المسافات الا انه في نفس الوقت أدى الى اضعاف العلاقات الاجتماعية من محتواها الإنساني، اذ ألغى مفاهيم الاتساق وحرارة السلام أثناء اللقاءات وما الى ذلك من السلوكيات، التي من تعكس البعد الإنساني الذي يطبع علاقات أفراد المجتمع ببعضهم البعض.
- أدى إلى تكريس الوحدة والعزلة الاجتماعية وزاد من درجة الاغتراب الاجتماعي، فالاندماج في الاستخدام الهاتف الذكي يجعل الفرد ينسلخ عن الجماعة المحيطة به، ويدخل عالما منعزلا، وبالتالي انقطاع التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات مع الآخرين.
- الى جانب ذلك غير هذا الجهاز من طبيعة العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة ويسمح بالتححرر من الرقابة الأبوية ويثير الكذب وخلق مشاكل جديدة للزوجين خاصة المتعلقة منها بالخيانة، وبالتالي فقد كان وراء كثير من حالات الطلاق².
- أدى الى اختصار حجم الصداقات بين الجنسين وكسر الحواجز الأخلاقية التي كانت قائمة مما أدى إلى حدوث انزلاقات في طبيعة العلاقات القائمة بين الجنسين.
- تساهم في تقشي سلوكيات سيئة داخل المجتمع كالغش في الامتحانات والترويج للصور ومقاطع الفيديو الإباحية وانتهاك حرمانات الأفراد والابتزاز، كما أصبح أحد وسائل النصب على المسؤولين ورجال المال والأعمال.
- استخدام الهاتف الذكي في مجتمعنا العربي وباختلاف المجتمعات المتقدمة التي تستخدمه بشكل علمي أكثر أن يكون في إطار التباهي والخطر منه النظرة الاجتماعية لا غير، فانتشاره بشكل كبير أصبح يشكل ظاهرة اجتماعية فرضت نوعا من الضغوط الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحتى النفسية.
- كما أثر التطور الهائل للهواتف الذكية بشكل قفزة نوعية أدت الى احداث تغيير

¹ ماضيوي، مريم، المرجع السابق، ص. ص: 115-116.

² ماضيوي، مريم، المرجع السابق، ص. 118.

- كبير في سلوكيات مجتمعنا المسلم والثبات على وجه الخصوص، حيث أصبح الجوال متوفر بكثرة في أيديهم، ولا يكاد يخلو حديث للشباب والناشئة من ذكره، أو جلسة تخلو من تبادل بعض الملفات المخزنة عليه مما يستدعي التساؤل عن القواعد التي يجب علينا استثمارها من الجهاز، وعن الأخطاء التي تترتب على استخدامه.
- ويمكن تحديد بعض هذه المشاكل الاجتماعية طبقا لدراسات أجرتها الكاتبة كرستين روزن في أواخر عام 2004 ونشرت في مجلة The New Atlantis¹.
- أسهمت الهواتف الذكية في جعل الاتصال الدائم بين الأفراد ممكنا وهذا جعل الأفراد أقل قدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم دون تأثيرات جانبية من الآخرين.
- أدى الاتصال الدائم الى حدوث حالة من التشتت الذهني للأفراد فتجد أن جسده المادي موجود أمامك، أما عقله وتفكيره مرتبط بأشخاص آخرين قد يبعدون عنه الاف الأميال.
- تغيرت الكثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الراسخة مثل حذف الحديث وغيرها. أدى الاتصال الخطي الى الغاء ما كان يعرف بساعات العمل المحددة وأصبح الكثير من ه اسهامات هذه الأجهزة في ادخال الكثير من العادات الاجتماعية الغريبة إلى المجتمعات الموظفين تحت الطلب.
- المحافظة
- أسهمت أيضا في تمكين بعض الأشخاص من التحايل على القوانين وتسهيل ارتكابهم للكثير من الجرائم.
- مكن هذه التكنولوجيا بعض الأفراد من تحقيق مكاسب مادية طائلة وفي المقابل أدت ببعض أصحاب الدخول المالية المنخفضة الى الاتفاق على اجهزتهم النقاله على حساب ماسوي، احتياجاتهم².

خلاصة الفصل

أصبحت الهواتف الذكية بتطبيقاتها جزءا لا يتجزأ من حياة البشرية الحديثة، وذلك بالاعتماد عليها في إنجاز العديد من الأنشطة بسهولة ويسر ودون التقيد بمكان معين أو وقت محدد، إذ نرى أن الهاتف الذكي هو وسيلة فعالة للحصول على المعلومات وعلى المكتبات الجامعية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في القيام مهامها.

¹ ماضي، مريم، المرجع نفسه، ص. 119.

² ماضي، مريم، المرجع السابق، ص. 120.

الفصل الثاني:

المكتبات الجامعية وخدماتها

تمهيد:

شغلت المكتبات الجامعية مكانا مميزا ومهما وهذا يتضح من خلال ما تقدمه من خدمات، على رأسها توفير المصادر اللازمة للمستفيدين من الكتب، الدوريات، والدراسات وبذلك ازداد العمل المطل ب من العاملين في المكتبات الجامعية مما أوجب ذلك ضرورة توفير الجو الأفضل لهم وتوفير المستلزمات اللازمة لكي ينجزوا عملهم بشكل سليم. ولهذا فإن المحرك الأساسي لدافعية الأفراد لأداء العمل هو درجة رضاهم عن العمل، حيث عرف موضوع الرضا الوظيفي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مختلف التخصصات، ويرجع هذا الاهتمام الى الدور الذي يلعبه الرضا الوظيفي في التأثير على أداء العاملين داخل المكتبة وبغية توضيح ذلك سوف نتطرق في هذا الفصل الذي يتناول المكتبات الجامعية من مفهومها وصولا الى مؤهلات المكتبيين العاملين بالمكتبات الجامعية.

2-1 ماهية المكتبات الجامعية

2-1-1 مفهوم المكتبات الجامعية:

المكتبات الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث في احدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا عالميا هاما في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن اي دور آخر يمكن أن تقوم به اية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي ، فالمكتبة الجامعية هي حدى المؤسسات الثقافية التربوية والعلمية ، تعمل على خدمة مجتمع معني من الطلبة والأساتذة و الباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنها من المؤسسة العلمية التابعة لها¹.

وتعرف كذلك المكتبات الجامعية بأنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها، وعليه فإن المكتبة الجامعية المكتبات الأكاديمية، وتتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في التعليم نوع مهم من والبحث العلمي وخدمة المجتمع².

كما عرفت أيضا بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من اجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة.³

1 ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدين الطباعة والنشر، 2009. ص. 11.

2 همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص. 55.

3 طه بشرى، نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها في المجتمع الثقافي. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر،

2014. ص. 471.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول إن المكتبة الجامعية هي إحدى أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة، وهي إحدى أهم مقومات تقييم الجامعة، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها.

2-1-2 نشأة وتطور المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الجامعية التي تشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد من أقدم أنواع المكتبات ظهوراً لأنه ومنذ ظهور المؤسسات الأكاديمية بأشكالها المختلفة، الحقت بها مكتبات من أجل دعم عملية التعليم والتدريس والبحث العلمي.

■ المكتبات الجامعية في الحضارات القديمة:

بعد اختراع السومريون الكتابة التصويرية وكتبوا بها على الرقم الطينية هذه الأخيرة كانت تحفظ في المعابد أو القصور الملكية أو في معاهد التعليم والتي تمثل النواة الأولى للمكتبات الجامعية في التاريخ قد عثر على هذه المكتبات في العديد من المدن السومرية الكبيرة مثل: اروك، تنوي، نيبور والذين استفادوا مما تركه لهم أسلافهم وتجاوزهم في الانتاج الكتابي.

وعدت تعبر عن المستوى الحضاري الذي وصل اليه البابليون آنذاك اما في مصر بلاد الحضارة الفرعونية، فقد تميزت بإنشاء مكتبة الإسكندرية التي تعد من أقدم وأهم المكتبات الجامعية¹.

■ المرحلة الاستعمارية:

بموجب المرسوم الصادر في 04-08-1857 تم تأسيس مدرسة الطب بالجزائر العاصمة اذا كانت النواة الأولى للتعليم الجامعي بالجزائر تم صدور قانون 20/12/1879 القاضي بإنشاء مدارس تحضيرية لتدريس الحقوق والآداب والعلوم الى جانب الطب والصيدلية لخدمة المعمرين، وابتداء من سنة 1880 الحقت أرصدة مكتبة الطب بالمدارس الجديدة أين 1957 و 1958 حوالي 486,361 كتاب، غير أن المنظمة العسكرية السرية تاريخ تحولت المكتبة الجامعية الى مؤسسة تلبى احتياجات التعليم العالي حيث بلغ رصيدها ما بين 1962/06/07 على تفكير المكتبة الجامعية والمبنى المركزي للجامعة، اين أتت النيران على معظم أرصدها الوثائقية، وعرفت الارصدة المتبقية خاصة منها المخطوطات تحويلا الى خارج البلاد وبالأخص الى فرنسا².

¹ ين طيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة ماجستير علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012. ص. 157.

² بوشارب بولوداني، لزه. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترو افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس. سطيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. تخصص اعلام علمي وتقني كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2006. ص. ص: 43-44.

■ مرحلة الاستقلال:

شهدت مرحلة ما بعد الاستقلال انشغال الدولة بالمهام الكبرى كتأسيس الجامعات وتشبيد المانع والمدارس والمرافق العامة الأخرى، فلم تعطى الأهمية الكافية لقطاع المكتبات ككل وخاصة المكتبات الجامعية في التحصيل العلمي والمعرفي، وفي هذه المرحلة تم فتح مراكز جامعية تابعة لجامعة الجزائر وترقيتها الى جامعات فيما بعد، مثل جامعة وهران، قسنطينة، عنابة.

مع نهاية الثمانينات ظهرت جامعات أخرى بعد ان كانت مراكز جامعية، صاحبها افتتاح مكتبات جامعية مثل المكتبة المركزية بجامعة وهران التي تم افتتاحها سنة 1966 وانتقلت الى المبنى الذي هي عليه الآن سنة 1978، وقد تدعم قطاع التعليم العالي بالجزائر العديد من المكتبات الجامعية مع نهاية سنوات الثمانينات نتيجة لامتلاك معظم ولايات الوطن جامعات ومراكز جامعية بكل هياكلها¹.

2-1-3 أنواع المكتبات الجامعية:

تخدم المكتبات الجامعية المجتمع المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي نوضحه كالتالي:

1 المكتبة المركزية:

وهي المكتبة الرئيسية الجامعة وعادة ما يكون هذا موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبة الجامعية، حيث تتولى مهام الاشراف على جميع انواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة، وذلك لان اقتناء موارد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة. كما أنها تتكفل بجانب التأطير اي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبة الموجودة الجامعة بالإضافة الى الجوانب الأخرى الفنية التنظيمية والعلمية غالبا ما تشاهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبات وإدارة الكليات والاقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات، ندوات، محاضرات ومعارض وغيرها بشكل عام، فان المكتبة المركزية هي الوجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، وهمزة وصل ما بين هذه المؤسسات من جهة².

2 مكتبات الكليات:

وتقوم داخل الكليات الجامعية، وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للمتمدرسين والاساتذة والموظفين العاملين في الكلية.

¹ بوشارب بولوداني، لزه، المرجع السابق، ص. 45.

² عيمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية للمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012. ص. 22.

وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام والمعاهد الجامعية للكلية وغالبا ما تجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بالإنترنت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبة المركزية، سواءً من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتاب والوثائق التي كانت تتقل كامل المكتبات المركزية من جانبي التنظيم والتخزين.

3 مكتبات الأقسام والمعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال السبعينيات، وتعددت التخصصات العلمية. تقوم بخدم الهيئة التدريسية والطلبة المتمدرسين في الأقسام أو المعاهد، وتنمي مجموعاتها وخدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام والمعاهد وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ومشاركه في الشبكات الوطنية والدولية.

4 مكتبات مراكز البحث العلمي:

وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على اعداد دراسات، فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في تقديم بحوثهم واجراء تجاربهم، بالإضافة الى لكفان هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانية تكنولوجية هائلة وارتباطها بشبكة الانترنت.¹

2-1-4 أهداف المكتبات الجامعية:

إن أهداف المكتبات الجامعية هي أهداف الجامعة نفسها ورسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، التي تتمركز في التعليم العالي والاعداد الثقافي والتربوي والعلمي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات، ويمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلي:

1. تنمية مجموعات المكتبة.
2. البحث والتطوير.
3. الارشاد المكتبي.
4. التعاون بين المكتبات.
5. الاسهام في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي.

¹ عميمور، سهام، المرجع السابق، ص. ص: 23-24.

6. اقتناء مصادر المعلومات لكافة أشكالها وتنميتها.

7. تقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع.

8. تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج.

9. خدمة البرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة¹.

✚ ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

1. توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة للجامعة.

2. تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات².

3. تقديم الخدمات المعلوماتية والمكتبية لتسيير سبل البحث والاسترجاع وذلك من خلال ما تصدره من مطبوعات فهارس، بالجرفات، أدلة، كشافات وغيرها ...

4. تبادل مطبوعات الجامعة ومطبوعات العمادة مع الجامعات والمؤسسات العلمية بالداخل والخارج. 5. اعداد برامج تعويضية للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، الخدمات التي تقدمها وكيفية استخدام مصادر المعلومات المتوفرة.

6. تقديم خدمات للمستفيدين عن طريق الرد والاستفسارات وايصال الطلب في أسرع وقت ممكن.

7. تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث³.

2-1-5 وظائف المكتبات الجامعية:

يكاد يتفق معظم المهتمين بدراسة المكتبات الجامعية في تحديد وظائفها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وإذا طالعنا ما كتب في هذا الموضوع نلاحظ للوهلة الأولى الاتفاق والتلاقي في تحديد وظائف المكتبات الجامعية، يحدد الدكتور أحمد بدر والدكتور محمد فتحي عبد الهادي وظائف المكتبات الجامعية على النحو التالي:

¹ إبراهيم، السعيد مبروك، المرجع السابق، ص. 31.

² علي، فريدة محمد عبد العال. اليات تصنيف المكتبات، الأردن: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2015. ص. 217.

³ علي، فريدة محمد عبد العال، المرجع نفسه، ص. 218.

✓ بناء وتنمية المجموعات:

✓ تتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تمكن المستعملين من المجتمع الجامعي بكل فئاته الاستفادة من

المعلومات التي تعد أصل ومصدر كل عمل أو بحث يقومون بأعداده ويتم توفير مصادر المعلومات عن

طريق التزويد والتسجيل واختيار الأوعية المختلفة المكونة لرصيد المكتبة¹.

✓ تنظيم ومعالجة الرصيد:

وتبنى هذه الوظيفة على معالجة الرصيد المكتبي وتنظيمه حسب التقانين العلمية الموصي بها دوليا، وتشمل مختلف العمليات الفنية كالفهرسة والتصنيف، التكشيف والاستخلاص.

✓ تقديم الخدمات المكتبية:

وتتمثل هذه الوظيفة في مجمل الخدمات المقدمة للمستعملين كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع واسترجاع المعلومات، بالإضافة الى الارشاد المكتبي ومساعدة رواد المكتبة في الحصول على الموارد المكتبية والمعلومات التي يريدون الوصول اليها.

✓ التعاون المكتبي:

يتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل الوطن وخارجه، وذلك بالإسهام والاشتراك في تكوين شبكات المعلومات والتبادل عبر مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة.

✓ تكوين المستفيد:

وهي عملية يقوم بها المكتبين وخصائيو المعلومات لتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة وذلك بتقديم كل المعلومات الخاصة بالبحث واستعمال الفهارس والبحث عن مصادر المعلومات، ويلخص الدكتور حامد الشافعي ذياب وظائف المكتبة الجامعية في وظيفتين أساسيتين: تتمثل الأولى في الوظيفة التعليمية والمقصود بها تكوين وتخريج طلاب وأساتذة أكفاء ليساهموا في تنمية المجتمع وتطوير البلاد في مجالات الحياة المختلفة. أما الوظيفة الثانية فتكمن بالمساهمة في تطوير البحث من خلال اعداد الإطارات العلمية المتخصصة في البحث العلمي خاصة في مرحلة الدراسات العليا التي تحتاج الى وسائل وامكانيات علمية وتقنية متميزة².

¹ بدر، احمد؛ محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب، 1987. ص. 24.

² بدر، احمد؛ محمد فتحي، عبد الهادي. المرجع نفسه، ص. 25.

من خلال الوظائف المختلفة للمكتبة الجامعية وكما يحددها المختصون والمهتمون بهذا الموضوع، يمكن القول بان للمكتبة الجامعية دورا أساسيا وفعالاً في تحقيق أهداف الجامعة ككل، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف في معزل عن وظائف المكتبة المتمثلة أساساً في المشاركة في عملية التعليم وذلك بتوفير الأوعية ومصادر المعلومات وتقديم الخدمات المكتبية المختلفة وتنمية البحث العلمي خدمة للتنمية الشاملة للمجتمع والبلاد¹.

2-2 خدمات وعناصر وإمكانيات المكتبات لجامعية:

1-2-2 خدمات المكتبات الجامعية:

وهي تشمل كافة الأعمال والأنشطة التي تقدمها المكتبات للمستخدمين، شريطة ان يتوفر كادر بشري مؤهل في تقديم هذه الخدمات والتي تشمل ما يلي:

1 خدمة الاعارة: وتنقسم الى نوعين:

- الاعارة الداخلية: ويتم ذلك بالسماح للمستخدمين الاطلاع على كافة مقتنيات المكتبة داخليا مثل الكتب النادرة،

المخطوطات، الخرائط والكتب المرجعية وغيرها من اوعية المعلومات.

- الاعارة الخارجية: حيث تقدمها المكتبة للمستخدمين حتى يتمكنوا من استعارة أوعية المعلومات والاستفادة

منها خارج المكتبة، ووفق ضوابط معينة تضعها المكتبة.

2 الخدمات المرجعية: وتتم عن طريق الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يتلقاها قسم المراجع من المستخدمين،

وكما تنقسم الخدمة المرجعية في المكتبات الى قسمين رئيسيين هما: ²

○ الخدمات المرجعية المباشرة: وتشمل الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يقدمها المستخدم وتوفرها بشكل

مباشر، وارشاد المستخدمين وتوجيههم الى الأماكن التي يحتاجون اليها في المكتبة.

○ الخدمات المرجعية الغير مباشرة: وتشمل اختيار المراجع المناسبة للمكتبة. وتوفيرها لمجتمع المستخدمين

وترتيب المراجع على الرفوف واعادتها الى مكانها الصحيح.

3 خدمة الإحاطة الجارية: تتم عن طريق احاطة المستخدم بكل ما هو جديد، وهي من خدمات المعلومات المهمة

التي من خلالها يتم استعراض المعلومات المختلفة وبأشكالها الورقية والالكترونية وثيقة الصلة باحتياجات المستخدمين،

وهناك أساليب وطرق مختلفة يمكن للمكتبات اتباعها من اجل تقديم وغيرها من الأساليب. هذه الخدمات منها:

البحث الانتقائي للمعلومات، لوحة الإعلانات، تنظيم معارض الكتب وغيرها من الاساليب.

¹ ذياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994. ص. 23.

² ذياب، حامد الشافعي، المرجع السابق، ص. 23.

4 خدمة تدريب المستفيدين:

من أبرز الخدمات التي تلقى اهتماما لدى المكتبات الجامعية بشكل عام وتتمثل في تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبات لهم، كما تضمن هذه الخدمة أنشطة مختلفة تقدمها المكتبة بهدف تعريف وتوعية المستفيدين وتدريبهم ي عدد من المجالات والتعرف على إمكانيات المكتبة من مباني وقاعات ومجموعات مصادر وغيرها، وكذلك سبل الاستفادة منها¹.

5 خدمة التصوير والاستنساخ: تعتبر من الخدمات الأساسية والضرورية، وخاصة في حالة وجود اوعية المعلومات لا سمح بإعارتها، وتمكن هذه الخدمة المستفيدين من الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة المكتبة بنوعها الورقية والالكترونية وذلك عن طريق الاستنساخ والتصوير الورقي او ن الالكترونى بواسطة المسح الضوئي². الخدمات السابقة نضيف هاتين الخدمتين:

6 خدمات البحث بالاتصال المباشر: تقدم بعض المكتبات الجامعية خدمة البحث عن طريق الخط المباشر OH LineSearch , من خلال قواعد البيانات والمعلومات التي تشترك بها المكتبة دون مقابل البحث عن شبكة الانترنت وتقوم بعض من المكتبات بتوفير مقالات وأبحاث مطبوعة كاملة من قواعد بيانات تغطي خدمة full texte عن طريق شبكة الانترنت وقد بلغ عدد المستخدمين في بعض المكتبات الجامعية ب 16000 مستخدم سنويا. اعداد قوائم ببليوغرافية: سواء كانت هذه القوائم بأسماء المؤلفين أو العناوين أو الموضوعات وطباعتها على الورق أو نسخها على قرص ضوئي مرن بحيث تكون متوفرة لرواد المكتبة³.

2-2-2 عناصر المكتبات الجامعية:

المكتبات الجامعية تقوم على عناصر أساسية وهي: المكتبي الذي يعتبر حلقة وصل بين المجتمع الجامعي والمجموعة، وجعلها في متناول المستفيدين، وعناصر المكتبة يمكن ذكرها بالشكل التالي:
المجتمع المدني: تختلف المكتبة الجامعية عن غيرها من المكتبات كونها تخدم مجتمعا أكاديميا متجانسا يتألف من الفئات التالية:

1. الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية

2. أعضاء الهيئة التدريسية.

¹ بورنان، فتيحة. الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام. الجزائر العاصمة. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. ص. 22.

² بورنان، فتيحة، المرجع نفسه، ص. 23.

³ كيلاني، عزت خيرت. نظم تطوير خدمات المكتبات الجامعية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014. ص. ص: 153-154.

3. أفراد من الهيئة الإدارية والمجتمع المحلي للمكتبة.

4. الباحثين في مختلف حقول المعرفة.

5. المكتبي المتخصص: إذا كانت المكتبة وراء عملية تعليمية ناجحة ووراء كل باحث ناجح، فإن وراء كل

مكتبة ناجحة مكتبي ناجح متخصص الا انه قبل ظهور المكتبي المتخصص فقد كانت تعطى مسؤولية

المكتبة في العصور الوسطى والقديمة في الغالب الى الشخص الذي يعمل بالمكتبة مؤهلا تأهيلا خاصا،

وقد مر هذا التأهيل بمراحل، فبينما كان المكتبي حارسا للمجاميع أصبح فضلا عن ذلك يؤدي مهام ويقوم

بوظائف جديدة هي:

1/ تزويد واقتناء الكتب الخاصة بمجموعات المكتبة بعد عملية اختيارية أولية.

2/ فهرسة وتصنيف الكتب مع اعداد المجلات.

3/ تنظيم الكتب وختمها.

4/ اعارة الموارد المكتبية للقراء داخل وخارج المكتبة.

5/ صيانة وترميم وتجليد الكتب والحفاظ عليها¹.

1 مجموعات المكتبة الجامعية:

❖ المقتنيات:

يتبين لنا من المجتمع المستفيد أن المكتبة الجامعية مكتبة طلابية، وفي نفس الوقت مكتبة البحوث العلمية لذلك عليها أن تقتني المجموعات التي تخدم البرامج الدراسية والبحوث العلمية، وهذه المقتنيات يمكن تقسيمها حسب الشكل الى مواد مطبوعة، وغير مطبوعة.

❖ مواد مطبوعة:

الكتب والمراجع، الموسوعات، قواميس، معاجم، أدلة بيبليوغرافية الدوريات وهي مطبوعات تصدر في فترات زمنية محددة بالشكل المنتظم، لها عنوان واحد مميز، ينظم جميع اعدادها وهو نوعان: الصحف والمجلات المختلفة التقارير وهي وثائق تصدرها مؤسسات رسمية كالوزارات أو المؤسسات الثقافية والإعلامية والجامعات في حد ذاتها. المخطوطات وهي مصادر أولية لمعلومات موثقة، كذلك هي ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد ولها قيمة تاريخية.

¹ كساسة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. ماجستير في

علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2007. ص. 35.

مختلفة الرسائل الجامعية وهي جملة البحوث والأطروحات والرسائل العلمية التي تكون غالبا في موضوع معين على مستويات علمية.

❖ مواد غير مطبوعة:

مواد سمعية، أشرطة، أسطوانات سمعية، تسجيلات.
مواد بصرية، صور، خرائط، مجسمات، أفلام صامتة، ميكروفيلم، ميكروفيش.
مواد سمعية بصرية، أفلام ناطقة، أشرطة الفيديو.
الوسائط المحوسبة، ومخرجات الحاسوب، الأقراص المضغوطة¹.

2-2-3 إمكانات المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية مؤسسة خدمتية لها إمكانات تتشابه إلى حد كبير مع المؤسسات الاقتصادية، أي لها إمكانات بشرية (عاملين) وإمكانات مادية (مبنى، تجهيزات) وأخرى مالية (ميزانية).

1 الامكانيات البشرية:

لقد أصبحت المؤسسات الحديثة مؤمنة بأنها اذا كان نجاح المشروع مر هونا بتحقيق أهدافه فان أفراد القوى العاملة هو الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف وحتى تزدهر وتتطور المؤسسة بصفة عامة والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص، فان عليها أن تعيد ترتيب أولوياتها وان تبنى مدخلا بناء و فعالا لإدارة الأفراد (العاملین)، يقوم على تكوين فريق متكامل من العاملين لديهم الخبرة و المهارة وكذا الرغبة الاختيارية في البقاء في المكتبة و الولاء لها ، ويتأكد ذلك بأهمية سعي المكتبة بطريقة إيجابية وبناءة بتحديد حيثيات هؤلاء العاملين من حيث عددهم وفئاتهم و المؤهلات الأكاديمية.²

2 عدد العاملين بالمكتبة الجامعية:

لم يحدد العدد الفعلي للعاملين في المكتبات الجامعية فمنهم من ربط عدد العاملين بعدد المسجلين في الجامعة ومنهم من ربطهم بالخدمة الفعلية بها، وكانت المعادلة صعبة ولم تجد صدى لدى نفوس المسؤولين، وآخرون ربطوه بعدة عوامل مترابطة: عدد المسجلين، ساعات عمل المكتبة، طبيعة مواردها وخدماتها، حجم مقر المكتبة وتصميم المبنى.³

¹ كسامرة، محي الدين. المرجع السابق، ص. 36.

² طواهرى، فاطمة. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية. ماجستير علم المكتبات، قسنطينة. جامعة منتوري. ص. 99.

³ البنهاوي، حمد. إدارة العاملين في المكتبات. القاهرة: العربي للنشر، 1984. ص. 45.

3 الإمكانات المالية: (الميزانية)

ان الميزانية هي العنصر الأساسي والعمود الفقري لأية مؤسسة و بالنظر للوضع القانوني للجامعة ومن ثم الوضع القانوني للوحدات المكونة لها والمكتبات الجامعية أحد مكوناتها ، فإن الميزانية التي تضعها الجامعة لمكتباتها هي المصدر الأساسي لتنمية مجموعاتها في واقع الأمر تظهر بتوزيع النفقات وتصبح وسيلة هامة في الإدارة لتطبيق عملية الرقابة ، والميزانية عادة تتناول سنة كاملة ويصبح تقسيمها على أجزاء السنة كأن تكون هناك ميزانية لسنة أشهر او لثلاثة وعلى الأخص الاعتمادات المتغيرة لمواجهة التذبذبات المؤسسية أو الناتجة عن ظروف طارئة¹.

2-2-4 المقومات الأساسية للمكتبات الجامعية:

لكي تحقق المكتبة الجامعية وظائفها وأهدافها بنجاح لا بد من توفير بعض المقومات الأساسية وهي:
الموقع المتوسط والمناسب، والمبنى المشيد أصلاً ليكون مكتبة جامعية والمؤقت بالشكل المناسب.
ميزانية مناسبة ودعم معنوي من قبل إدارة الجامعة.

مجموعة غنية من مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة لجميع الملفات والأشكال والموضوعات بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين.

إدارة ناجحة قادرة على تسيير أمور المكتبة والقيام بالعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وإشراف وتوجيه وتقييم وتوزيع للموارد على أفضل وجه، لذا يشترط في محافظ المكتبة أن يكون على المستوى المطلوب².

2-2-5 صلاحيات المكتبات الجامعية:

ان التعبئة الإدارية للمكتبة الجامعية تتجلى في طبيعة العلاقات بين الجهاز الإداري للمكتبة الجامعية والجهاز الإداري للجامعة التي تتبعها المكتبة. وتكون التبعية الإدارية وما يحددها من قوانين وضوابط في خدمة المكتبة والجامعة ككل ينبغي أن تقوم النظم والقرارات والقوانين بتحديد وظائف وصلاحيات محافظ المكتبة أو مديرها سواء تعلق الأمر بتسيير الموظفين، الميزانية، أو سائر المهام الإدارية الأخرى.

فهذه الصلاحيات تبين الى أي مدى تستطيع إدارة المكتبة الجامعية التحرك في تطوير وتنفيذ البرامج والمشروعات المطلوبة للمكتبة وتتمثل الصلاحيات المخولة لمحافظ المكتبة عادة في

الصلاحيات الإدارية: وتشمل اختيار الموظفين وتعيينهم وإثباتهم وعقابهم أي اجراء إداري يتطلب العمل في المكتبة.
الصلاحيات الفنية: وتختص بإجراءات العمل في المكتبة كاختيار وتحديد نظام الفهرسة والتصنيف ووضع نظم الإعارة.

¹ طواهي، فاطمة، المرجع نفسه، ص. 105.

² كساسرة، محي الدين، المرجع السابق، ص. 105.

الصلاحيات المالية: وتتعلق بصلاحيات الصرف في الأمور المستعجلة التي تحتاج المكتبة الى إنجازها دون الرجوع الى الإدارة المركزية للجامعة.

إن تمكين إدارة المكتبة من هذه الصلاحيات لا يعتبر دعوة إلى إلغائها نهائياً من إشراف الإدارة المركزية للجامعة، لأنها وببساطة واحدة من المصالح والأقسام التابعة للجامعة كإدارات الأقسام والكليات، لكن إعطاؤها نوعاً من الاستقلالية في اتخاذ القرارات والإجراءات السريعة والضرورية التي يستدعيها العمل المكتبي إنما تدخل ضمن تطوير المكتبة الجامعية¹.

2-2-6 مؤهلات المكتبيين العاملين في المكتبات الجامعية:

- تحتاج المكتبة الى موظفين شأنها شأن المؤسسات الأخرى، لهم مواصفات خاصة ليستطيعوا القيام بأعمالها على الوجه المطلوب من حيث التنظيم وتقديم الخدمات لسانيتها ومن بين المؤهلات ما يلي:
- القدرة على التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة، ويعني عدم التخوف من كل ما هو جديد وعدم التردد لفهم الوضعيات الجديدة والاستجابة إلى كل المتطلبات في ظل زيادة حاجات المستفيدين وتنوعها وكذلك التأقلم مع التطورات التكنولوجية.
- أن يمتلكوا القدرة على الإشراف وتوزيع الأعمال ووضع الخطط التي تهدف إلى تبسيط الأعمال مع معرفة متكاملة بأهداف المكتبة والاطلاع التام على وظائفها وانظمتها.
- القدرة على التعامل الجيد مع رغبات المستفيدين وفهم احتياجاتهم المختلفة.
- القدرة على الرقابة والإشراف العامل على سير الأعمال في الأقسام وفقاً لسياسة المكتبة وكذلك أداء المهام الموكلة إليه.
- أن يكونوا متيقظين باحثين باستمرار عن المعلومات الاستراتيجية التي هو دوماً بحاجة إليها، إذ تمكنه من معرفة ما ينجز وما سينجز في مجاله الواسع، وحتى يكون المكتبي قادراً على تحمل مسؤولية الوظائف الموكلة إليه.
- كما يجب أن يدعم فكرة التكوين الذي يعد الباب الواسع الذي يمكنه من التأقلم مع جميع المستجدات في مجاله².

¹ كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية "مدينة قسنطينة نموذجاً". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2008. ص. 84.

² مكاني، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر. ماجستير علم المكتبات: وهران، 2010. ص. ص: 52-57.

خلاصة الفصل:

المكتبات الجامعية هي مؤسسة تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتمييزها بالطرق المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن ، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية، كخدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية ، والبحث الانتقائي للمعلومات ، والخدمات الأخرى المحسوبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات .

الباب الثاني:

تحليل البيانات والنتائج

تمهيد:

تعرض الباحث في الفصول السابقة الى الإطار النظري، ولكن نتائج الدراسة مرهونة بالخطوات الإجرائية الميدانية التي يتخذها الباحث، ويمكن القول أن نجاح الدراسة أو فشلها يتوقف على هذه المرحلة، وذلك لأن الباحث ينتقل فيها من الاطار النظري إلى الاطار العلمي التطبيقي، وتتضح أهمية هذه المرحلة في توجيه الدراسة وفقا للأسس العلمية وعن طريقها يستطيع الباحث تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

1 التعريف بمكان الدراسة:

1-1 التعريف بالمكتبة الجامعية المركزية:

هي هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
- مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
- مكتبة كلية الآداب واللغات
- مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- مكتبة معهد المناجم

تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009، أما عن التطور التاريخي لها فقد كانت عبارة عن مكتبات لمعاهد وطنية متخصصة من 1985 إلى غاية 1992 وبمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 92-297 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992 والمتضمن إنشاء مركز جامعي عندما ارتقت إلى

صف مركز جامعي، كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء، ومنذ سنة 2009 كان لزاما وجود مبنى جديد به كل المواصفات لمكتبة مركزية حديثة.

1-2 مبنى المكتبة المركزية:

متربعة على مساحة قدرها 3100 م² تقع بالجهة الغربية للجامعة، تحتوي على ثلاثة طوابق:

الطابق الارضي: به

- شباك الاستقبال والاستعلامات
- إدارة المكتبة (تضم) مكتب المدير، الامانة، مكاتب رؤساء المصالح)
- قاعة الاجتماعات
- قاعة الاعارة خارجية يحتوي على: شباك الاعارة الخارجية، مخزن الرصيد الوثائقي
- قاعة المذكرات والاطروحات الجامعية (ماجستير ودكتوراه).

الطابق الأول: به

- قاعة للمطالعة الداخلية تحتوي على: شباك الاعارة الداخلية، مخزن للرصيد الوثائقي
- قاعة المطالعة الحرة ذات الرفوف المفتوحة
- قاعة المصادر والمراجع: تحتوي على القواميس والموسوعات، مكتبة الكترونية تتوفر بها خدمة الانترنت

الطابق الثاني: أستغل من طرف مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وأرشيف الجامعة بصفة مؤقتة.



1-3 مهام المكتبة المركزية :

عملا بأحكام المادة 21 من القرار الوزاري المشترك الموافق لـ 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة. فإن المكتبة المركزية للجامعة تتكفل بإنجاز المهام التالية:

- ◆ اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- ◆ مسك بطاقيّة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- ◆ تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- ◆ صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة وتحيينه المستمر وتطويره.
- ◆ مسك سجل الجرد الخاص بالمقتنيات الجديدة التي تدخل مخزن المكتبة.
- ◆ وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الرواد.
- ◆ مساعدة الأساتذة والطلبة والباحثين في بحوثهم البيبليوغرافية.
- ◆ مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم.
- ◆ المساهمة في ترقية البحث العلمي والبيبليوغرافي.

♦ تنشيط التبادل والتعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية الوطنية والأجنبية.

2 مجالات الدراسة:

هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة عن طريق مسائلة الافراد والجماعات حول موضوع البحث وذلك من خلال الاستمارات المقدمة او المقابلات، اين يتم اثبات صحة او بطلان الفروض التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق استطلاع حقيقة الأوضاع القائمة.

وتتمثل مجالات هذه الدراسة في:

المجال الجغرافي: يتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية ويتمثل هنا في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي.

المجال البشري: وهو يضم جميع العناصر البشرية التي يفترض ان تمسها الدراسة، الذين لهم علاقة بموضوع البحث، فمجالنا البشري يغطي المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي الذين يقدر عددهم بـ: 25 مكتبي.

المجال الزمني: ويتمثل في الوقت الذي استغرق اثناء اجراء الدراسة الميدانية، ابتداء من اعداد الاستمارة واخراجها ثم توزيعها على المكتبيين، ومن ثم العمل على تفرغها وتحليل نتائجها.

وقد انطلقت هذه الدراسة في شهر مارس واستمرت الى شهر ماي، حيث تم تفرغ البيانات في جداول وتحليلها واستخراج النتائج.

3 مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة كل الاحداث او الافراد او المؤسسات التي يمكن ان يكونوا أعضاء في عين الدراسة.

ويتكون مجتمع دراستنا من المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي البالغ عددهم 25 مكتبي وهم موزعين على الرتب التالية:

- محافظ بالمكتبات.
- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول.
- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني.
- عون بالمكتبات الجامعية.

عينة الدراسة:

هي العملية الرامية الى تعيين عينة الجماعة قيد الدراسة، وهي تمثل مجتمع الدراسة الذي تمسه إشكالية الموضوع والذي مجموع افراده لهم علاقة مباشرة بموضوع البحث، فتبعاً لإشكالية الموضوع يتم تحديد مجتمع الدراسة، وقد يكون هذا المجتمع واستعمالها يستدعي استثناء بعض الافراد اللذين يخدمون الموضوع وتقليل عدد الافراد اللذين يمثلون العينة ومن هنا يلجئ الباحث الذي يقوم بالدراسة المسحية باختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة¹. ونظراً لان عدد المكتبيين المكونين لمجتمع الدراسة قليل جداً، تم اللجوء الى استخدام العينة المسحية أي مسح جميع مفردات مجتمع الدراسة أي جميع المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي.

4 أدوات جمع البيانات:

الأداة: وهي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات او التصنيف والجدولة.

هناك مجموعة من الأدوات والطرق التي يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تخدم البحث وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها.²

وانطلاقاً من هذا ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج وخصوصياته وطبيعة التساؤلات والفرضيات المطروحة وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب علينا استخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات، التي تفيدنا في هذا البحث الذي تناولنا فيه استخدامات الهواتف الذكية لدي المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية للشيخ العربي التبسي.

¹كساسرة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. ماجستير في علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2007. ص. 21.

²عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية للمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012. ص. 12.

5 جدولة وتحليل بيانات استمارة الاستبانة:

1-5 البيانات الأولية:

الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
60%	15	أنثى
40%	10	ذكر
100%	25	المجموع

الجدول 01: يبيّن توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

يبيّن الجدول 03 أنّ ما نسبته 60% من مجتمع الدراسة من الإناث، في حين يمثّل الذكور ما نسبته 40% ويمكن تفسير هذه الأقلية للذكور بقلة التوجه إلى دراسة تخصص علم المكتبات، بينما يحصل الإناث على شهادات علمية في تخصص علم المكتبات تفوق نسبة الذكور إضافة إلى توجه الإناث إلى تفضيل العمل في المكتبات الجامعية دون المؤسسات الأخرى.

المؤهل العلمي:

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
48%	12	شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية
36%	09	شهادة الليسانس
16%	04	شهادة الماستر
0%	00	شهادة الماجستير
0%	00	شهادة الدكتوراه
100%	25	المجموع

الجدول 02: يبيّن توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي.

من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته 48% حاملون لشهادة لدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات، ونسبة 36% هم من حملة شهادة الليسانس، بينما يأتي في الدرجة الثالثة حملة شهادة الماستر بنسبة 16%، أما مؤهل الماجستير والدكتوراه فالنسبة منعدمة 0%، حيث وضحت النتائج أن كثرة المكتبيين هم حاملو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وهذا يعود إلى أن الرتبة الوظيفية تحظى بفتح أكبر عدد من المناصب وبذلك يزداد عدد المكتبيين في هذه الفئة، كما يرى الباحث أن وجود تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي ساهم إلى حد ما في زيادة الحاصلين على مؤهل الليسانس بنسبة أقل من سابقها، كما يفسر الباحث تدني عدد المكتبيين الحاصلين على مؤهل الماستر أن معظم هؤلاء لم يكملوا دراساتهم العليا بسبب نقص حظوظهم في الالتحاق وإكمال مستويات أعلى. كما يتضح أن انعدام الحاصلين على مؤهل الماجستير بين المكتبيين يعود إلى أن المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي لا تدعو إلى الحاجة إلى وجود حاملي الماجستير.

الرتبة المهنية:

النسبة	التكرار	الرتبة
16%	04	محافظ بالمكتبات
32%	08	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول
8%	02	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني
44%	11	عون بالمكتبات الجامعية
100	25	المجموع

الجدول 03: يبين مجتمع الدراسة حسب الرتبة المهنية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي هم أعوان مكتبيين بلغت نسبتهم 44%، وتليهم مباشرة رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول بنسبة 32%، ثم يأتي في الدرجة الثالثة محافظ بالمكتبات الجامعية بنسبة 16%، بينما تأتي رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني في الدرجة الأخيرة بنسبة 8%. ويمكن تفسير هذا التفاوت بين الرتب التي يتصبها المكتبيين في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي حيث حققت رتبة عون بالمكتبات الجامعية وهم يعملون أعوان إعاره مما يدل على الدور الفاعل الذي تسهم فيه هذه الفئة في مجمل أنشطة المكتبة المركزية على غرار باقي الرتب، كما تبين من خلال النتائج السابقة أن عدد المكتبيين الملحقين بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول وهم حاملو شهادة الليسانس أضعف مما يعبر على قلة المناصب المفتوحة للعمل بالمكتبة المركزية وكذا بالنسبة للملحقين بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني وهم حاملو شهادة الماستر تقلّ نسبتهم والسبب كثرة المتخرجين الحاصلين على هذا المؤهل.

عدد سنوات الخبرة:

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
64%	16	أقل من 5 سنوات
28%	07	من 5 إلى 10
8%	02	من 10 إلى 15
0%	00	أكثر من 15 سنة
100%	25	المجموع

الجدول 04: يبيّن توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة.

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 64% من مجتمع الدراسة لديهم خبرة لا تتجاوز الخمس سنوات في حين يأتي في الدرجة الثانية من لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 28% ويأتي في الدرجة الثالثة من لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة وفي الدرجة الرابعة نجد من تفوق برتهم 15 سنة وهي منعدمة تماما ب 0%. مما يلاحظ أنّ أغلبية المكتبيين بالمكتبة المركزية جامعة الشيخ العربي التبسي تقارب خبرتهم المهنية 5 وهذا كاف لامتلاك تصورا وعمقا واسعين في إدخال طبعة جديدة في العمل المكتبي وتضيف قدراتهم ومهارتهم في عملهم وتحقيق أهداف المكتبة الجامعية ونجاحها.

5-2 تحليل المحور الأول:

أهمية تقديم خدمات المعلومات عبر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

يسمح استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية بتقديم خدمات معلومات تواكب التطورات الحاصلة في بيئة المكتبات للمستفيدين.

العبارة رقم 1:

تتيح تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات.

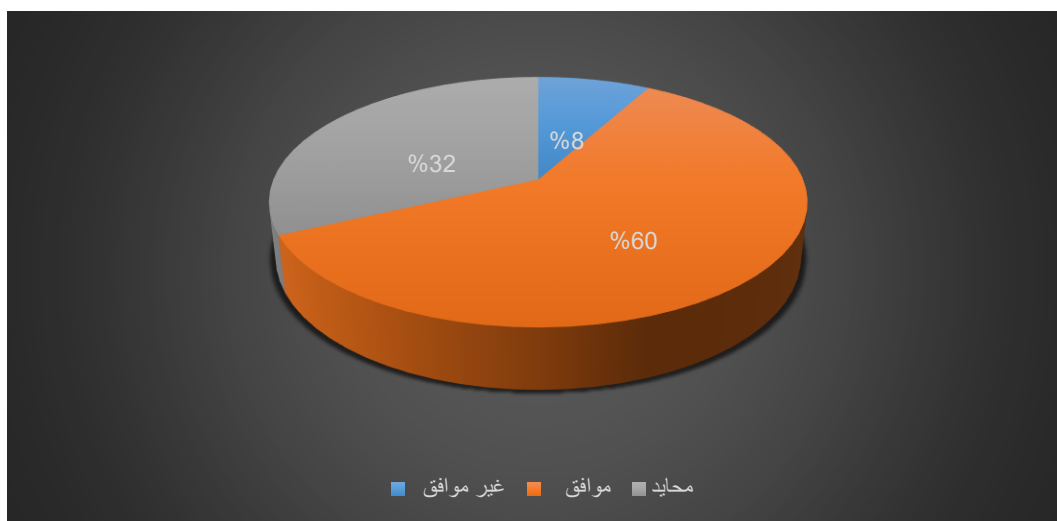
تتمثل المعالجة الفنية في الفهرسة والتصنيف والتكشيف من العمليات التي تدخل في إطار تنظيم المكتبات الجامعية، إذ تقوم تطبيقات الهواتف الذكية بالتعامل مع المجموعات المكتبية والقيام بمعالجتها بطريقة يسهل وصول المستعمل إليها، إذ تعتبر من الضروريات المهمة لإنجاز عملية الإتاحة، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

النسبة	التكرار	الدرجة
8%	02	غير موافق
60%	15	موافق
32%	08	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 05: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 60%، ثم تليها درجة "محايد" بنسبة 32%، ونلاحظ أيضا أن نسبة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي و ذلك بناء على المعطيات السابقة.

ويعود ذلك إلى أن العديد من الموظفين في المكتبة المركزية يعرفون ويقدرون قدرة وقيمة تطبيقات الهواتف الذكية على عملية المعالجة الفنية للرصيد المعرفي وإعطاءها المكتبة أهمية بالغة، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث رغم قلة نسبتها أن هناك من الموظفين من لا يتقنون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ما يجعلهم لا يجيدون استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في إنجاز عمليات المعالجة، وهذا راجع لتعودهم على البيئة التقليدية وعدم الخروج منها. من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول أن إمكانية تطبيقات الهواتف لمعالجة مصادر المعلومات لها أهمية بالغة داخل المكتبات الجامعية، ما يجعل الموظفين بالمكتبة يتلقون دورات تدريبية في كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية ومختلف التقنيات أمر حتمي.



الشكل رقم 1: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات

العبارة رقم 2:

تعزز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية.

تعتبر الهواتف الذكية بتقنياتها المتطورة همزة وصل بين المستفيدين والمكتبات الجامعية وذلك بدعم تبادل المعلومات بينهم، وهذا يرجع إلى الموظفين بالمكتبة المختصين المحسنين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في كيفية توفير المعلومات للمستفيدين، على غرار من لا يجيدون تقديم المعلومات عبر التطبيقات لسوء استخدامها في مجال المكتبة، ويعتبر هذا من الضروريات المهمة لإنجاز عملية التبادل، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

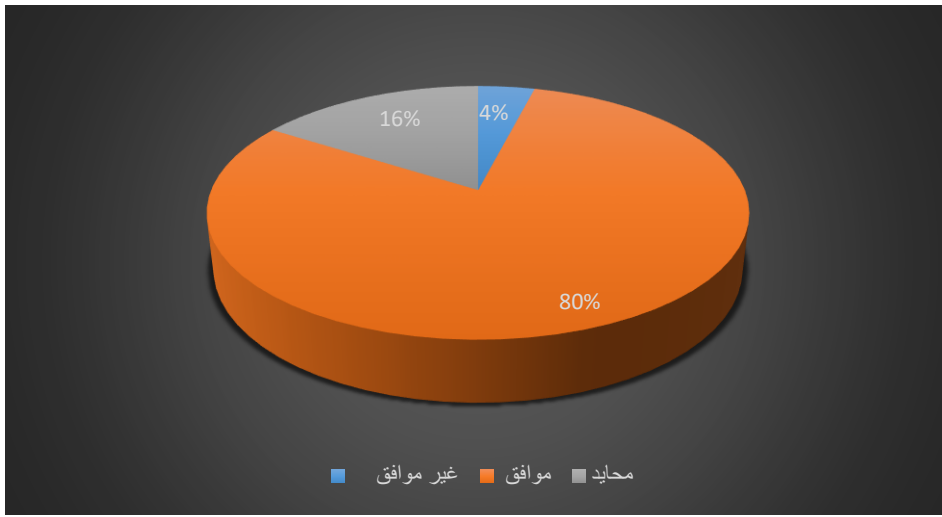
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	01	4%
موافق	20	80%
محايد	04	16%
المجموع	25	100%

الجدول 06: يبين تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن درجة "موافق" هي أعلى نسبة 80%، كما نلاحظ أن خيار درجتي "غير موافق" و"محايد" توجد بنسب ضعيفة، "غير موافق" بنسبة 04% و "محايد" بنسبة 16%، وعموماً يمكن القول إن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن أغلبية الموظفين بالمكتبة المركزية يرون أن لتطبيقات الهواتف الذكية دور كبير في تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبة الجامعية، لأنهم يتقنون التعامل مع هذه التطبيقات بشكل يسمح لها بالتقدم نحو أداء هذه الخدمة للأفضل، وبالتالي معاصرة التطور يعزز عملية التبادل، بينما ترى فئة أخرى من المبحوثين رغم قلة نسبتها أن تطبيقات الهواتف الذكية لا تعزز عملية إجراء التبادل، وذلك لغياب الخبرة في التعامل مع التقنيات الحديثة في إتاحة مصادر المعلومات عبر تطبيقات الهواتف الذكية.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول أن تعزيز تبادل المعلومات بين المستفيد و المكتبة عبر تطبيقات الهواتف الذكية من النقاط الجد مهمة في دفع المكتبة الجامعية نحو تقديم خدمات المعلومات و إتاحتها بشكل يسمح للباحث التحول في كل أركان المكتبة ومعرفة رصيدها عن طريق هذه التطبيقات، ما يجعل إجبارية الموظفين من تعلم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.



الشكل رقم 2: يبيّن تعزيز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية.

العبارة رقم 3:

تسهل تطبيقات الهواتف الذكية في عملية الوصول إلى المعلومات.

أدى التطور التكنولوجي بوتيرة متسارعة إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، إذ بإمكان الباحث الحصول على المعلومات عبر تكنولوجيا تطبيقات الهواتف الذكية، ففي ظل تدفق المعلومات و عدم القدرة على السيطرة على مصادرها، أو حتى معرفتها أحيانا فإنه لم يعد الإنسان قادرا على الوصول إلى المعلومة، فتعلم الموظفين كيفية التعامل مع هذه التطبيقات أمر في غاية الأهمية و اللزوم، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

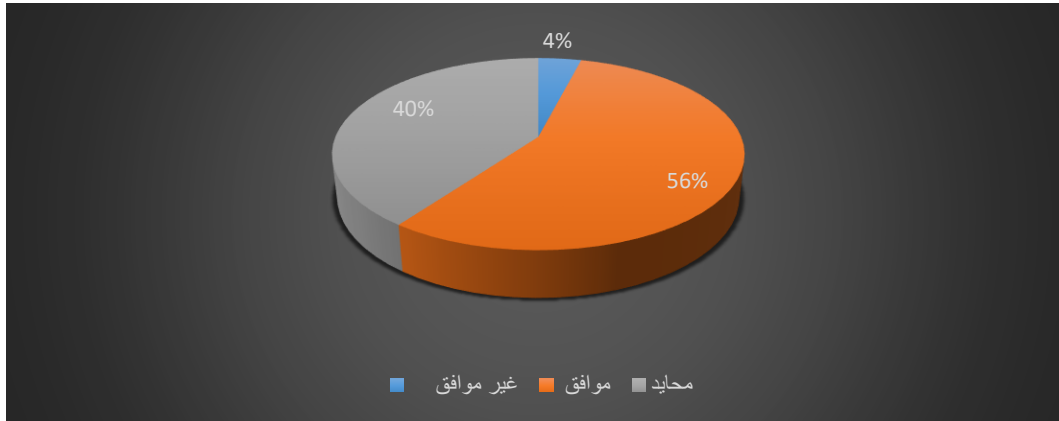
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	1	4%
موافق	14	56%
محايد	10	40%
المجموع	25	100%

الجدول 07: يبين تسهيل تطبيقات الهواتف الذكية في عملية الوصول إلى المعلومات

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56%، ونلاحظ أن نسبة 4% ممثلة لدرجة "غير موافق"، أما خيار درجة "محايد" كان التجاوب معها بنسبة 40%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

ويعود ذلك على أن أغلبية الموظفين يجيدون كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وجلب كل ما يفيد المكتبة، وبالتالي تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات عبر تطبيقات الهواتف الذكية، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث رغم ضعف نسبتها أن تطبيقات الهواتف الذكية لا تعمل على تسهيل عملية بلوغ المعلومة، ويعود ذلك إلى

جهل المكتبيين الموظفين والمستفيدين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في عملية توفير المعلومة من قبل المكتبي التقليدي والبحث داخل التطبيق عن المعلومة من قبل الباحث المستفيد. من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول أن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في عملية تقديم المعلومات من الضروريات المهمة والتي أصبحت حتمية في يومنا هذا داخل المكتبات الجامعية في إحاطة المستفيد برصيدها، مما يستوجب على الباحثين كيفية التعامل مع التطبيقات الحديثة.



الشكل رقم 3: تسهل تطبيقات الهواتف الذكية في عملية الوصول إلى المعلومات.

العبارة رقم 04:

تتخطى تطبيقات الهواتف الذكية القيود الزمنية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية. تعمل تطبيقات الهواتف الذكية على تحطيم حواجز الزمان والمكان في الحصول على المعلومات وبشكل سريع وفوري، إذ قامت هذه الأخيرة على تغيير بيئة المكتبة وبدأت في التحول من شكلها التقليدي إلى الحديث، وذلك لإمكانية إتاحة مصادر المعلومات التقليدية ومشاركتها مع جمهور أوسع دون التقيد بالموقع الجغرافي، مع قدرة البحث في المجموعات المكتبية بسرعة وبشكل شامل من أي مكان وفي أي زمان، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

النسبة	التكرار	الدرجة
16%	04	غير موافق
64%	16	موافق
20%	05	محايد
100%	25	المجموع

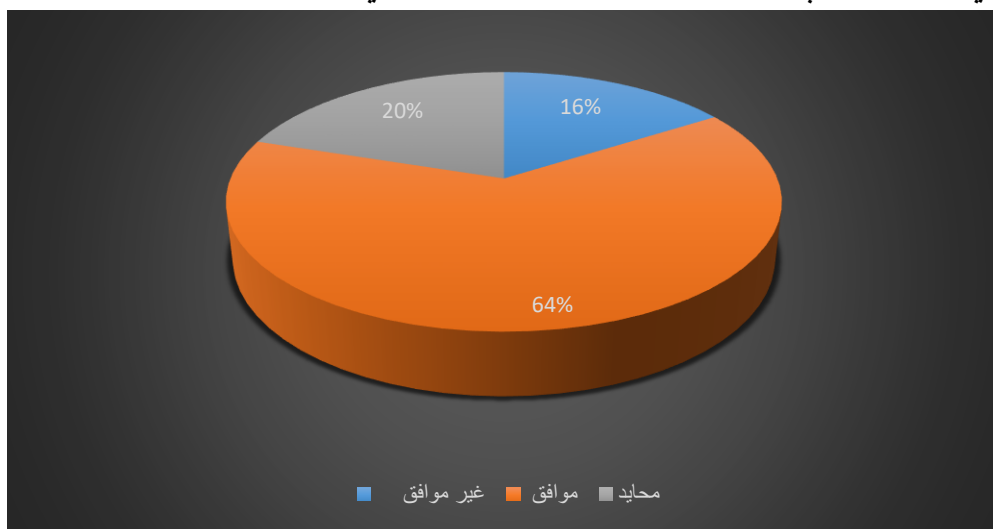
الجدول 08: يبين تخطي تطبيقات الهواتف الذكية القيود الزمنية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 64% الممثلة لخيار درجة "موافق" هي أعلى نسبة، ثم تليها مباشرة درجة 'محايد' بنسبة 20%، أما درجة 'غير موافق' بنسبة 16%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويعود ذلك على أن أغلبية موظفي المكتبة المركزية يعملون على تطبيقات الهواتف الذكية بالإحاطة الجارية لرصيد المعلوماتي وبثها على جدرانها، ليقوم الباحث المتمكن من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من كسر القيود الزمانية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية، في حين ترى فئة أخرى من الباحثين رغم قلة نسبتها، أن موظفي المكتبة معتادين بالبيئة التقليدية في تقديم خدماتها وهذا يستلزم وقت وجهد كبير.

من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول، أن استعمال تطبيقات الهواتف الذكية من الأساسيات التي تعطي أهمية بالغة يجب إدخالها داخل المكتبات الجامعية لتخطي القيود الزمانية والمكانية في البيئة التقليدية، هذا ما يدعو جميع المكتبات إلى تبني هذا المشروع.

فنقول الهواتف الذكية تعمل على إتاحة الرصيد المعلوماتي التقليدي الخاص بالمكتبة وجعله بين يدي المستفيد في اي وقت وفي اي مكان كان وبأقل تكلفة وجهد مقارنة بالبحث التقليدي.



الشكل رقم 04: يبين تخطي تطبيقات الهواتف الذكية القيود الزمنية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية

العبارة رقم 05:

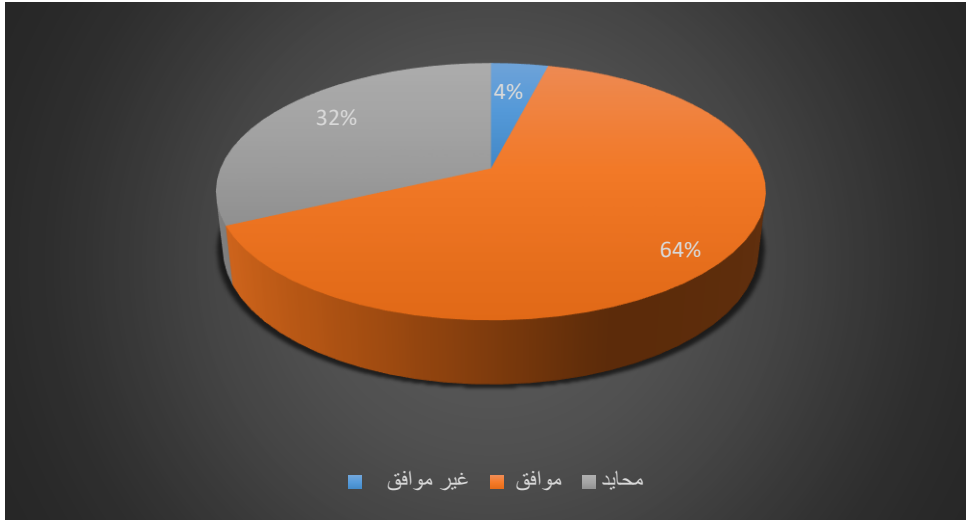
تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في انشاء شبكات التعاون بين المكتبات الجامعية. يتسم العصر الحالي بالتطور السريع وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، مما أدى الى ما يعرف بعصر الانفجار المعلوماتي نظرا لكم الهائل من الانتاج الفكري، مما يحتم على المكتبات الجامعية إنشاء شبكات تعاون والتنسيق فيما بينهم للاستفادة أكثر عبر تطبيقات الهواتف الذكية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	01	4%
موافق	16	64%
محايد	08	32%
المجموع	25	100%

الجدول 09: يبين مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية في انشاء شبكات التعاون بين المكتبات الجامعية نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64%، ثم تليها نسبة 32% الممثلة لدرجة "محايد"، وهذا دليل على اختلاف المبحوثين حول العبارة، أما نسبة 4% الممثلة لدرجة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

ويعود ذلك إلى أن موظفي المكتبة يرون بأن تطبيقات الهواتف الذكية تساهم بشكل كبير في حصر الزيادة الهائلة في العلوم والمعارف المختلفة، وذلك بتصميمها من قبل مكتبيين مختصين بطريقة تسمح بإنشاء شبكات تصل المكتبات ببعضها البعض، وبالتالي التعاون فيما بينها والاستفادة من إمكانات كل مكتبة. في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين رغم ندرة نسبتها، أن هناك من عاملين بالمكتبات لا يرون بأن تطبيقات الهواتف الذكية تساهم في إنشاء تعاون بين المكتبات الجامعية وذلك لاعتيادهم على الطرق القديمة التقليدية في التعاون، إضافة إلى جهلهم بمميزات وخصائص هذه التطبيقات إضافة إلى كيفية استخدامها، أدى هذا إلى الخوف من اقتناء هذه التقنيات الحديثة التي تقود المكتبات الجامعية إلى إنشاء علاقات تعاونية فيما بينها.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول، بأن تطبيقات الهواتف الذكية تساهم وبشكل كبير في إنشاء شبكات تعاونية بين المكتبات الجامعية وهذا ما يجعلها ذات أهمية بالغة في تقديم خدماتها.



الشكل رقم 05: يبين مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية في انشاء شبكات التعاون بين المكتبات الجامعية.

العبارة رقم 06:

تضفي تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع.

إن تطبيقات الهواتف الذكية تسمح للمستخدمين بالوصول الى المواد الإلكترونية للمكتبة ومساعدتهم عبر تسهيل عمليات البحث والاسترجاع.

تختلف تطبيقات الهواتف الذكية من تطبيق لآخر حسب تصميمها وذلك بهدف خدمة المكتبة وتحقيق أهدافها المرجوة، فهناك من تكون سهلة الاستعمال وبالتالي البحث والاسترجاع يكون بسرعة وهناك العكس، ونقول أيضا أن عصريّة التطور بالنسبة للباحث والمكتبي وحسن استخدام التقنيات الحديثة من تطبيقات وغيرها من أجهزة تساعد على تسهيل عمليتي البحث والاسترجاع من بين النقاط التي لها أهمية في ذلك، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

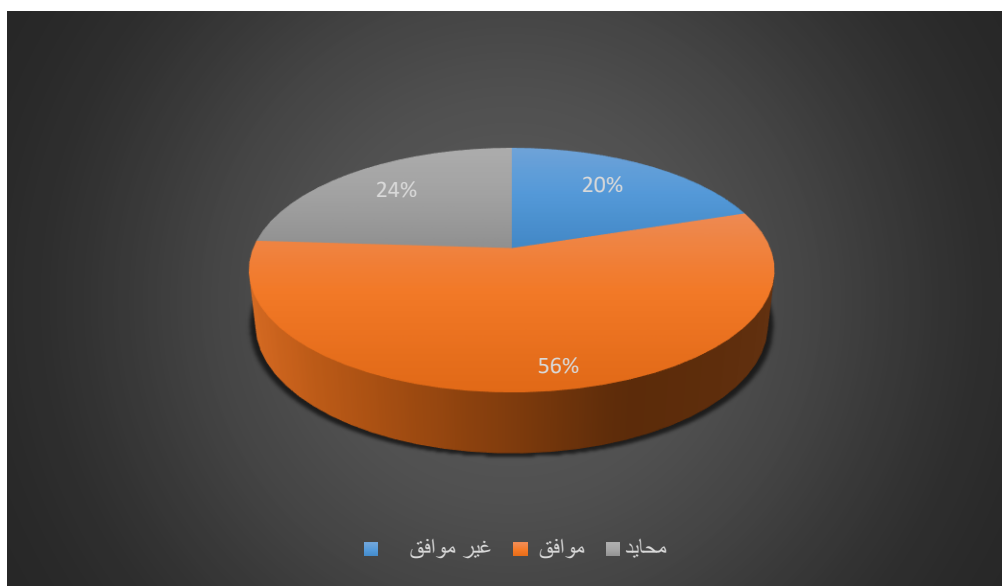
النسبة	التكرار	الدرجة
20%	05	غير موافق
56%	14	موافق
24%	06	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 10: يبين إضافة تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56%، ثم تليها درجة "غير موافق" بنسبة 20%، ونلاحظ أن خيار درجة محايد كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 24%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن التصميم الجيد لتطبيقات الهواتف الذكية من قبل مكتبيين مختصين بشكل يسمح للباحث القيام بعملية البحث والاسترجاع بسرعة، هذا التطبيق سهل الاستخدام، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين رغم ندرة نسبتها، أن هناك من الموظفين من يرى أن تطبيقات الهواتف الذكية لا تضيف طابع السرعة في عملية البحث والاسترجاع.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول، بأن تطبيقات الهواتف الذكية تعمل على عملية البحث والاسترجاع بشكل يعطي لها أهمية تجعل من المكتبيين اللجوء إليها بشكل أو بآخر.



الشكل رقم 06: يبين إضافة تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع.

العبارة رقم 07:

تتيح تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد.

إن هذا التطور التكنولوجي المعاصر أدى إلى تحسين مستوى التمكين من الحصول على المعلومات وتداولها عن بعد وهذا بفضل إتاحتها عن طريق التقنيات الحديثة، إذ تقوم المكتبات الجامعية بعملية بث رصيدها المعلوماتي عن بعد باستعمال تطبيقات مصممة لذلك من قبل مكتبيين مختصين، فهناك من المكتبيين من يعملون بجد ونشاط للذهاب بالمكتبات الجامعية إلى مكانة تعمل على إتاحة خدماتها الوثائقية عن بعد بطريقة تسهل على الحصول عليها، وهناك من يريدون البقاء في البيئة التقليدية وذلك لسوء التعامل مع هذه التطبيقات وخوفهم منها، وبالتالي عدم الارتقاء بخدمات المكتبة، ويعتبر هذا من النقاط المهمة داخل نظام المكتبة، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

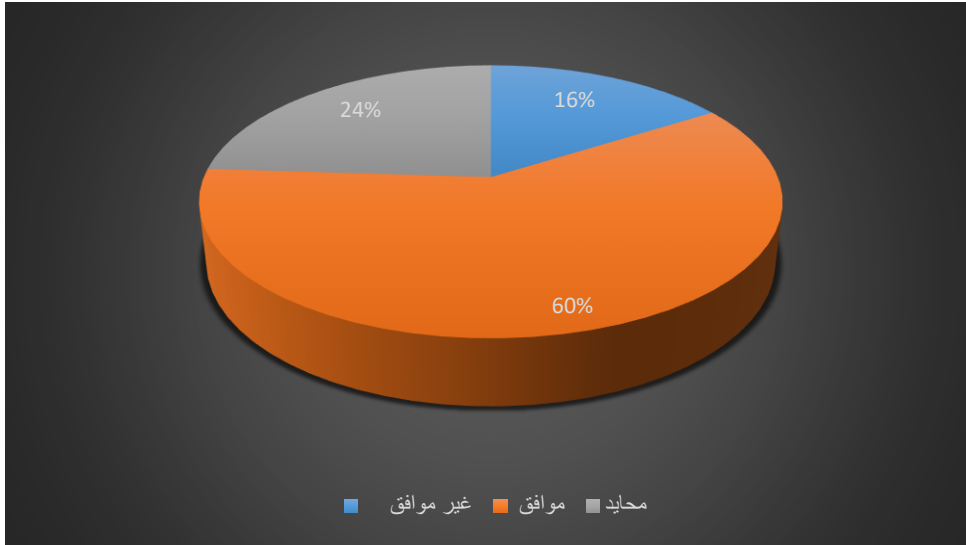
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	04	16%
موافق	15	60%
محايد	06	24%
المجموع	25	100%

الجدول 11: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 60%، كما نلاحظ أن درجة "غير موافق" بنسبة 16%، أما بالنسبة لدرجة "محايد" كان التجاوب معها بنسبة 24%، وعموماً يمكن القول إن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويعود ذلك إلى أن أغلبية العاملين بالمكتبة لديهم ثقافة التعامل مع التقنيات الحديثة، وهذا من خلال حبهم للارتقاء بالمكتبة الجامعية نحو خدمات أفضل باستخدام تطبيقات هواتف ذكية مصممة خصيصاً للإتاحة عن بعد، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين رغم قلة نسبتها أن هناك من الموظفين من يجهلون أهمية وقيمة تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في عملية إتاحة الرصيد المعلوماتي عن بعد، وذلك لجهلهم بمزايا هذه التقنية الجديدة وعملها على تقليص الوقت والحيز المكاني بعملية الإتاحة عن بعد دون اللجوء للتعامل التقليدي.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن حصول المستفيدين على المعلومات المتوفرة بالمكتبات الجامعية عن بعد عبر تطبيقات الهواتف الذكية له أهمية بالغة للمكتبة لإمكانية مواكبة العصر والحصول على آخر التطورات في مجال المكتبات والمعلومات.



الشكل رقم 07: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد.

العبارة رقم 08:

تساهم تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث. تعتبر تطبيقات الهواتف الذكية من التطبيقات الحديثة التي ظهرت وتطورت بشكل كبير ومتسارع، والتي أصبحت وسيلة مهمة تحت الباحثين على البحث وبطرق مختلفة، إذ تعمل هذه التطبيقات بفضل مزاياها المختلفة توضيح صورة البحث عن المعلومات خطوة خطوة وبطرق ممنهجة تسمح للباحثين بالحصول عليها بسهولة دون كلل أو ملل، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

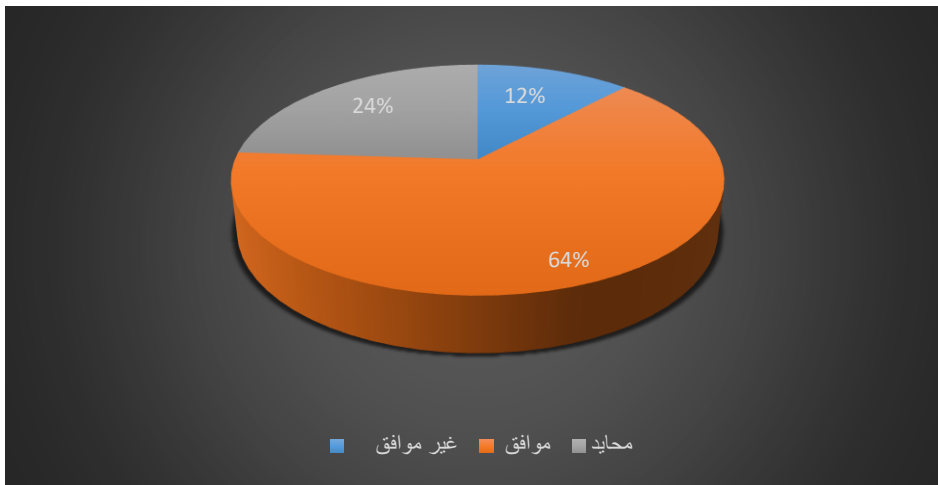
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	03	12%
موافق	16	64%
محايد	06	24%
المجموع	25	100%

الجدول 12: يبين مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64%، كما نلاحظ أن درجة "غير موافق" بنسبة 12%، كما نلاحظ أن خيار درجة "محايد" توجد بنسبة 24%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويفسر ذلك بأن موظفي المكتبة المتمكنين في مجال المكتبات والمعلومات يرون بأن تطبيقات الهواتف الذكية سهلة الاستخدام أثناء عملية البحث، إذ يتحصل الباحث على المعلومة في وقت قصير وأكثر دقة ووضوح، مع توفير أكثر من طريقة منظمة للبحث، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين رغم قلة نسبتها، أن تطبيقات الهواتف الذكية لا تعمل على حث وتشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث لعدة أسباب منها نقص خبرة الاستخدام لهذه التقنية الجديدة سواء في البحث أو الإتاحة.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن تطبيقات الهواتف الذكية لها أهمية كبرى في تشجيع الباحثين على البحث وبأيسر الطرق، وهذا ما جعل الموظفين والباحثين يتدربون على كيفية التعامل مع آخر التقنيات حديثة أمر في غاية الأهمية.



الشكل رقم 08: يبين مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث.

العبارة رقم 09:

تتيح تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستفيدين للمناقشة والتقييم المباشر.

يتمثل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم بعض الخدمات المكتبية كإتاحة بعض المكتبات لمواقعها الإلكترونية وفهارسها عبر تلك الهواتف، فمناقشة وتقييم المعلومات عبر هذه التطبيقات ترجع إلى ثقافة الباحث المستخدم في كيفية التعامل معها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

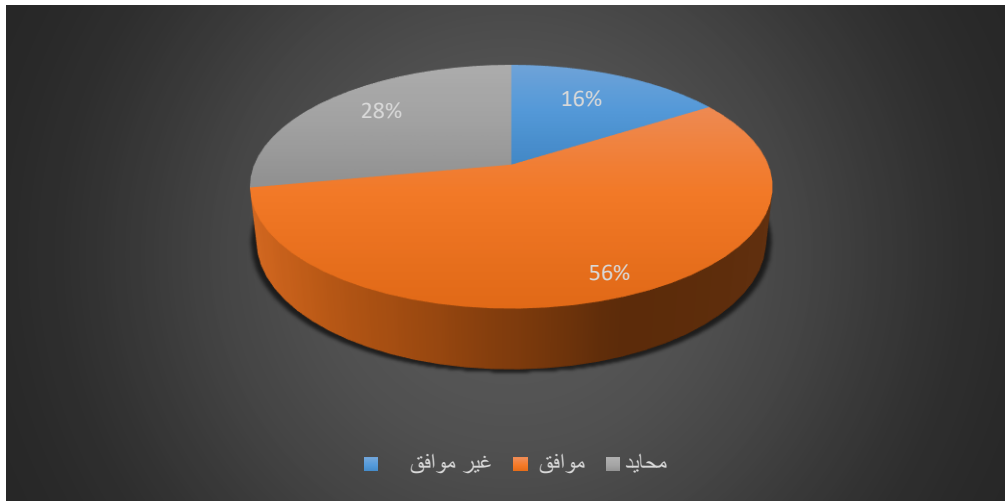
النسبة	التكرار	الدرجة
16%	04	غير موافق
56%	14	موافق
28%	07	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 13: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستفيدين للمناقشة والتقييم المباشر.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56%، ونلاحظ أن درجة "غير موافق" بنسبة 16%، أما نسبة خيار درجة "محايد" 28%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويفسر ذلك بأن المبحوثين يرون أن تطبيقات الهواتف الذكية تسمح بمتابعة الأنشطة المكتبية ومناقشة تقييم الرصيد، كما تسمح أيضاً للمستفيدين الحصول على معلومات حول كل ركن داخل المكتبة والاستفسار عنه وبالتالي تقييمها، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث أن تطبيقات الهواتف الذكية لا تتيح للمستفيدين فرصة للتقييم والمناقشة، وهذا راجع إلى سوء استعمال التطبيقات من طرف الباحثين وقدرتهم المحدودة على ذلك.

فمن خلال ما لاحظنا حول آراء المبحوثين فإن تطبيقات الهواتف الذكية تمنح مجالاً للمستخدمين للتقييم وبالتالي المناقشة إذ يعتبر العمل على هذه التطبيقات بمهارة من بين النقاط المهمة لتقديم أفضل الخدمات داخل المكتبات الجامعية.



الشكل رقم 09: يبين إتاحة تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستفيدين للمناقشة والتقييم المباشر.

العبارة رقم 10:

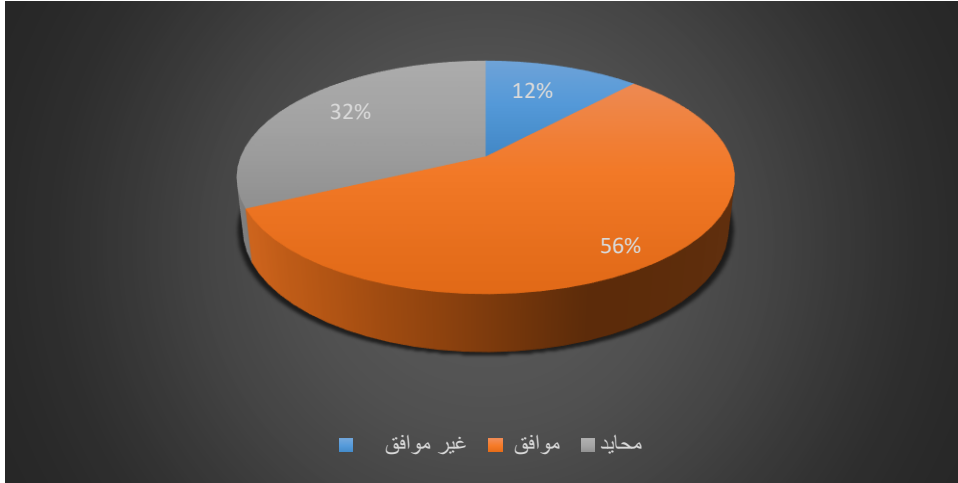
تساعد تطبيقات الهواتف الذكية على رقمته الوثائق بسهولة.

أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات ثورة في عالم المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك بتقليص الوقت وبتقريب المسافات عن طريق ما يطلق عليه بالرقمنة الوثائقية، إذ تساعد تطبيقات الهواتف الذكية على عملية رقمته الرصيد المكتبي بشكل يسمح للموظفين المختصين بالمكتبة والباحثين التحكم في الكم الهائل من المعلومات، إذ يجب على كل موظف مكتبي أن يتعلم أسس التعامل مع كل التقنيات التي تعمل على تحسين جودة الخدمات المكتبية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	03	12%
موافق	14	56%
محايد	08	32%
المجموع	25	100%

الجدول 14: يبين مساعدة تطبيقات الهواتف الذكية على رقمته الوثائق بسهولة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56 %، ونلاحظ أن درجة "محايد" كان التجاوب معها بنسبة 32 %، كما نلاحظ أيضا أن نسبة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 12 %، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة. وهذا يفسر بأن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد على رقمته الوثائق بطرق تجعل المكتبة توفر رصيدها بسهولة للمستخدمين، هذه الرقمته يقوم بها مكنتي مختص ويتعامل معها باحث له خبرة وإمكانية في التعامل مع هذه التطبيقات، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث أن هذه التطبيقات لا تقوم برقمته الرصيد لكل مكتبة بشكل يسمح للمستخدم للحصول عليها والتعامل معها، وهذا راجع للموظفين في تصميم تطبيق سيء لا يقوم برقمته الرصيد بشكل يسمح للمستخدم إما إدراك المعلومات أو استخدام هذا التطبيق. من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن تطبيقات الهواتف الذكية لها أهمية بالغة عند رقمته الوثائق من حيث التحكم في حجم المعلومات وسرعة بثها للمستخدمين.



الشكل رقم 10: يبين مساعدة تطبيقات الهواتف الذكية على رقمته الوثائق بسهولة.

العبارة رقم 11:

تحافظ تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الأصلية.

تعتبر تطبيقات الهواتف الذكية من التقنيات المهمة في عصرنا الحالي التي لا غنى عنها بالنسبة للمكتبات الجامعية، هذه التطبيقات تتفاوت من حيث برمجتها وتصميمها، هناك من التطبيقات التي تصمم بشكل جيد يسمح بالحفاظ

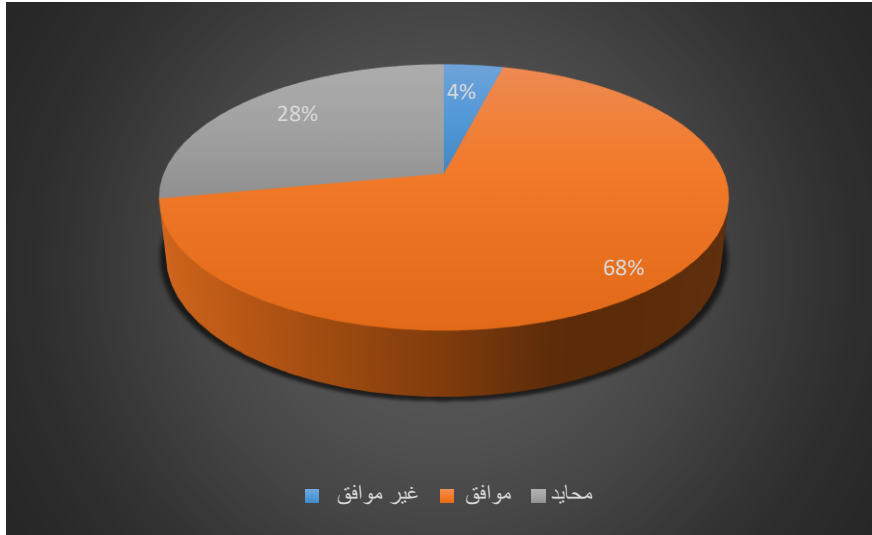
على الوثائق الأصلية للمكتبة، وهناك من يكون تصميمها لا يحافظ على المعلومات، فهذا راجع للمختصين بالمكتبة في برمجتهم لهذا التطبيق كما يعود أساسا على إلى قدرة المكتبة على اقتناء أجود التطبيقات للحفاظ على رصيدها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	01	%4
موافق	17	%68
محايد	07	%28
المجموع	25	%100

الجدول 15: يبين محافظة تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الأصلية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 68%، كما نلاحظ أن درجة "محايد" تليها مباشرة كان التجاوب معها ضعيف نوعا ما بنسبة 28%، أما درجة "غير موافق" كان التجاوب معها شبه منعدم بنسبة 4%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

ويفسر ذلك بأن تطبيقات الهواتف الذكية تستخدم للحفاظ على الوثائق وتعزيز الخدمات المقدمة للمستخدمين، وذلك بوضع حاجز أمان يضمن سلامة المعلومات داخل التطبيق من القرصنة، وهذا ما يدفع المكتبة لتقديم خدمات ذات جودة عالية والارتقاء بها إلى مستوى أفضل، في حين ترى فئة أخرى من مجتمع البحث أن المبحوثين يرون أن هذه التطبيقات لا تحافظ على الوثائق الأصلية فتكون بذلك قابلة للإتلاف أو القرصنة أو الضياع. من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن تطبيقات الهواتف الذكية لها أهمية ضرورية في الحفاظ على الوثائق الأصلية، لذلك على المكتبات الجامعية اقتناء أفضل التطبيقات والتدريب على استخدامها لأجل تقديم خدماتها وتأمينها والحفاظ عليها من أي تغيير.



الشكل رقم 11: يبين محافظة تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الأصلية.

5-2-1 استنتاجات المحور الأول:

- تؤكد نسبة 60% من مجتمع الدراسة أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تتيح إمكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات.
- تؤكد نسبة 80% من مجتمع الدراسة أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تعزز من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية.
- يجمع ما نسبته 56% من مجتمع الدراسة على أن تطبيقات الهواتف الذكية تعمل على تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات.
- ترى نسبة 64% من مجتمع الدراسة أن تطبيقات الهواتف الذكية تتخطى القيود الزمانية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية
- يجمع ما نسبته 56% من مجتمع الدراسة على أن تطبيقات الهواتف الذكية تضيف طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع.
- تؤكد ما نسبته 60% من مجتمع الدراسة على أن تطبيقات الهواتف الذكية تتيح الخدمات الوثائقية عن بعد.
- ترى نسبة 56% من مجتمع الدراسة أن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد على رقمنة الوثائق بسهولة.

خلاصة المحور الأول:

تكمن أهمية تطبيقات الهواتف الذكية في استخدامها في المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات وإبراز دورها في إعطاء وجه جديد لطريقة هذه الأخيرة في تقديمها لخدماتها.

3-5 تحليل المحور الثاني:

الإمكانات المتوفرة في المكتبات الجامعية التي تتيح استخدام الهواتف الذكية.

تعتبر المكتبة الجامعية مؤسسة خدماتية لها إمكانيات تتشابه إلى حد كبير مع المؤسسات الاقتصادية أي لها إمكانيات بشرية (عاملين) وإمكانيات مادية (مبنى، تجهيزات) وأخرى مالية (ميزانية)، هذه الأخيرة تساهم على سهولة استخدام الهواتف الذكية.

العبارة رقم 01:

عدد الأفراد العاملين بالمكتبة كاف لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية.

إن عدد الأفراد العاملين بالمكتبة من أهم النقاط المهمة لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية، إذ يختلف كل عامل عن الآخر حسب مؤهلاته وخبرته واتجاه إتقان التقنيات الحديثة، هنالك من يسعى جاهدا للنهوض بالمكتبة الجامعية نحو تقديم خدمات ذات مستوى عالي تتماشى مع جميع المعلومات في مختلف المجالات في هذا العالم، وهناك من اعتاد على البيئة التقليدية في تسيير الخدمات دون التفكير في التغيير وتقليص الوقت والمكان وخفض الجهد المبذول، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

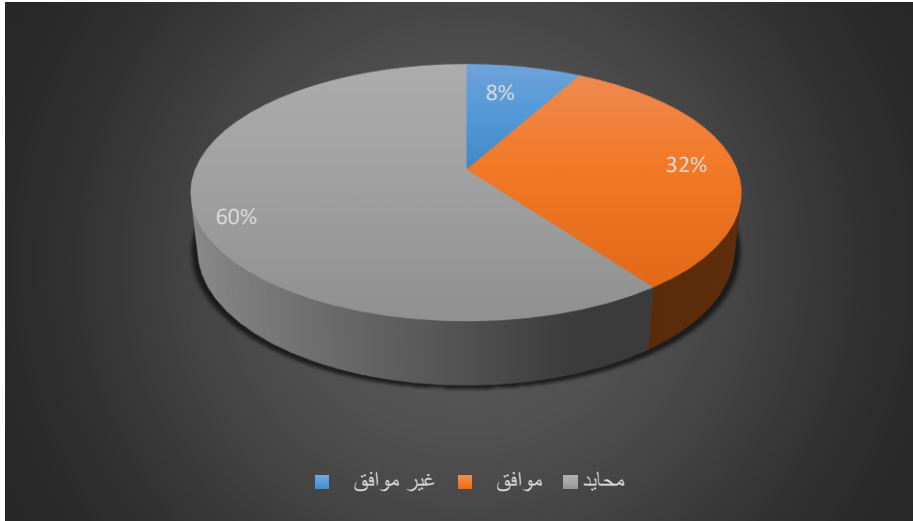
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	02	8%
موافق	08	32%
محايد	15	60%
المجموع	25	100%

الجدول 16: يبين عدد الأفراد العاملين بالمكتبة الكافي لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "محايد" بنسبة 60%، ونلاحظ أن خيار درجة "موافق" بنسبة 32%، أما خيار درجة "غير موافق" كانت بنسبة ضعيفة 8%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو سلبي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن عدد العاملين بالمكتبة الجامعية ليس مهم بل وجود عدد معين من المختصين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، فعدد العاملين بالمكتبة يلعب دورا كبيرا في البيئة التقليدية مقارنة بالبيئة الإلكترونية التي تحتاج إلى عدد معين من العاملين الذين يجيدون التعامل مع هذه التطبيقات، فهنا على المكتبة الجامعية الاستغناء على كثرة العاملين بها واقتناء تطبيقات مقابل رتبهم للارتقاء بخدماتها، في حين ترى فئة أخرى أن عدد العاملين بالمكتبة ضرورة لازمة ولا يمكن الاستغناء عنهم مع تكوينهم وتدريبهم على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم الخدمات، وهذا بزرع فكرة التغيير نحو الأفضل.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن عدد العاملين بالمكتبة غير مهم، بل توفر المكتبة على عدد معين من العاملين المتخصصين في برمجة التطبيقات وتصميمها على أفضل شكل يمكن المكتبة من تقديم خدمات أفضل، وهذا ما جعل المكتبات الجامعية تكوين العاملين بها على حسن استعمال التقنيات الحديثة.



الشكل رقم 12: يبيّن هل عدد الأفراد العاملين بالمكتبة كاف لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية.

العبارة رقم 02:

نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية. يمثل العنصر البشري في المكتبات الجامعية العامل الاساسي لنجاح إدارتها إذا يتوقف على مدى كفاءة هذا العنصر وقدرته على القيام بالوظائف الإدارية المختلفة، ويتوقف نجاح أي مكتبة أو فشلها على نوعية وخبرة وكفاءة العاملين بها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

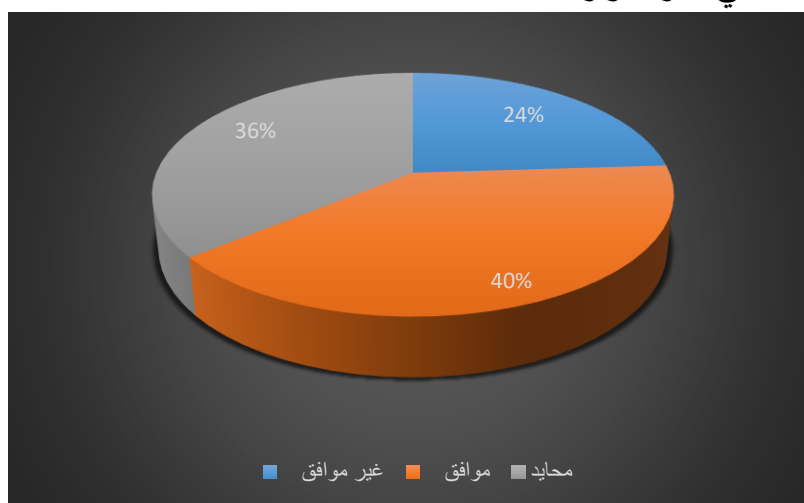
النسبة	التكرار	الدرجة
24%	06	غير موافق
40%	10	موافق
36%	09	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 17: يبين توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في المكتبة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 40%، ثم تليها مباشرة درجة "محايد" بنسبة 36%، ونلاحظ أن نسبة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 24%، وهنا نقول أن التجاوب من قبل مجتمع الدراسة كان متقاربا نوعا ما، وذلك حسب المعطيات السابقة.

ويفسر ذلك على اختلاف الموظفين في مكتسباتهم وقدرتهم على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وحبهم لتقديم خدمات أفضل للباحثين، كما يرجع ذلك إلى أن أغلبية العاملين في المكتبة يعملون جاهدين على توفير آخر المعلومات مع حسن استخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية وهذا ما جعل المكتبة تتطلب توفر موظف ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام التقنيات الحديثة، في حين ترى فئة أخرى من مجتمع البحث أن هناك من الموظفين لا يحسنون التعامل مع مختلف التقنيات الحديثة، وتعودهم على الخدمات التقليدية.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، فالمختص في استخدام هذه التقنيات في مجال المكتبات و المعلومات من الإمكانيات التي تشرط توفرها.



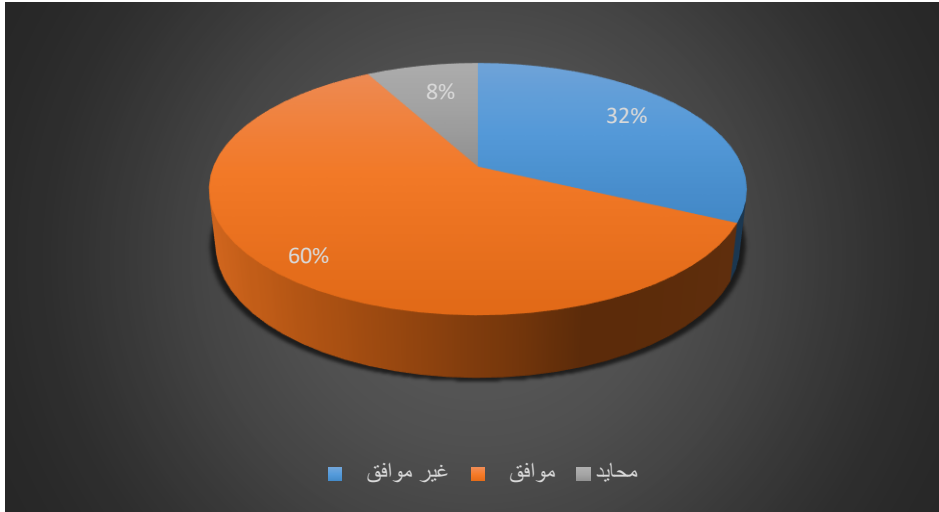
الشكل رقم 13: يبين توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في المكتبة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

العبارة رقم 03:

يحتاج العمال إلى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية. البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يعمل على تسهيل عملية الإحاطة بمعلومات أي مكتبة والحصول عليها، فنقول أن المكتبة تحتاج إلى تقديم خدمات أفضل من السابق وإحاطة روادها ومستفيديها بأخر التطورات التي تساعد على النهوض بالمكتبة نحو الأمام، وهذا راجع إلى رغبة الموظفين على التغيير، وتعتبر هذه البرامج التدريبية من قبل المختصين من بين الإمكانيات اللازمة في المكتبات الجامعية على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	08	32%
موافق	15	60%
محايد	2	8%
المجموع	25	100%

الجدول 18: يبين احتياج العمال إلى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية. نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 60%، ثم تليها مباشرة "غير موافق" بنسبة 32%، ونلاحظ أن نسبة درجة "محايد" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو سلبي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة. وذلك يفسر بأن عملية التعامل مع المستفيد وإعطائه المعلومة المطلوبة يستوجب دورات تكوينية تأهيلية على كيفية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم الخدمات المكتبة من قبل الموظفين بالمكتبة، في حين ترى فئة أخرى من الباحثين رغم قلة نسبتها أن هناك من العاملين لا يؤمنون بالتكوين والتدريب على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية ويفضلون البقاء على تقديم خدمات تقليدية. من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن البرامج التدريبية لتكوين العمال بالمكتبة على حسن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من بين الإمكانيات التي يجب توفرها.



الشكل رقم 14: يبين احتياج العمال إلى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية. **العبرة رقم 04:**

تتوفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية . تعد ميزانية المكتبة الجامعية من أهم العوامل التي تعمل على تحقيق أهدافها إذا تتيح إجراء مقارنة الإيرادات والنفقات بين نسبة وأخرى شاملة. تعتبر الميزانية القلب النابض للمكتبة الجامعية فلا يمكن بدونها القيام بأي نشاط، إذ تقوم بإجراء مقارنة الإيرادات والنفقات بين نسبة وأخرى لضمان التقدم نحو تقديم خدمات ذات جودة عالية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

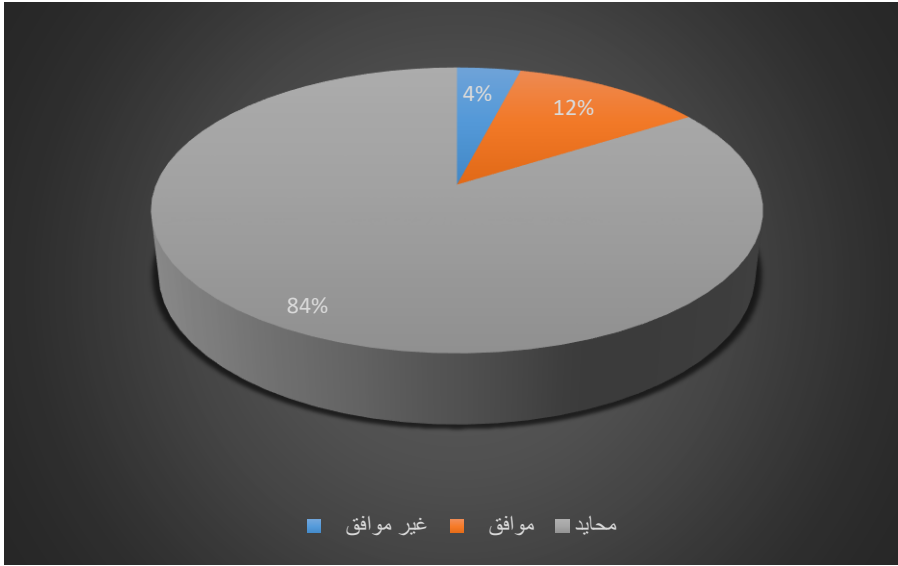
النسبة	التكرار	الدرجة
4%	01	غير موافق
12%	03	موافق
84%	21	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 19: يبين توفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "محايد" بنسبة 84%، كما نلاحظ أن اختيار درجة "موافق" بنسبة 12% ودرجة "غير موافق" بنسبة 4% كان التجاوب معها ضعيف، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو سلبي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار الهواتف الذكية وتطبيقاتها إذا لا تسمح ميزانية المكتبة بتخصيص ميزانية كافية لاستخدام التطبيقات وتحقيق أهدافها، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين أن ميزانية المكتبة تسمح لاقتناء تطبيقات هواتف ذكية لتقديم خدمات أفضل.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن ميزانية المكتبة الجامعية لا تسمح في الاستثمار في الهواتف الذكية، وهذا ما جعل أصحاب الاختصاص محاولة تخصيص حصة منها لاقتناء تطبيق يعمل على تحسين الخدمات المكتبية.



الشكل رقم 15: يبين توفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية.

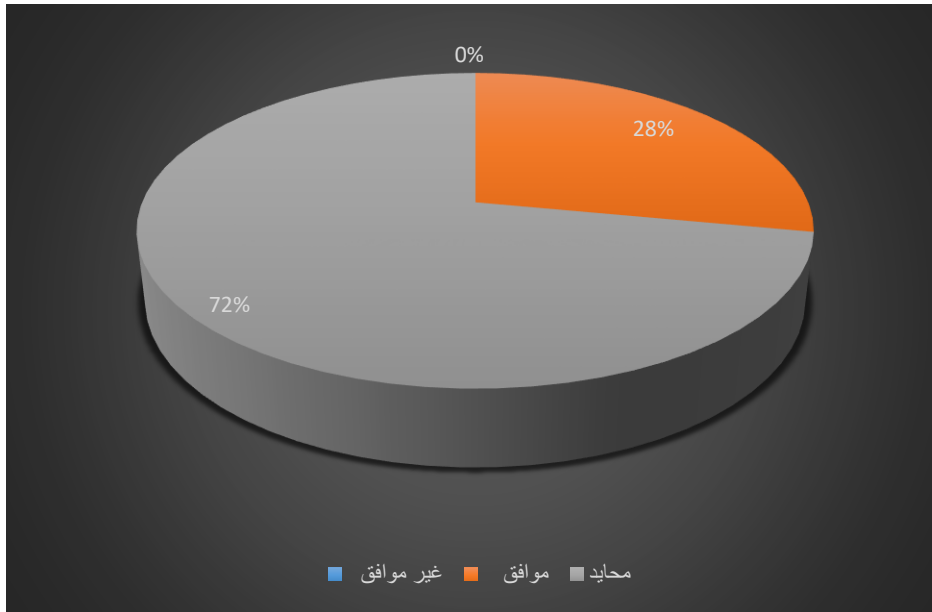
العبارة رقم 05:

تتوفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها. تعتبر المكتبات بكافة أنواعها بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص إحدى القطاعات التي استطاعت ان توظف العديد من التقنيات في تقديم خدمات المعلوماتية ذات جودة عالية تواكب تلك التطورات وتلبي احتياجات المستخدمين منها على أكمل وجه، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	00	%0
موافق	07	%28
محايد	18	%72
المجموع	25	%100

الجدول 20: يبين توفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها. نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة كانت حول خيار درجة "محايد" نسبة 72%، أما درجة "موافق" بنسبة 28%، أما درجة "غير موافق" كان التجاوب معها منعدم 0%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو سلبي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

وذلك يفسر بأن المبحوثين يرون أن المكتبة لا تمتلك أجهزة ملائمة تعمل على تسهيل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها وذلك لضعف إمكانياتها المادية والعنصر البشري المختص في ذلك، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث أن وفرة الأجهزة الملائمة في المكتبة تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم خدماتها. من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن وفرة الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم خدماتها من الامكانيات الازمة داخل المكتبات الجامعية.



الشكل رقم 16: يبين توفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها.

العبرة رقم 06:

تمتلك المكتبة أجهزة تساهم في التحول الرقمي للوثائق.

شهدت المكتبات ومراكز المعلومات في المستقبل القريب تحولا كبيرا باتجاه التحول الرقمي للمعلومات، وتطوير تقنيات البث في المكتبات، واحداث تغييرات جوهرية في أنماط الخدمة المكتبية للحصول على المعلومات، إذ أن المكتبة تحتاج إلى أجهزة متطورة تسهل تقديم خدماتها مقارنة بالمكتبة التقليدية التي تكفي بالرفوف فقط لا تريد التحول والدخول إلى التطول للعمل في راحة، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبرة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

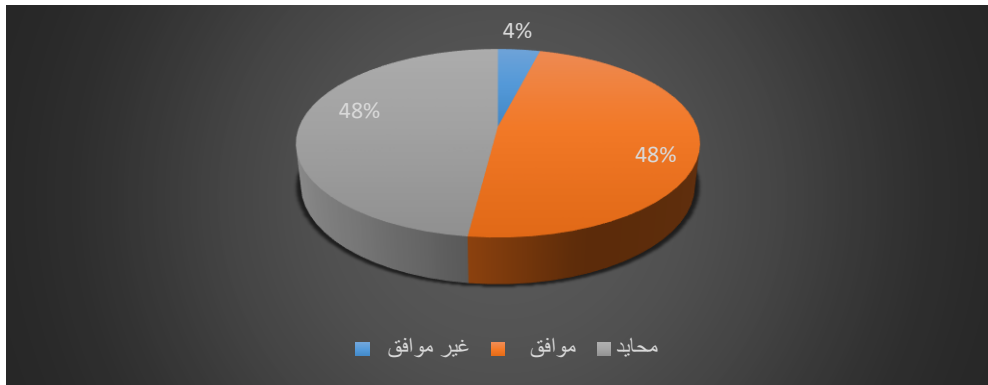
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	1	4%
موافق	12	48%
محايد	12	48%
المجموع	25	100%

الجدول 21: يبين امتلاك المكتبة أجهزة تساهم في التحول الرقمي للوثائق.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متساوية بين خيار درجة "موافق" ومحايد "بنسبة 48%، ونلاحظ أيضا أن نسبة 'غير موافق' كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 4%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبرة بنحو متعادل، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

وذلك يرجع إلى أن التحول الرقمي للوثائق يستلزم أجهزة خاصة به وهذا لإتاحة مصادرها مع جمهور أوسع دون التقيد بالموقع الجغرافي وتسهيل الوصول إليها بسرعة وبشكل شامل وصيانة وحفظ مجموعات المكتبة من التلف والكوارث.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن التحول الرقمي للوثائق باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية يحتاج أجهزة ملائمة لذلك داخل المكتبة الجامعية إذ تعتبر من بين الإمكانيات اللازمة لتقديم خدمات معلوماتية أفضل.



الشكل رقم 17: يبين امتلاك المكتبة أجهزة تساهم في التحول الرقمي للوثائق.

5-3-1 استنتاجات المحور الثاني:

- تعبر ما نسبته 60% على أن عدد الأفراد العاملين بالمكتبة ليس مهم بدرجة أهمية وجود مكتبيين ذات كفاءة ومختصين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- يؤكد مجتمع الدراسة أن نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وعبروا عن ذلك بنسبة 44%، وما نسبته 40% الممثل لدرجة موافق يؤيد العبارة وهذا دليل على توافق المبحوثين حولها.
- تؤكد ما نسبته 60% لدرجة موافق بشدة وما نسبته 32% أن عملية التعامل مع المستفيد وإعطائه المعلومة المطلوبة يستوجب دورات تكوينية وتدريبية على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية.
- تؤكد ما نسبته 84% من المبحوثين أن ميزانية المكتبة لا تساعد في استثمار تطبيقات الهواتف الذكية.
- نسبة 72% من المبحوثين يرون أن المكتبة لا تتوفر على أجهزة ملائمة تسهل عملية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها.
- تتماثل آراء المكتبيين حول امتلاك المكتبة أجهزة تساهم في التحويل الرقمي للوثائق بنسبة 48%.

خلاصة المحور الثاني:

ينظر الخبراء الى التعليم والتدريب على الإمكانيات المتوفرة في المكتبات الجامعية من اجل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية مع سعي التكنولوجيا لتطوير هذه الأجهزة ل تتميز بسرعة الأداء وسعة التخزين العالية باعتبارهما عمليات قائمة على تسهيل الوصول إلى المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة.

5-4 تحليل المحور الثالث:

التحديات والصعوبات التي تواجه المكتبات في استثمار تطبيقات الهواتف الذكية

لقد تغير مفهوم العمل في المكتبات الجامعية، بحكم التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات واسترجاعها وبثها، أصبحت كافة الأمور المرتبطة بالمعلومات أكثر تعقيداً، وقد يكون السبب في ذلك الفشل في الوصول الى الفهم الحقيقي لطبيعة ومتطلبات التغير التكنولوجي.

العبارة رقم 01:

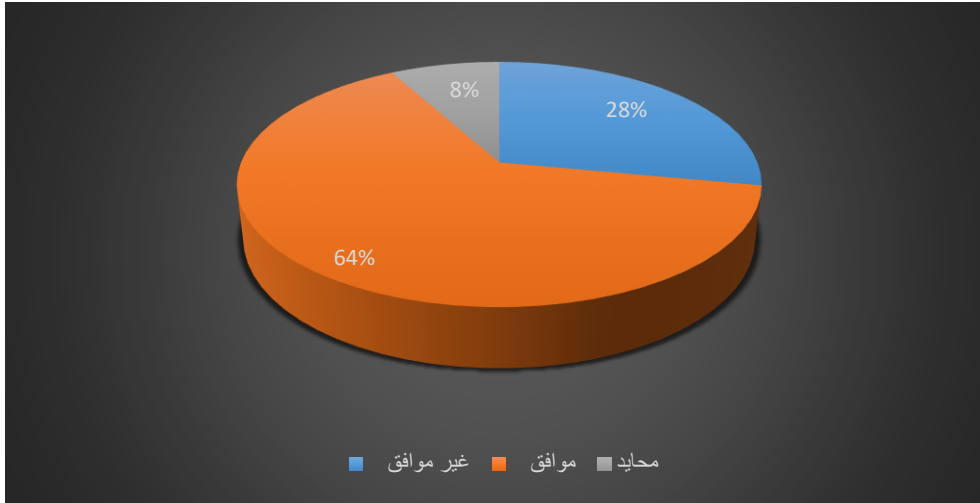
قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية. إن الوعي المعلوماتي الناتج عن التطور التكنولوجي من الكفاءات التي يجب امتلاكها من قبل المكتبي ليتمكن من المشاركة بذكاء وفعالية في استخدام تقنيات الهواتف الذكية داخل المكتبات الجامعية. إذ يختلف مستوى العاملين ومهاراتهم وثقافتهم، فربما نجد عاملين يملكون التميز والمهارات اللازمة لتأدية مهامهم على أكمل وجه، في حين نجد آخرين يكونون عالة على العمل ويزيدون من المتاعب والمشاكل التي تعاني منها المكتبات الجامعية، خاصة إذا ما

أرادت الارتقاء بخدماتها، ويعود هذا الأمر بالدرجة الأولى لوعيهم بأهمية الأمر أم لا، لذلك قد نجد من العاملين في حقل المكتبات ومراكز المعلومات من يجهل أهمية وقيمة تطبيقات الهواتف الذكية، وما يمكن أن تقدمه للمكتبات الجامعية الجزائرية، ويعتبر هذا أحد العراقيل أو التحديات التي قد تواجهها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها .

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	07	28%
موافق	16	64%
محايد	02	8%
المجموع	25	100%

الجدول 22: يبين قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64 %، ثم تليها مباشرة درجة "غير موافق" بنسبة 28%، كما نلاحظ أن خيار درجة "محايد" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة. ويعود ذلك إلى أن فئة قليلة من الموظفين في مجال المكتبات والمعلومات لا يؤمنون بالتغيير، ولا يحسنون التعامل مع مختلف التقنيات الحديثة، ما يجعلهم يجهلون قيمة تطبيقات الهواتف الذكية وأهميتها بالنسبة للمؤسسات الوثائقية، كما أنهم تعودوا على العمل الروتيني وتقديم خدمات تقليدية، ما يجعل انتقالهم إلى استخدام تطبيقات الهواتف – حسبهم – نوع من المجازفة، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين وهم الأغلبية، أن هناك من العاملين من يملكون الوعي الكافي بأهمية هذه التطبيقات والخدمات التي يمكن أن تقدمها للمؤسسات الوثائقية الجزائرية بمختلف أنواعها. من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول أن وعي العاملين بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية يعتبر من التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في تبني هذا المشروع، ما يجعل تكوين وتدريب العاملين واكتسابهم لمهارات التعامل مع التقنيات الحديثة أمر ضروري.



الشكل رقم 18: يبين قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية.

العبارة رقم 02:

عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية. يعمل المبرمجين والمختصين على تصميم تطبيقات هواتف ذكية بواجهة استخدام ذات جودة عالية تقوم بتحقيق الأهداف المرجوة من قبل المكتبات الجامعية، هذه الخيرة تختلف من تطبيق لآخر من حيث طريقة عملها، ويعتبر هذا أحد العراقيل التي تواجه المكتبات الجامعية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

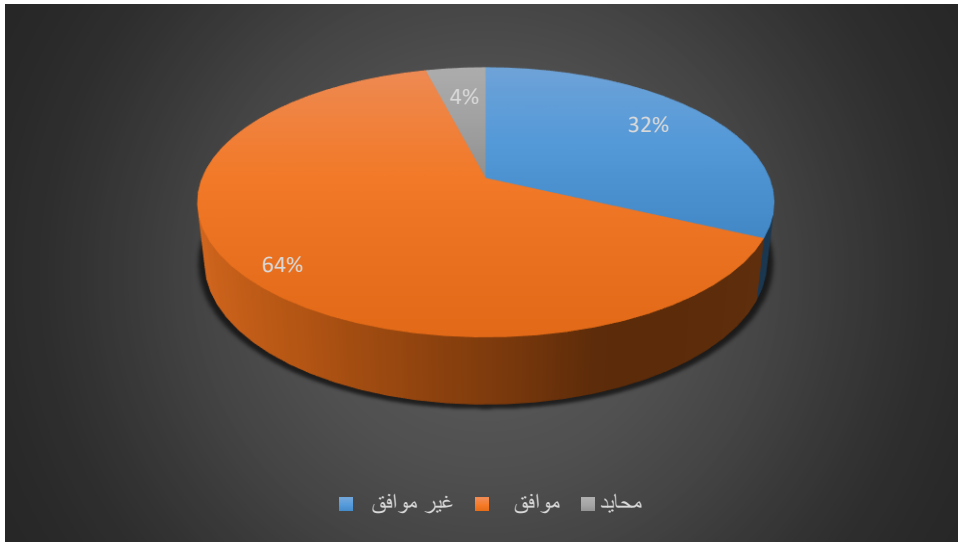
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	08	32%
موافق	16	64%
محايد	01	4%
المجموع	25	100%

الجدول 23: يبين عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64 %، ثم تليها نسبة 32 % الممثلة لدرجة "غير موافق"، أما درجة "حايد" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 4 %، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

وذلك يفسر بأن المختصين في عملية برمجة التطبيقات هم العامل الرئيسي لتوفير تطبيق يعمل على تحقيق أهداف المكتبة الجامعية المخطط لها على أكمل وجه ممكن، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين أن هناك من الموظفين من يعرفون قيمة الكفاءة والخبرة اللازمة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية داخل المكتبات الجامعية.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية من بين التحديات التي تواجهها، ما يجعل المكتبة تسعى جاهدة لتكوين روادها على كيفية التعامل مع مختلف التقنيات الحديثة.



الشكل رقم 19: يبين عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية.

العبرة رقم 03:

ضعف تدفق الأنترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية.

يفوض العالم مرحلة صعبة لمراجعة الوسائل الجديدة للاتصال والأنترنت بما يتطلب من إمكانية مادية وبشرية وعلمية، وأول ما يحتاجه هذا العالم لخوض هذه المواجهة هي القناعة التامة بأن الأنترنت هي ثورة الغد، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

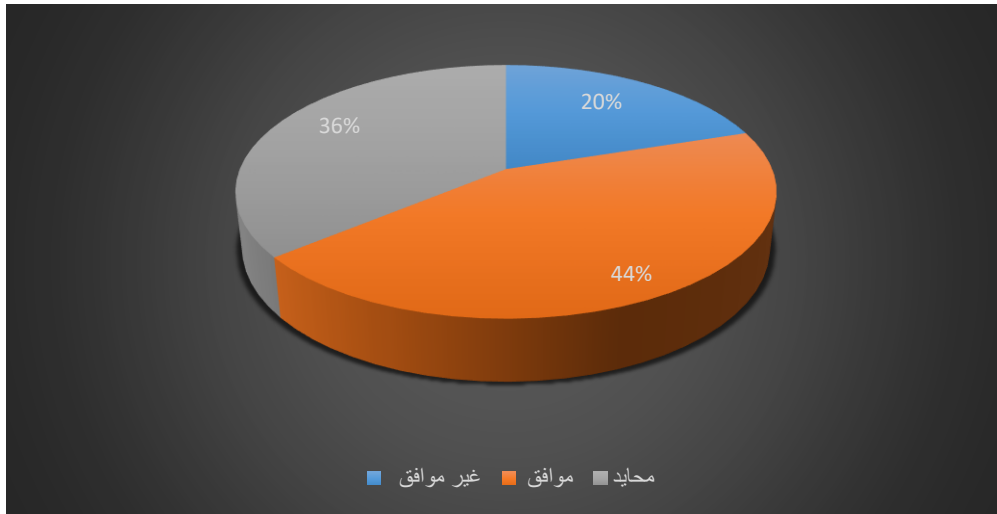
النسبة	التكرار	الدرجة
20%	05	غير موافق
44%	11	موافق
36%	09	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 24: يبين ضعف تدفق الأنترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت لخيار درجة "موافق" بنسبة 44 %، ثم تليها مباشرة درجة "محايد" بنسبة 36 %، ونلاحظ أيضا أن خيار درجة "غير موافق" كانت التجاوب معها ضعيف بنسبة 20 %، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة.

وذلك يرجع إلى أن الأنترنت داخل المكتبات الجامعية تساهم بشكل كبير في تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات نظرا لاشتمالها على كم هائل من الرصيد المعرفي، في حين ترى فئة أخرى من عينة البحث أنه يمكن الاستغناء عن الأنترنت والعمل على الطريقة التقليدية.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن ضعف تدفق الأنترنت وعدمها من بين الصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية وهذا ما يجعل المكتبة تعمل على مراقبة تدفق الانترنت إليها بشكل يجعلها تقدم خدمات أفضل.



الشكل رقم 20: يبين ضعف تدفق الأنترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية.

العبارة رقم 04:

التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية

أحدثت المعلوماتية ونظم الاتصالات الإلكترونية في وقتنا المعاصر ثورة حقيقية وانقلابا جذريا على الأساليب التقليدية في معالجة المعلومات والوثائق والملفات وحفظها وتداولها، فهناك من المكتبات من تفتني تطبيقات تعمل على معالجة الوثائق بسهولة، وهناك من تعمل بتطبيقات صعبة الاستعمال في معالجة الوثائق وبالتالي عدم تقديم خدمات مرضية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

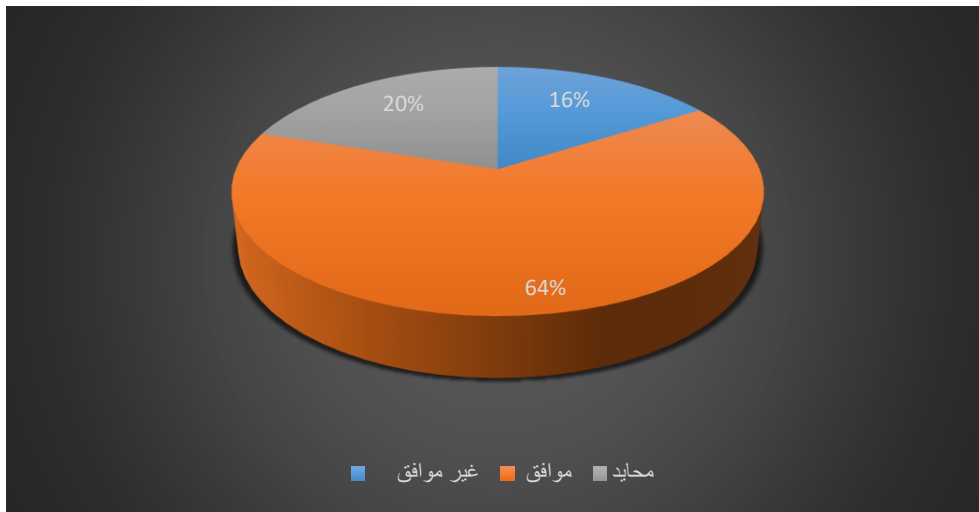
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	04	16%
موافق	16	64%
محايد	05	20%
المجموع	25	100%

الجدول 25: يبين التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64%، ثم يليها خيار درجة "محايد" بنسبة 20%، أما بالنسبة لخيار درجة "غير موافق" كانت التجاوب معها ضعيف بنسبة 16%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن عملية معالجة الوثائق تتم من طرف مختصين ومتعلمين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المتطورة، وبالتالي تسهل العملية ويفك التعقيد، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين التعقيد في معالجة الوثائق راجع إلى التصميم الأول للتطبيق الموجه للمكتبة وسوء استخدام الموظفين له أثناء هذه العملية.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية من بين التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية، إذ يجب على المكتبة العمل بواسطة تطبيق يسهل عملية معالجة الوثائق وبالتالي تقديم خدمات أفضل.



الشكل رقم 21: يبين التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية

العبارة رقم 05:

نمط إتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.

إن من أبرز التحديات التي تواجه المكتبات إثر التحول في هذا العالم هو عملية إتاحة مصادر المعلومات عبر التقنيات الحديثة، إذ تختلف المكتبات الجامعية من واحدة لأخرى من حيث توفرها على مختصين في برمجة تطبيقات تعمل على إتاحة مصادر المعلومات كل على الطريقة الخاصة بها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

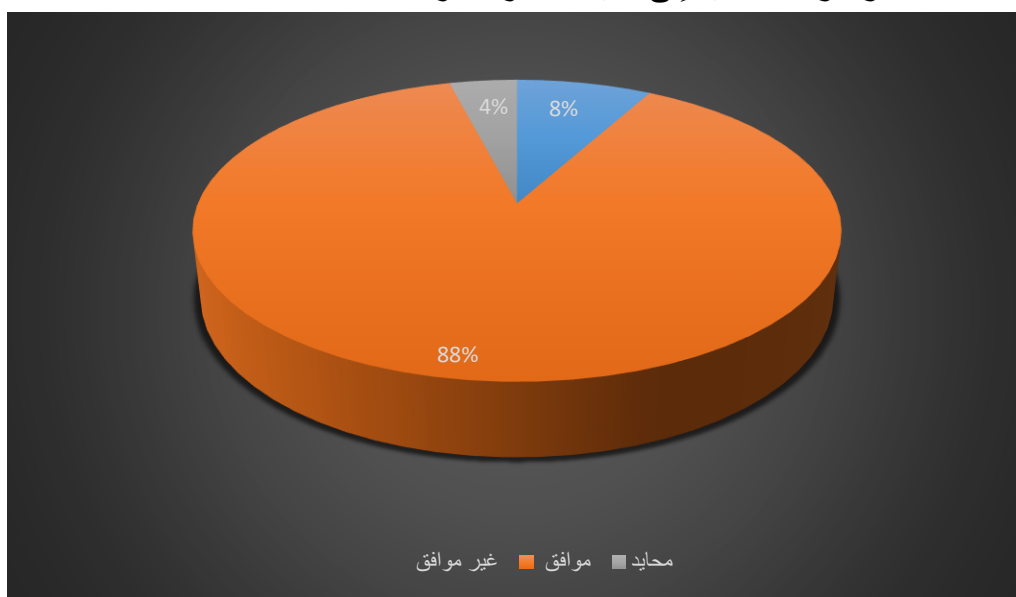
النسبة	التكرار	الدرجة
8%	02	غير موافق
88%	22	موافق
4%	01	محايد
100%	25	المجموع

الجدول 26: يبين نمط إتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 88%، ثم تليها مباشرة درجة "غير موافق" بنسبة 8%، ونلاحظ أن نسبة "محايد" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 4%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن عملية إتاحة المعلومات تتم عبر تطبيقات الهواتف الذكية بصورة سلسلة واضحة تمكن المستخدم من اتخاذ القرارات بدقة، كما ترى فئة أخرى من مجتمع البحث أن هذه التطبيقات تتيح المعلومات بنمط لا يسمح فهما من خلاله.

من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن عملية إتاحة المصادر بأنماطها المختلفة عبر تطبيقات الهواتف الذكية من بين التحديات للوصول للمستخدم إلى غايته بأيسر الطرق.



الشكل رقم 22: يبين نمط إتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.

العبارة رقم 06:

صعوبة تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.

يعتبر المستخدم عنصر مهم بالنسبة للمكتبات الجامعية، إذ بدونها لن تكون هناك مكتبة، فإن معظم المكتبات الجامعية اليوم تبحث عن أحدث الطرق التي تستقطب بها هذا الأخير، إذ قامت هذه الأخيرة بالتوجه نحو استعمال

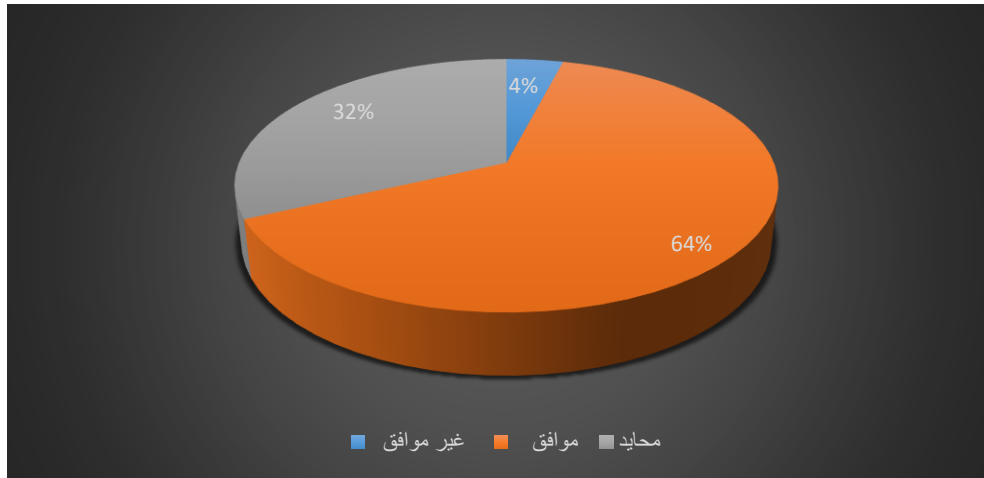
أحدث التقنيات لتقديم أفضل الخدمات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	01	4%
موافق	16	64%
محايد	08	32%
المجموع	25	100%

الجدول 27: يبين صعوبة تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 64%، ونلاحظ أن نسبة درجة "محايد" كانت 32%، أما خيار درجة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 4%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة. ويرجع ذلك إلى ضعف الاستفادة في استخدام التقنيات الحديثة كتطبيقات الهواتف الذكية في البحث عن المعلومة، في حين ترى فئة أخرى من الباحثين أن هناك من المستخدمين من يجيد التعامل مع التقنيات الحديثة كتطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات، وهذا ما جعل المكتبة الجامعية تقوم بإعداد دورات تدريبية في تكوين المستخدمين حول تعلم استخدام هذه التطبيقات.

من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية من الصعوبات والتحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في استثمار تطبيقات الهواتف الذكية.



الشكل رقم 23: يبين صعوبة تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.

العبارة رقم 07:

الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق.

أصبحت الهواتف الذكية الشائعة بين الناس وبات امتلاكها أمراً أساسياً إلا أنه لسوء الحظ فإن هذه الهواتف لم تصمم لحماية خصوصية وأمن مستخدميها، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

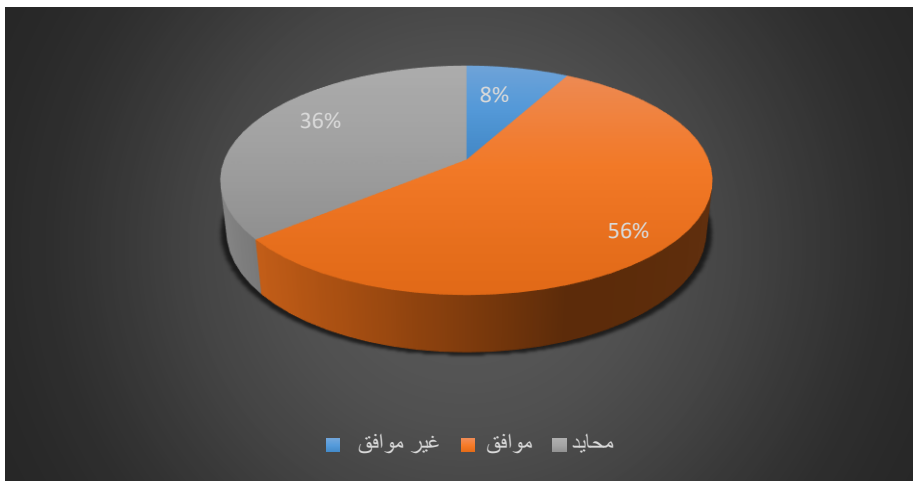
الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	02	8%
موافق	14	56%
محايد	09	36%
المجموع	25	100%

الجدول 28: يبين الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56%، ثم تليها نسبة 36% الممثلة لخيار درجة "محايد"، ونلاحظ أن خيار درجة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

فيرجع ذلك إلى أن المحافظة على خصوصية البيانات الشخصية للمستخدمين وحماية المعلومات بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية من أهم النقاط التي تؤدي إلى تسيير الرصيد المعلوماتي وإتاحته بشكل مريح، كما يرون أن التطبيقات عالية الجودة والتصميم صعبة الاختراق، وتعمل على حماية المعلومات وخصوصية المستخدمين المشتركين في التطبيق، إذ ترى فئة أخرى من عينة البحث أن تطبيقات الهواتف الذكية معرضة للقرصنة وسرقة المعلومات وانتهاك خصوصية المستخدمين.

من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق من الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيقات الهواتف الذكية التي تفتتها المكتبات الجامعية أثناء تقديم خدماتها.



الشكل رقم 24: يبين الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق

العبارة رقم 08:

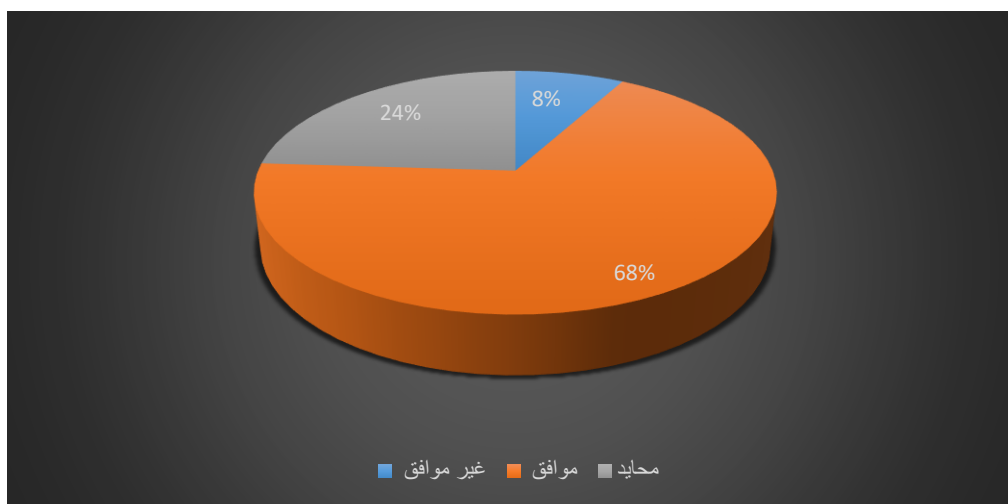
انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية.

مع ظهور تطبيقات جديدة كل يوم، أصبح هناك الكثير من المتربصين سواء بهدف اختراق التطبيقات أو بهدف السرقة والنسخ، وفي الحالتين يعتبر هذا انتهاك لحقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية، وهذا راجع إلى الموظفين المكتبيين المبرمجين للتطبيقات، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	02	8%
موافق	17	68%
محايد	06	24%
المجموع	25	100%

الجدول رقم 29: يبين انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 68 %، بينما نلاحظ أن خيار درجة "محايد" كان التجاوب معها بنسبة 24 %، وأما خيار درجة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8 %، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة. وذلك يفسر بأن التطبيقات المصممة عرضة للعديد من المخاطر منها الأمنية ومنها الفكرية، وهذا راجع إلى إنشائها إما مأمونة بشكل جيد غير قابلة للاختراق أو العكس، كما ترى فئة أخرى من عينة البحث أن تطبيقات الهواتف الذكية تقوم بالحفاظ على الحقوق الملكية والفكرية داخل المكتبات الجامعية لأن تصميمها الجيد يعكس ذلك. من خلال آراء وتقديرات الباحثين يمكن القول بأن انتهاك حقوق الملكية الفكرية عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية يعتبر أحد التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية واستثمارها لتقديم خدماتها، ولهذا قامت بالسهر على إنشاء تطبيقات تعمل على تقديم خدمات دون وجود أي أضرار أخرى.



الشكل رقم 25: يبين انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية.

العبرة رقم 09:

كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية.

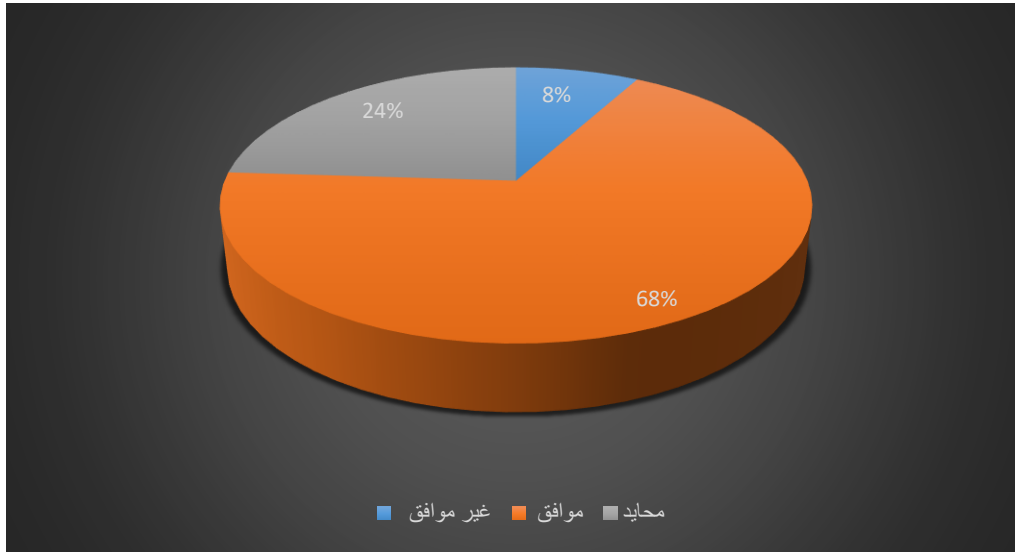
إن مجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يركز على تكنولوجيا المعلومات، حيث تصبح المعلومات مجالا للاستثمار نظرا للتزايد الكبير في حجم المعلومات والتراكم المعرفي الذي يميز العصر، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	02	8%
موافق	17	68%
محايد	06	24%
المجموع	25	100%

الشكل رقم 30: يبين كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجه "موافق" بنسبة 68%، ثم تليها خيار درجة "محايد" بنسبه 24%، ونلاحظ أن خيار درجة "غير موافق" كان التجاوب معها ضعيف بنسبة 8%، وعموما يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناء على المعطيات السابقة. ويرجع ذلك أن الرصيد الوثائقي داخل المكتبات يأخذ حيزا كبيرا على رفوفها إضافة إلى الزيادة الهائلة في المعلومات، وبالتالي على المكتبة العمل على إدخال تقنيات حديثة تعمل على تخزين الرصيد الوثائقي وتقليص الحجم المكاني والزمني والسيطرة عليه، في حين ترى فئة أخرى من المبحوثين أن كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية لا يعتبر عائق لاستثمار تطبيقات الهواتف الذكية وذلك لقيامها بالسيطرة التامة على الرصيد.

من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول بأن كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية أحد العوائق لاستثمار تطبيقات الهواتف الذكية، وما جعل المكتبة تلجأ إلى استخدام تقنية حديثة والتوجه نحو الأفضل كتطبيقات الهواتف الذكية هو كثرة الرصيد الوثائقي داخل المكتبات الجامعية، وذلك لتسهيل عملية السيطرة على هذا الرصيد وبثه للمستفيدين بأفضل الطرق.



الشكل رقم 26: كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية.

العبارة رقم 10:

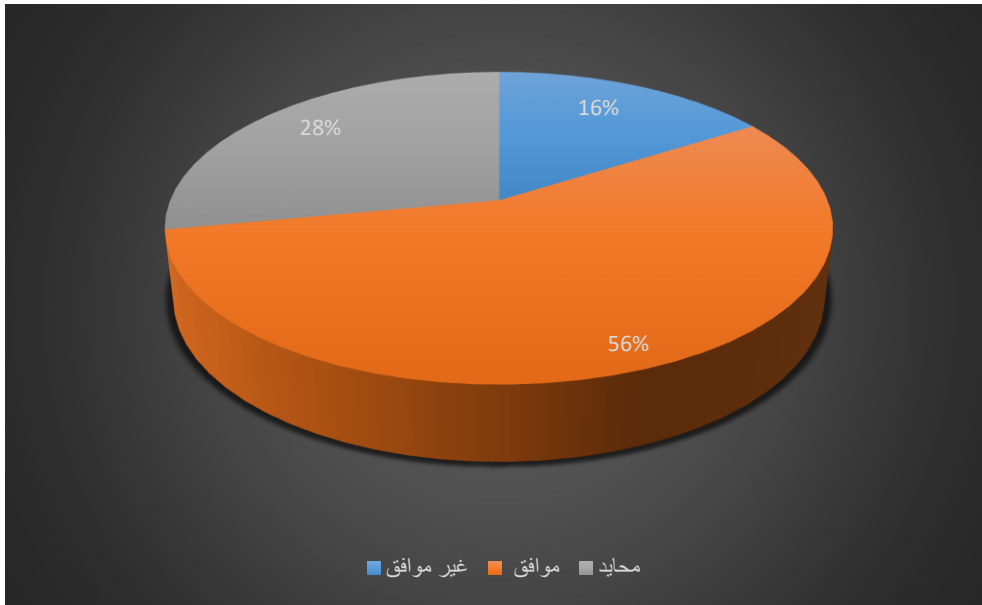
عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية. أمام التزايد المستمر لتطبيق التكنولوجيا في المكتبات الجامعية، أثبتت هذه الأخيرة جودتها في تقديم المعلومات إلى المستفيد، خاصة بعد استخدام الرقمنة التي تتيح فضاءات أخرى للإتاحة والاستفادة من المعلومات، ولذلك سوف نحاول من خلال هذه العبارة التعرف على تقديرات مجتمع البحث حولها.

الدرجة	التكرار	النسبة
غير موافق	04	16%
موافق	14	56%
محايد	07	28%
المجموع	25	100%

الجدول 31: يبين عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت حول خيار درجة "موافق" بنسبة 56%، ثم تليها نسبة خيار درجة "محايد" بنسبه 28%، ونلاحظ أن خيار درجة "غير موافق" كان التجاوب معه ضعيف بنسبة 16%، وعموماً يمكن القول أن مجتمع البحث اتفق مع العبارة بنحو إيجابي وقوي، وذلك بناءً على المعطيات السابقة.

ويرجع ذلك إلى أن رقمنة الأرصدة الوثائقية بالمكتبات الجامعية تتطلب تضافر عدة جهود وتوفير العامل البشري المتمثل في العاملين القائمين بالرقمنة وكذا العامل المادي بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية، في حين ترى فئة أخرى من مجتمع البحث أن عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية يعتبر من الصعوبات التي تواجهها المكتبة الجامعية للاستثمار في تطبيقات الهواتف الذكية. من خلال آراء وتقديرات المبحوثين يمكن القول أن توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي يعتبر من الصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية في استثمار تطبيقات الهواتف الذكية، إذ تعمل هذه الأخيرة على برمجة تطبيقات تستطيع السيطرة على الكم الهائل من الرصيد الوثائقي داخلها وتقديم أفضل الخدمات.



الشكل رقم 27: عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية.

1-4-5 استنتاجات المحور الثالث:

- من التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية قلة الوعي بأهمية هذه التطبيقات وهذا ما عبّر عليه مجتمع الدراسة بنسبة 64%.
- عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية من الصعوبات التي عبّر عنها مجتمع الدراسة بنسبة 64%.
- تؤكد نسبة 44% من المبحوثين أن ضعف تدفق الانترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية من بين المعوقات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- ترى غالبية مجتمع الدراسة بنسبة أنّ تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية فيه نوع من الصعوبة.

- إن ما نسبته 56% من مجتمع الدراسة يرى أن تطبيقات الهواتف الذكية تحافظ على خصوصية المستخدمين والمعلومات من الاختراق.
- تؤكد نسبة 68% من المبحوثين أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تنتهك الحقوق الملكية والفكرية.
- يرى ما نسبته 56% من مجتمع الدراسة أنّ عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية من بين الصعوبات التي تمنع الاستثمار في تطبيقات الهواتف الذكية.

خلاصة المحور:

إن المكتبات باعتبارها أحد المؤسسات الخدمائية التي تتمحور مهمتها حول إتاحة ونشر المعلومات للمجتمع لاسيما ارتباطها الوثيق بالتكنولوجيا الحديثة فإنه يقع عليها ضرورة تبني استراتيجية للاستثمار في تطبيقات الهواتف الذكية وتفعيل التوجه الحديث في تقديم خدمات المعلومات وفي خضم التجسيد فإنه كأى مشروع لابد وأن يلقى عدة تحديات والتي وجب تجاوزها من أجل تفعيل أمثل.

6 النتائج العامة للدراسة:

- كشفت دراستنا أن نسبة 60% من أفراد العينة من الإناث مقابل 40% من الذكور، منهم 48% يدرسون شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية ومنهم 36% في طور الليسانس ومنهم 16% في طور الماجستير، حيث تمثل غالبية خبرتهم 5 سنوات.
- بيّنت دراستنا أنّ نسبة 60% من مجتمع الدراسة يرى أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تقوم بعملية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات بطريقة أسرع تمكّن المستفيد من الحصول عليها في أقلّ وقت وجهد وضمن ممكن.
- بيّنت الدراسة أنّ نسبة 56% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي في عملية الوصول إلى المعلومات عبر تطبيقات حديثة.
- توصلت الدراسة إلى أنّ نسبة 64% من مجتمع الدراسة يرون أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تعمل على إتاحة الرصيد المعلوماتي الخاص بالمكتبة وجعله في يدي المستفيد في أي وقت ومكان كان.
- خلصت دراستنا أيضا إلى أن ما نسبته 60% يحصلون على الخدمات الوثائقية عن بعد عبر تطبيقات الهواتف الذكية.
- أظهرت هذه الدراسة أنّ أغلب المبحوثين بنسبة 56% يرون أن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد على رقمنة الوثائق بطرق تجعل المكتبة توفر رصيدها بسهولة للمستخدمين.
- كشفت دراستنا أن ما نسبته 60% من مجتمع الدراسة يرون أن الأفراد العاملين بالمكتبة ليس مهم وما نسبته 44% يرون ان نجاح المكتبة يتطلب الكفاءة والخبرة المهنية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

- أثبتت نتائج الدراسة أنّ التعامل مع المستخدمين وإعطائهم المعلومة المطلوبة عبر تطبيقات الهواتف الذكية يستوجب برامج تدريبية وتكوينية على كيفية التعامل معها.
- أظهرت هذه الدراسة أن نسبة 84% من مجتمع الدراسة ترى أن ميزانية المكتبة لا تساعد في الاستثمار في تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك لارتفاع أسعار الهواتف الذكية وتطبيقاتها كما لا تتوفر على أجهزة ملائمة تساعد على استعمالها في تقديم خدماتها.
- بينت دراستنا أنّ نسبة 64% من المبحوثين يرون أن العاملين بالمكتبة الجامعية ليس لديهم أدنى فكرة حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وبالتالي غياب الذهاب نحو التقدم والتطور.
- أثبتت نتائج الدراسة أنّ توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية هم العامل الرئيسي لتوفير تطبيق يعمل على تحقيق أهداف مخطط لها على أكمل وجه.
- خلصت دراستنا أيضا إلى أنّ نسبة 44% من عينة البحث ترى أنّ ضعف تدفق الانترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية من التحديات التي لا تسمح بسهولة تسيير وصول المستخدمين إلى المعلومات.
- توصلت دراستنا إلى أنّ عملية إتاحة المعلومات عبر تطبيقات الهواتف الذكية تتم بصورة سلسة وواضحة تمكّن المستخدم من اتخاذ القرارات بدقة وبأنماط مختلفة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنّ المحافظة على خصوصية البيانات الشخصية للمستخدمين وحماية المعلومات بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية من أهم النقاط التي تعمل على تسيير الرصيد المعلوماتي وإتاحته بشكل مريح.
- كما أثبتت أيضا أنّ التطبيقات المصممة عرضة للعديد من المخاطر منها الأمنية ومنها الفكرية وهذا راجع إلى إنشائها إما مؤمنة بشكل جيد غير قابل للاختراق أو العكس.
- كشفت دراستنا أن نسبة 68% من عينة الدراسة ترى أن كثرة الرصيد الوثائقي داخل المكتبات الجامعية عائق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وبالتالي اللجوء إلى استخدام أفضل التقنيات الحديثة والسيطرة على الرصيد بأفضل الطرق.
- كما أثبتت دراستنا إلى أن عملية رقمنة الأرصدة بالمكتبات الجامعية تتطلب تظافر عدة جهود وتوفير العامل البشري المختص في الرقمنة، وكذا العامل المادي بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية.

7 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

بعد جمع المعلومات من الدراسة الميدانية وتحليلها حاولنا أن تكون عاكسة لموضوع دراستنا 'تقديم خدمات المعلومات عبر تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية' وانطلاقا من

الفرضيات التي بنينا عليها الدراسة يمكن استخلاص النتائج التي تبين تقديم خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي.

• بالنسبة للفرضية الأولى التي مفادها 'رؤية موظفي المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية أنّ لها أهمية بالغة'، يرى المكتبيين العاملين بالمكتبة أنّ تطبيقات الهواتف الذكية تقوم بالتعامل مع المجموعات المكتبية والقيام بمعالجتها وتحليلها وتخزينها وإتاحتها وبثها بسرعة وبطريقة سهلة تمكن المستخدم تخطي القيود الزمانية والمكانية في البيئة التقليدية وتشجيعهم للحصول عليها عن بعد وذلك بحسب الجداول رقم (5،6،7،8،10،11،12) فإن الفرضية محققة.

• بالنسبة للفرضية الثانية التي مفادها 'رؤية العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي أنّ المكتبات تتوفر على مختلف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للاعتماد على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها'، يتضح أنّ المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي مؤسسة خدمتية لها إمكانيات بشرية تحتاج إلى برامج تدريبية وتكوينية لنجاح إتاحة رصيدها عبر تطبيقات الهواتف الذكية تحت أجهزة ملائمة تسمح باستخدامها وهذا يتبين من خلال جداول العبارات (1،2،3،5،6) فإن الفرضية محققة.

• بالنسبة للفرضية الثالثة التي مفادها 'مواجهة موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي للعدد من التحديات والصعوبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم مختلف خدماتها' حيث يؤكد مجتمع الدراسة أنّ نسبة 46% منهم بأن الوعي المعلوماتي بتطبيقات الهواتف الذكية من الكفاءات التي يجب امتلاكها، و64% من المكتبيين المختصين ببرمجة هذه التقنيات الحديثة بشكل يسمح بالحفاظ على المعلومات وخصوصية المستفيدين و الحقوق الملكية و الفكرية، كما سمحت هذه التقنية بالسيطرة على الرصيد الوثائقي للمؤسسة الوثائقية، وهذا ما وافق عليه 68% من المبحوثين، ومنه نشبت صحة الفرضية الثالثة.

8 مقترحات الدراسة:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري والميداني ارتأينا تقديم الاقتراحات التالية :
- لا بد أن تستثمر المكتبات الجامعية الهواتف الذكية في تقديم خدمات معلوماتية حديثة ومتطورة للمستخدمين منها من أي مكان وزمان بالشكل الذي يحقق أهدافها على أكمل وجه .

- تقديم الخدمات باستخدام بعض التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية نذكر منها على سبيل المثال خدمة الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، الإجابة على الاستفسارات المرجعية وخدمة التصوير .
- وضع استراتيجيات إلكترونية على مستوى المكتبات الجامعية لتوسيع الخدمة المكتبية .
- توفير مصادر إلكترونية على مستوى المكتبات الجامعية باستخدام الهواتف الذكية من أجل تقديم الخدمات المعلوماتية مثل: شبكات التواصل الاجتماعي، شبكة الانترنت
- التخفيض من تكاليف الأنترنت من أجل الوصول إلى المعلومات في أسرع وقت وأقل تكلفة.
- يمكن للمكتبات الجامعية الاستفادة من التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها والتعريف بأنشطتها والوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستفيدة منها بسهولة ويسر وبأقل جهد ووقت ممكن ضروري أن تقوم المكتبة بتدريب وتأهيل العاملين المتخصصين فيها على كيفية استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات معلومات في تقديم خدمات معلوماتية متطورة تلبي احتياجات المستفيدين منها والاستفادة منها على أكمل وجه.
- يجب أن تقوم المكتبة بتوفير البرمجيات والتطبيقات المناسبة للهواتف الذكية التي تستخدمها في تقديم خدمات المعلومات
- امكانيه المكتبات الجامعية للاستفادة من الهواتف الذكية في مجال الحصول على التسجيلات البيبليوغرافية أو إكمالها عن طريق الدخول إلى مواقع فهارس المكتبات المشابهة أو مواقع المشاريع التعاونية مثل: الفهرس العربي الموحد باستخدام محركات البحث.
- الاستفادة من تجارب المكتبات الجامعية على المستوى الإقليمي والدولي في مجال تقديم الخدمات المعلوماتية باستخدام الهواتف الذكية.

خاتمة

خاتمة:

وبناء على ما سبق ذكره نقترح ما يلي:

- لا بد أن تستثمر المكتبات الجامعية الهواتف الذكية في تقديم خدمات معلوماتية حديثة ومتطورة للمستخدمين منها في أي مكان وزمان بالشكل الذي يحقق أهدافها على أكمل وجه.
 - تقديم الخدمات باستخدام بعض التطبيقات المتاحة عبر الهواتف الذكية نذكر منها على سبيل المثال: خدمة الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، الإجابة على الاستفسارات المرجعية وخدمة التصوير.
 - توفير مصادر الكترونية على مستوى المكتبات الجامعية باستخدام الهواتف الذكية من أجل تقديم الخدمات المعلوماتية مثل: شبكات التواصل الاجتماعي شبكة الأنترنت.
 - التخفيض من تكاليف الأنترنت من أجل الوصول إلى المعلومات في أسرع وقت وأقل تكلفة.
- في الأخير يمكننا القول بأن هذا النوع من الدراسات لم يزل بحاجة إلى إجراء دراسات أخرى أكثر عمقا وتحليلا في سبيل إكمال جوانب نقص من في هذا البحث كما أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث الذي طبقت عليه فهي قابلة للتغيير بتغيير الظروف والمعطيات الميدانية.

ببليوغرافية

قائمة الكتب:

1. ربحي، مصطفى عليان؛ عثمان محمد غنيم. **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
2. إبراهيم، السعيد مبروك. **المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات**. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية، 2009.
3. بدر، احمد؛ محمد فتحي، عبد الهادي. **المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة**. القاهرة: مكتبة غريب، 1987.
4. بوحوش، عمار؛ الذنبيات، محمد محمود. **مناهج الحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. الجزائر=ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
5. الشمري، فيصل حاكم. **مستجدات التعليم الالكتروني تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب**. جامعة المجمععة.
6. ذياب، حامد الشافعي. **إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994.
7. شفيق، حسن. **الهاتف المحمول مستقبل الاعلام على شريحة**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
8. طه بشرى، نجلاء عبد الفتاح. **المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها في المجتمع الثقافي**. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2014.
9. علي، فريدة محمد عبد العال. **اليات تصنيف المكتبات**، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2015.
10. فضيل دليو. **الاتصال نظريته ووسائله**. دار الفجر للنشر والتوزيع. ط 3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010.
11. كيلاني، عزت خيرت. **نظم تطوير خدمات المكتبات الجامعية**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014.
12. همشري، عمر أحمد. **المكتبة ومهارات استخدامها**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.

13. البنهاوي، حمد. إدارة العاملين في المكتبات. القاهرة: العربي للنشر، 1984.

الرسائل الجامعية:

1. باسم، أسماء؛ ايمان، عبد الرحمن. التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات " حنين والباذان نموذجا". ورقة بحثية استكمالاً لمساق البحث الإعلامي. جامعة النجاح الوطني. نابلس، 2018.
2. بن طيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة ماجستير علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012.
3. بورنان، فتيحة. الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام. الجزائر العاصمة. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
4. بوشارب بولوداني، لزهرة. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس. سطيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. تخصص اعلام علمي وتقني كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2006.
5. طاهري، فاطمة. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية. ماجستير علم المكتبات، قسنطينة. جامعة منتوري.
6. البنهاوي، حمد. إدارة العاملين في المكتبات. القاهرة: العربي للنشر، 1984. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية للمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012.
7. كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية " مدينة قسنطينة نموذجا ". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2008.
8. كساسة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. ماجستير في علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2007.
9. مصطفى العزام، فريال ناجي. درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط، 2017.

10. ماضي، مريم. تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي طلبة قسنطينة نموذجاً. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الحاج لخضر، 2013.

11. مكاني، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر. ماجستير علم المكتبات: وهران، 2010.

12. ياسين العقاد، وسام كامل. مدى إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل: دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة، 2013.

الدوريات والمجلات:

1. ميسون كريمة، صنهاجي جمال. الهاتف الذكي كوسيط تعليمي للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. مج 10. العدد الثاني.

2. صديق، محمد خليفة. "الشباب والجوال" دراسة في الأبعاد التفاعلية والسلوكية. مجلة الأدب. ع 5، 2013.

3. زهر، سوزان محمد بدر. استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين مكتبات كتل المكتبات الأكاديمية اللبنانية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، م 5، ع9، 2018.

4. زمر، بدر؛ سوزان، محمد. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والأدب في جامعة بيروت العربية. Gyberarians journal. ع 43، 2016م.

5. الزهيري، طلال ناظم. النانو تكنولوجي. آفاق مستقبلية لبناء المكتبات الرقمية على الهاتف المحمول. المجلة العراقية للتكنولوجيا المعلومات. ع1. [متاح على الخط] تمت الزيارة يوم: [2022/05/25].
معلومات متاحة على الرابط التالي: <http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/39866>

6. العطاب، محمد عبد الله أحمد. التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، م5، ع9، 2018.

أعمال المؤتمرات والملتقيات:

1. جاني، نوال جوجي. **توظيف الإدمان على الهاتف النقال في التعليم لدى طلبة الجامعة**. مجلة كلية التربية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، 2019.
2. السعداني، محسن عابد محمد. **الهاتف المحمول داخل المكتبة الجامعية دراسة استطلاعية**. المؤتمر العلمي الأول للمكتبات والمعلومات تحت عنوان: **تحديات المكتبات الجامعة الألفية الثالثة**. جامعة بنها، خلال الفترة 24-25 نوفمبر 2015.

مواقع الويب:

- 1- موسوعة كله لك. أهمية وفائدة الهاتف في حياتنا، 2019. [على الخط] تم الاطلاع بتاريخ: [\[2022/05/26\]](https://www.kololk.com) متاح على الرابط: [أهمية وفائدة الهاتف \(kololk.com\)](https://www.kololk.com)
- 2- **الشبكة الذكية**، 2018. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/28].
متاح على الرابط:
www.smart10.comby Mohamed falloh moboi hephomec, admin smart
- 3- **دراسة ترصد استخدام الهواتف الذكية**، 2013. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/29]. متاح على الرابط:
- 4- **دراسة ترصد استخدام الهواتف الذكية بالعالم العربي | أخبار تكنولوجيا | الجزيرة نت** ([aljazeera.net](https://www.aljazeera.net))
- 5- **استخدام الهواتف الذكية**، 2020. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/04/30]. متاح على الرابط:
[www.moheet.com/.](https://www.moheet.com/) استخدام الهواتف الذكية
- 6- **تطبيقات الهواتف الذكية**، 2019. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/05/01]. متاح على الرابط:
www.dostor.org/1014567->
- 7- **تطبيقات الهواتف الذكية**، 2021. [على الخط]. تم الاطلاع بتاريخ: [2022/05/02]. متاح على الرابط:
www.aratechy.com، أفضل متصفح للاندرويد | أراتك

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم المكتبات

اختصاص: علم المكتبات والمعلومات

استمارة الاستبانة

LMD في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

تحت عنوان:

تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية: رؤية موظفي
المكتبات الجامعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -

تحت إشراف الأستاذ:

قو اسمية عبد الغني

إعداد الطالب:

بو عمرة عاطف

*نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بعناية علما أن المعلومات المقدمة سوف تستخدم في مجال البحث العلمي

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية:

انثى

ذكر

الجنس:

الرتبة المهنية:

ملحق بالمكتبات الجامعية م 1

ملحق بالمكتبات الجامعية م 2

عون بالمكتبات الجامعية

محافظ بالمكتبات الجامعية

المؤهل العلمي:

شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية

شهادة الليسانس

شهادة الماجستير

شهادة الماجستير

شهادة الدكتوراه

عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات

من 5 الى 10

من 10 الى 15

أكثر من 15

المحور الاول: أهمية تقديم خدمات المعلومات عبر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية			
الرقم	العبارة	غير موافق	موافق
1	تتيح تطبيقات الهواتف الذكية امكانية المعالجة الفنية لمصادر المعلومات		
2	تعزز تطبيقات الهواتف الذكية من تبادل المعلومات بين الباحثين والمكتبات الجامعية		
3	تسهل تطبيقات الهواتف الذكية في عملية الوصول الى المعلومات		
4	تتخطى تطبيقات الهواتف القيد الزمانية والمكانية المفروضة في البيئة التقليدية		
5	تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في انشاء شبكات تعاون بين المكتبات الجامعية		
6	تضفي تطبيقات الهواتف الذكية طابع السرعة في عمليات البحث والاسترجاع		
7	تتيح تطبيقات الهواتف الذكية الخدمات الوثائقية عن بعد		
8	تساهم تطبيقات الهواتف الذكية على تشجيع الباحثين وتنوع طرق البحث		
9	تتيح تطبيقات الهواتف الذكية فرصة أمام المستخدمين للمناقشة والتقييم المباشر		

			10	تساعد تطبيقات الهواتف الذكية على رقمنة الوثائق بسهولة
			11	تحافظ تطبيقات الهواتف الذكية على الوثائق الاصلية

المحور الثاني: الامكانيات المتوفرة في المكتبات الجامعية التي تتيح استخدام الهواتف الذكية			
الرقم	العبارة	غير موافق	موافق
1	عدد الافراد العاملين بالمكتبة كاف لتقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية		
2	نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية		
3	يحتاج العمال الى برامج تدريبية وتكوين على كيفية التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية		
4	تتوفر المكتبة على ميزانية تساعد في الاستثمار في الهواتف الذكية		
5	تتوفر المكتبة على الأجهزة الملائمة التي تسهل استعمال تطبيقات الهواتف الذكية في خدماتها		
6	تمتلك المكتبة أجهزة تساهم في التحويل الرقمي للوثائق		

المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه المكتبات في استثمار تطبيقات الهواتف الذكية			
الرقم	العبرة	غير موافق	موافق
1	قلة الوعي بأهمية تطبيقات الهواتف الذكية لدى العاملين في المكتبات الجامعية		
2	عدم توفر المختصين في مجال برمجة تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية		
3	ضعف تدفق الانترنت وعدمها في كثير من المكتبات الجامعية		
4	التعقيد في معالجة الوثائق بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية		
5	نمط اتاحة المصادر عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية		
6	صعوبة تلبية احتياجات المستخدمين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية		
7	الحفاظ على خصوصية المستخدمين كذلك على معلوماتهم من الاختراق		
8	انتهاك حقوق الملكية الفكرية بتطبيقات الهواتف الذكية		
9	كثرة الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية		
10	عدم توفر وسائل رقمنة الرصيد الوثائقي بالمكتبات الجامعية		

المختصات

ملخص الدراسة:

التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الراهن جعل وسائل التكنولوجيا تنتقل مع الأفراد وتحمل باليد، توضع في الجيب لصغر حجمها، وبات استخدامها ميسرا في أي زمان ومكان، في مقدمتها الهواتف الذكية التي انتشرت بشكل سريع ووصلت الى كافة شرائح المجتمع من بينها المكتبيين والباحثين الطلبة .

وكغيرها من التكنولوجيات فإن لتطبيقات الهواتف الذكية تأثير على مستخدميها داخل المكتبات، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة تقديم خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية، وبالأخص على عينة من موظفي المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هي نظرة موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي حول تقديم خدمات المعلومات عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية؟
وتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:
- كيف يرى موظفي المكتبات الجامعية أهمية تقديم الخدمات عبر الهواتف الذكية؟
- هل تتوفر المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي على الإمكانيات اللازمة للاعتماد على الهواتف الذكية في تقديم خدماتها؟
- هل يواجه موظفي المكتبات الجامعية لجامعة الشيخ العربي التبسي تحديات وصعوبات لاستخدام الهواتف الذكية في تقديم خدماتها؟
- ولقد اعتمدنا في جمع المعلومات من المبحوثين البالغ عددهم 25 على استمارة استبيان، أما منهج هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يعتبر مناسباً لطبيعتها وتوصلت الدراسة الميدانية إلى:
- تعمل تطبيقات الهواتف الذكية على تسهيل الوصول إلى المعلومات.
- امتلاك كفاءة علمية ومهنية عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من العوامل الأساسية التي تساعد في نجاح المكتبات الجامعية.
- الوعي المعلوماتي الناتج عن التطور التكنولوجي من الكفاءات التي يجب امتلاكها من قبل المكتبي.
- الوعي المعلوماتي الناتج عن التطور التكنولوجي من الكفاءات التي يجب امتلاكها من قبل المكتبي.

- عملية برمجة التطبيقات هم العامل الرئيسي لتوفير تطبيق يعمل على تحقيق أهداف المؤسسة الوثائقية المخطط لها على أكمل وجه ممكن.

الكلمات المفتاحية:

خدمات المعلومات، تطبيقات الهواتف الذكية، المكتبات الجامعية.

Study summary:

- Study summary: Scientific progress and the current technological development have made the means of technology move with individuals and carry by hand, put in the pocket due to its small size, and its use has become easy at any time and place, especially smart phones, which have spread rapidly and reached all segments of society, including librarians and student researchers. Like other technologies, smart phone applications have an impact on their users within libraries. From this point of view, this study came with the aim of knowing the provision of information services via smart phones in university libraries, especially on a sample of the central library employees of Sheikh Arabi Al-Tebessi University. This study was launched from the following main question :
- What is the view of the university library staff at Sheikh Al-Arabi Al-Tebessi University about providing information services through smart phone applications? It includes the following sub-questions:
 - How do university library staff see the importance of providing services via smart phones? Do the university libraries of Sheikh Al-Arabi Al-Tebessi University have the necessary capabilities to rely on smart phones to provide their services?
 - Do university library employees face challenges and difficulties in using smart phones to provide their services? In collecting information from the 25 respondents, we relied on a questionnaire form. The method of this study is the descriptive approach, which is appropriate for its nature. The field study concluded:
 - Smart phone applications facilitate access to information.
 - Possession of high scientific and professional competence in the use of smart phone applications is one of the main factors that help in the success of university libraries.
 - Informational awareness resulting from technological development is one of the competencies that must be possessed by the librarian. • Informational awareness

resulting from technological development is one of the competencies that must be possessed by the librarian.

- The application programming process is the key factor in providing an application that achieves the goals of the planned documentary organization as fully as possible.

Key words:

Information services, smart phone applications, university libraries.

Résumé de l'étude:

Les progrès scientifiques et le développement technologique actuel ont fait que les moyens de la technologie se déplacent avec les individus et se portent à la main, se mettent dans la poche en raison de sa petite taille, et son utilisation est devenue facile à tout moment et en tout lieu, en particulier les téléphones intelligents, qui se sont propagées rapidement et ont atteint toutes les couches de la société, y compris les bibliothécaires et les étudiants chercheurs. Comme d'autres technologies, les applications pour téléphones intelligents ont un impact sur leurs utilisateurs au sein des bibliothèques. De ce point de vue, cette étude est venue dans le but de connaître la fourniture de services d'information via les téléphones intelligents dans les bibliothèques universitaires, en particulier sur un échantillon des employés de la bibliothèque centrale de l'Université Cheikh Arabi Al-Tebessi. Cette étude a été lancée à partir de la question principale suivante :

- Quel est le point de vue du personnel de la bibliothèque universitaire de l'Université Cheikh Al-Arabi Al-Tebessi sur la fourniture de services d'information par le biais d'applications pour téléphones intelligents ? Il comprend les sous-questions suivantes :
- Comment le personnel de la bibliothèque universitaire voit-il l'importance de fournir des services via les téléphones intelligents ? Les bibliothèques universitaires de l'Université Cheikh Al-Arabi Al-Tebessi ont-elles les capacités nécessaires pour s'appuyer sur les téléphones intelligents pour fournir leurs services ?
- Les employés des bibliothèques universitaires font-ils face à des défis et à des difficultés dans l'utilisation des téléphones intelligents pour fournir leurs services? Pour recueillir des informations auprès des 25 répondants, nous nous sommes appuyés sur un formulaire de questionnaire. La méthode de cette étude est l'approche descriptive, qui convient à sa nature. L'étude de terrain a conclu :
- Les applications pour téléphones intelligents facilitent l'accès à l'information.

- La possession de hautes compétences scientifiques et professionnelles dans l'utilisation des applications pour téléphones intelligents est l'un des principaux facteurs qui contribuent au succès des bibliothèques universitaires.
- La conscience informationnelle résultant du développement technologique est l'une des compétences que doit posséder le bibliothécaire.
- La conscience informationnelle résultant du développement technologique est l'une des compétences que doit posséder le bibliothécaire.
- Le processus de programmation de l'application est le facteur clé pour fournir une application qui réponde au mieux aux objectifs de l'organisation documentaire prévue.

mots clés:

Services d'information, applications pour téléphones intelligents, bibliothèques universitaires.